رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

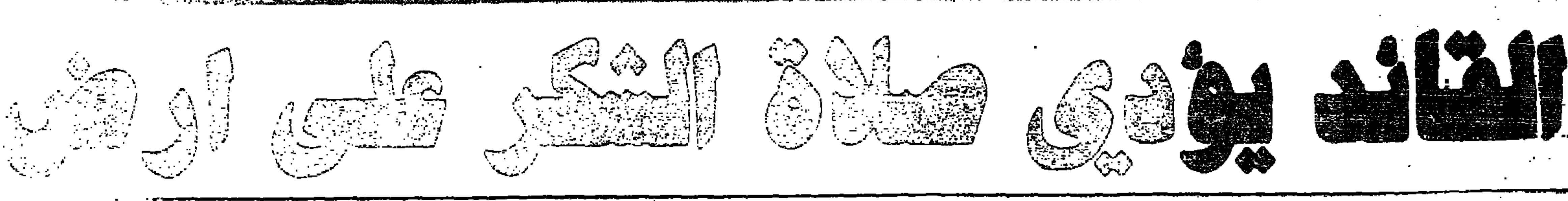


جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

الفاو مدينة الفداء
وبوابة النصر العظيم

١٦ صفحة | الثلاثاء ١٢ رمضان ١٤٠٩ هـ - ١٨ نيسان ١٩٨٩ م - العدد ٦٨٩٩ | ATH - THAWRA - Tuesday, April 18, 1989 - No. 6899 | ٧٥ فلساً

الرئيس القائد صدام حسين يزور المقر المتقدم لقيادة قوات الفارس



زار السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة امس المقر المتقدم لقيادة قوات الفارس (اليوث الحرس الجمهوري الشجعان) لمناسبة الذكرى الاولى لتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم.

ورافق السيد الرئيس القائد صدام حسين في زيارته التي خص بها هذا المقر الذي شهد اول انطلاقة لعمليات تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم بقيادة سيادته الفريق اول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والسيد حسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري وعدد من السادة اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة.

واستذكر السيد الرئيس القائد صدام حسين مع السادة اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة الاحداث التي رافقت العمليات البطولية لتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم والتي خطط لها وقادها ميدانيا السيد الرئيس القائد صدام حسين وكانت البداية من مقر قيادة قوات الفارس الشجعان.

وادى السيد الرئيس القائد صدام حسين على ارض الملحمة صلاة الشكر لله سبحانه وتعالى على عظيم نعمته التي انعم بها علينا لتحقيق النصر المبين وتحرير ارضنا الطاهرة من دنس المعتدين الخمينيين وتجول سيادته جواً فوق الارض الطاهرة التي دارت عليها اشرس معارك التحرير وسطر فيها العراقيون اروع الملاحم البطولية الخالدة بقيادة فارس الامة وباني نهضتها السيد الرئيس القائد صدام حسين وتمكنوا خلال ٣٥ ساعة فقط من تحقيق النصر الساحق المبين وكسر ظهر العدو الايراني وتحطيم موجاته الصفر على صخرة العراق الصلدة وقبر احلامه التوسعية الى الابد.



استذكار الاحداث التي رافقت العمليات البطولية لتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم

السيد الرئيس يتجول فوق ارض النصر الطاهرة







هكذا من الأصل

شخصيات عربية تحيي انتصارات العراق وتحرير الفاو

العراق دافع ببسالة عن بوابة الوطن العربي الشرقية وصمد بوجه العدوان ● معركة تحرير مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم اعادت للانسان العربي كبرياءه

العواصم -١٧- واع- حيت شخصيات عربية انتصار العراق وتحرير مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم الفاو لمناسبة مرور عام على هذه الملحمة التي جسدت في زمن قياسي مذهل واذهلت بسالة الجندي العراقي.

واكدت هذه الشخصيات ان تحرير الفاو يعد انجازا عسكريا مذهلا ومفخرة من مفاخر العرب دللت على براعة القيادة في التخطيط والاشراف الميداني ودقة التنفيذ والتنسيق الرائع بين مختلف صنوف الاسلحة حيث اعادت للعسكرية العربية عزتها وامجادها.

فقد اكد السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية السابق ان معركة تحرير الفاو بسواعد جند العراق الابطال ابعدت كل مخاطر العدوان الايراني وحليفته الصهيونية في تهديداتها للامة العربية.

وقال ان هذه المعركة الخالدة التي خاضتها القوات العراقية بجدارة ودقة واقتدار هي معركة عربية قبل ان تكون عراقية لانها جاءت وفق كل المقاييس دفاعا عن ارض العروبة وتطهيرها من دنس الاحتلال والاغتصاب كما انها جاءت لتحجيم دور النظام الايراني الرامي الى الهيمنة والتوسع على حساب الامة العربية وافشال مخططاته التآمرية لتصدير افكاره العدوانية الرامية الى تحقيق احلامه التوسعية في الوطن العربي.

واضاف ان النظام الايراني يسعى الى فرض هيمنته وسيطرته على منطقة الخليج العربي وتوسيع رقعة اطماعه في الوطن العربي لوجود رواسب تاريخية واحقاد دفينة حاول من خلالها ايقاف عجلة التنمية والتقدم في العراق وباقي الدول العربية وتدمير حضارتها الخالدة.

واشار الى ان الموقف الراهن يتطلب ايجاد موقف عربي فاعل لمساندة العراق في قضيته العادلة وفي ... الذي يسود الان والاستقرار الى ربوع المنطقة ... ان العراق دافع ببسالة عن بوابة الوطن العربي الشرقية وصمد بوجه العدوان الذي حاول الاندفاع الى ارض العروبة لاحتلال ترابها واقتطاع اجزاء منها وجعلها تحت سيطرته تحقيقا لاحلامه التوسعية الغابرة.

ملاحم رائعة

واكد السيد ياسين سراج الدين رئيس المجموعة البرلمانية في مجلس الشعب المصري ان ملحمة تحرير الفاو تعد من الملاحم البطولية الرائعة التي شكلت انجازا عسكريا مذهلا ومفخرة من مفاخر العرب التي دللت على حكمة وبراعة القيادة في التخطيط والاشراف الميداني وشجاعة ابطال العراق الميامين في ساحات معارك الشرف والفداء.

وقال ان هذه المعركة تعد بحق نقطة تحول في كل موازين القوى التي اعادت الثقة الى الامة العربية واشاعت في النفوس نسائم الحرية بعد ظلام الهزائم والنكسات المريرة التي عانى منها الوطن العربي طويلا.

واضاف ان الانتصارات العراقية المتلاحقة استطاعت ان تضع حدا للعدوانية الايرانية واجبارها على الرضوخ لسماع صوت الحق والعدل والسلام واستلهام العبر والاستفادة من الدروس البليغة التي خلفتها هذه المعركة في ميادين الحرب والسياسة على السواء.

● نقطة تحول

ولفد الدكتور محيي الدين صابر المدير العام السابق للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ان معركة تحرير الفاو تعد من المعارك الخالدة التي اعادت للانسان العربي كبرياءه واسترداد ثقته بنفسه بعد ان تمكنت القوات العراقية بقيادة السيد الرئيس صدام حسين الذي اشرف بنفسه على سير القتال السريع والخاطف من تحطيم دفاعات العدو وتمزيق قواته.

وقال ان اندفاع قوات النظام الايراني لاحتلال مدينة الفاو اكد بشكل لايقبل الشك اطلاقا النيات الشريرة لهذا النظام لتحقيق احلامه التوسعية واطماعه العدوانية في الوطن العربي الرامية الى ايقاف عجلة النمو والتقدم وهدم صرح حضارته الخالدة.

واضاف ان ملحمة تحرير الفاو تعد نقطة تحول عظيمة في تاريخ معارك الحرب المشرفة التي خاضها العراقيون ضد الطامعين الغزاة والمعتدين.

ودعا الدكتور محيي الدين صابر الامة العربية الى توحيد صفوفها ومساندتها للعراق في ردع العدوان والتمسك بالتضامن والوحدة لمواجهة المخططات والاطماع التوسعية في ارض العروبة.

● عطاءات فائقة

وقال اللواء طلعة مسلم الخبير العسكري المعروف عضو مركز الدراسات الاستراتيجية بالاهرام ان انتصار القوات العراقية في ملحمة الفاو اكد الاقتدار العسكري العراقي على التخطيط المحكم لحسم المعركة في زمن قياسي مذهل.



احمد يوسف بهبهاني – الكويت

واضاف ان المعركة التي اعدت ببسالة الجندي العراقي تعد في ذات الوقت انجازا عسكريا مذهلا ومفخرة من مفاخر العرب دللت على براعة القيادة في التخطيط والاشراف الميداني ودقة التنفيذ والتنسيق الرائع بين مختلف صنوف الاسلحة حيث اعادت للعسكرية العربية عزتها وامجادها.

واكد ان معركة تحرير الفاو الفريدة من خلال سير القتال الذي استمر ٣٥ ساعة متواصلة توجا جديدا في المعارك الحديثة والتي تمثلت في العطاءات الفائقة في التعامل مع احدث التقنيات العسكرية واستيعاب النظريات والعلوم القتالية المتطورة وتطويرها لخدمة المعركة وفق ظروف الزمان والمكان.

ودعا اللواء طلعة مسلم الى استخلاص الدروس والعبر من هذه المعركة التي اكدت الاقتدار العالي للامة العربية وصمودها الرائع بوجه العدوان وفرض ارادتها وتحقيق اهدافها وتطلعاتها السامية.

واكد الدكتور سعد الدين ابراهيم المفكر السياسي المصري ان تحرير مدينة الفاو من دنس الغزاة اثبت مقدرة قوة العراق العسكرية العالية في ردع العدوان وتحرير تراب الوطن الغالي.

ودعا الى استيعاب الدروس والعبر من هذه الملحمة التي تعد من روائع ملاحم البطولة والفداء في سفر التاريخ العربي والاستفادة منها في تطوير الخبرات العسكرية والسياسية للجيوش العربية التي تؤكد قدرة الانسان العربي على العمل الجاد في التنمية والازدهار وفي دحر العدوان وتدمير الغزاة.

● قيادة حكيمة

وقال السيد احمد بريع الياسين الامين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الشعبي الاسلامي ان القيادة الموفقة المسلحة بالرؤية والحكمة الالهية السيد الرئيس صدام حسين على ايدي الاسر المظلم في دمشق العسر والكرامة والعزة ليس لاهل العراق فحسب بل للعرب والمسلمين والانسانية.

واضاف في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في الكويت لقد كانت قيادة السيد الرئيس صدام حسين قيادة حكيمة وفذة ومحنكة وكان الجيش بطلا مقاتلا مستمدا امجاد العرب والمسلمين الاوائل وكان شعبه معطاء صابرا موحدا.

واكد ان انتصار الفاو هو من المعاني العظيمة في تاريخ الامة العربية يضاف الى ايامها الاولى الخالدة كما انه مفتاح لانتصارات عظيمة اخرى متلاحقة على مختلف الساحات والميادين.

واوضح ان معركة تحرير الفاو من المعارك التاريخية التي ستبقى نبراسا يهتدي به المخلصون من ابناء هذه الامة عندما نتعرض لعدوان خارجي.

وقال ان العرب والمسلمين يتذكرون يوم تحرير الفاو بفرحة غامرة ويبتهلون الى الله سبحانه وتعالى بالثناء والشكر على نصره في معركة حاسمة ضد الاعتداء القائم على العراق العزيز.

صلاح خلف – فلسطين

● جيش المجد

وقال السيد عبدالعزيز يوسف العيسى الامين العام لمجلس الصحافة العربية ان ذكرى تحرير الفاو مناسبة نشعر فيها بالعز والاعتزاز ونسترجع ذكراها بعد مضي عام احسسنا فيه بالامن والمنعة بعد ان تمكن الجيش العراقي الباسل بقيادته الحكيمة من طرد الغزاة من ارض الفاو.

واضاف لقد كان تحرير الفاو ملحمة عظيمة قاد الرئيس صدام حسين فيها جيش المجد العظيم جيش الامة العربية الى نصر مبين فكانت الفاو اول مدينة عربية تحررها السواعد العربية بقوة السلاح منذ ٨٠٠ عام.

واعرب عن امله ان يكون تحرير الفاو خطوة مهمة على الطريق الى القدس لتحريرها من ايدي الصهاينة الباغين.

● البرلمان العراقي

وقال الدكتور عبدالله عبدالعزيز الرشيد رئيس الرابطة الحكومية الكويتية ان البرلمان العراقي العربي انفجر في يوم رمضان مبارك وزلزل الارض من تحت اقدام الغزاة الطامعين والوهم الطامعين المعتدين واسرافهم فوق سلاح الفاو.

واضاف ان العراق وقف سلاحا شامخا مقتدرا ويدوي النصر والسلام لامته والعالم وليسجل التاريخ اعظم انتصار ضد اعدى انسان عرفته البشرية.

وحيا الدكتور عبدالله عبدالعزيز الرشيد السيد الرئيس صدام حسين وقال لقد عودنا صدام الشجاعة والكرامة والمحبة والصبر والسلام ان يكون دائما وابدا في مقدمة المدافعين عن رسالة السماء ومبادئ الدين الاسلامي الحنيف في افضل ايام السنة واغلاها ايام شهر رمضان الكريم.

● قدرة الجيش العراقي

وقال السيد احمد يوسف بهبهاني رئيس جمعية الصحفيين الكويتية ان ذكرى تحرير الفاو تاكيد جديد على قدرة الانسان العربي على تحرير الارض العربية وتحريرها لمصالحه.

واضاف ان انتصارات الفاو هي ... لقدرة الجيش العراقي على حماية البوابة الشرقية للوطن العربي الكبير ودفع تغلغل الاجنبي داخله.

وحيا بطولات الجيش العراقي الباسل وقال انه الحق الهزيمة بالجيوش الايرانية التي حلمت تريد النيل من الارض العربية في العراق الذي ... في طليعة الجيوش العربية لتحرير القدس الشريف.

● مواجهة التحدي

واكد السيد عبدالمحسن الحسيني

عبدالله عبدالعزيز الرشيد – الكويت

رئيس رابطة الصحافة الرياضية الاسيوية ان انتصار الفاو الذي يأتي ذكراه اليوم هو بداية الطريق نحو الانتصار الكبير الذي حققه فيما بعد جيش العراق الباسل على امتداد جبهات القتال.

وقال ان الجيش العراقي اكد قدرة الانسان العربي على مواجهة التحدي والاعتداء على الامة العربية.

واوضح بان جيش العراق الباسل استطاع ان يفرض ارادته وقدرته على جبهات القتال بعد ان تمكن من الحاق الهزيمة بالجيوش الايرانية ... الجديدة التي جاءت تريد النيل من الارادة الوطنية العراقية وذلك في احتلال اجزاء من الارض العربية في العراق.

واعرب السيد عبدالمحسن الحسيني عن فخره واعتزازه بالنصر العراقي الذي سيكون له الاثر البالغ في مساندة الانتفاضة داخل الارض المحتلة لتحرير الارض العربية في فلسطين ودحر الصهيونية.

● نصر عظيم

واكد السيد صلاح خلف ابو اياد عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) ان معركة تحرير الفاو وانتصار العراق وتواصل الانتفاضة الفلسطينية حولت الامة العربية الى مواقع الهجوم والتحدي والقوة.

وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في تونس اليوم ان معركة الفاو التي تحل علينا ذكراها الاولى هي واحدة من المعارك الفاصلة التي خاضها ابناء العراق بقيادة القائد الفارس صدام حسين بشجاعة متناهية واقتدار حال لافشال اخطر مؤامرة خطط لها لتدمير الوطن العربي كله.

واكد ان النصر العظيم الذي حققه القائد المنصور صدام حسين هو انتصار للعرب والفلسطين ولانتفاضة الشعب الفلسطيني ولكل قوى الخير والتقدم والعدل في العالم.

واضاف المسؤول الفلسطيني ان العراق استطاع ان يقبر احلام العدوان ويحطم الالة العسكرية لحكام ايران ويفشل مخططات العدوان التي جاءت ... اقطار الامة العربية بلا استثناء موضحا ان خروج العراق منتصرا من هذه الحرب دليل اكيد على روح التضحية العالية والشجاعة المتناهية في صفوف القائد المنتصر صدام حسين الذي حسب لكل شيء حسابه وحقق اول انتصار للامة العربية وابنائها في العصر الحديث.

وشدد على ضرورة تطبيق جميع بنود قرار مجلس الامن الدولي والاسراع في تبادل الاسرى بين البلدين لتحقيق السلام الشامل في المنطقة.

وطالب جميع ابناء الامة العربية بالاحتفال بذكرى تحرير الفاو مع العراق الذي لم يبخل بتقديم الغالي والنفيس في سبيل عزة الامة العربية ووحدتها ووجودها.

الفريق اول محمد فوزي – مصر

● العامل الحاسم

وقال السيد احمد عبدالرحمن الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية ان القوات العراقية حققت بعمليات تحرير الفاو نصرا عسكريا دل على ذكاء الجندي العراقي وانه كان العامل الحاسم في كسر شوكة العدوان.

واضاف في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية ان حجم الانتصار الذي حققه ابناء العراق سيصبح القاعدة في ان الجيش العراقي اصبح فعلا من الجيوش التي يفتخر بها والتي ... في حفظ الامن العربي واكد ان تحرير الفاو دليل قاطع على مدى القيادة العراقية التي خططت ونفذت عملية التحرير وحققت الدفاع الشرقي للوطن العربي من جيوش الاحتلال والعدوان.

وقال ان ما يشهده الوطن العربي وما تشهده الساحة الفلسطينية من انجازات هو تعبير واضح على ان الامة العربية تسير على الطريق الصحيح مبرزا تلاحمها وقابليتها ودورها النضالي والحضاري.

● عبر ودلالات

وقال الفريق اول محمد فوزي وزير الحربية المصري الاسبق ان معركة تحرير الفاو اصبحت من الدروس والعبر المستخلصة في الدفاع عن ارض العروبة وحماية بوابتها الشرقية ... العدوان الايراني.

واضاف الفريق اول محمد فوزي في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في القاهرة ان القوات العراقية تمكنت من الوصول الى الدفاعات الايرانية بسرعة مذهلة وخارقة رغم طبيعة الارض الجغرافية والقيت العدو بصفوفها المتلاحقة توازنه مما عجل باندحاره وهزيمته المنكرة.

واكد ان احتلال الفاو كان خطا ستراتيجيا حيث اوقعت القوات الايرانية نفسها في مصيدة القتل والدمار بعد ان تمكنت القوات العراقية من امتصاص زخم وقوة الدفع الايرانية ومن ثم البدء بشن هجومها المخطط ذي الحجم لتدميرها وابادتها.

واشار وزير الحربية المصري الاسبق الى ان الهزائم والانكسارات المتلاحقة التي تلقاها النظام الايراني على ايدي ابطال العراق جنود الامة العربية البواسل اجبرته على الرضوخ لوقف اطلاق النار وقبوله بتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ الرامي الى احلال السلام الشامل والعادل في المنطقة العربية.

واوضح الفريق اول محمد فوزي ان معركة الفاو اصبحت الكثير من الدروس والعبر والدلالات لانها تمثل منعطفا جديدا في التاريخ العسكري العربي.

اهتمام اعلامي كبير بالذكرى الاولى لتحرير مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم

تحرير الفاو اكبر انجاز عسكري عراقي في الحرب

العواصم – ١٦ – واع – حيت الصحف العربية الذكرى الاولى لانتصار العراقيين في استعادة مدينة الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم من ايدي المحتلين الغزاة.

واحتدت الصحف في مقالات وتحقيقات لها اليوم ان معركة الفاو كانت المفصل الذي تقرر فيه النصر العراقي وسحق المعتدين وانهيار القوات الايرانية ورضوخ ايران للسلام.

ففي الكويت قالت صحيفة الانباء في افتتاحيتها اليوم

ان النصر لايتحقق الا بسواعد الرجال ولان العراق العربي ليس الا يخرج من معركته البطولية الصامدة الا منتصرا فكانت ملحمة الفاو الاسطورية التي كتبها جند العراق بسطور من الدم الزكي لتظاهر في مثل هذا اليوم منذ عام مضى.

واضافت ان الفاو تزهو عروسا بثوبها الاخضر مؤكدة ان الشرف لايستعاد بغير الدم وان النصر لايكتب بغير القوة والباس.

واكدت الصحيفة في تحقيق مصور عن الذكرى الاولى لتحرير الفاو ان العراق رسم باسم تحرير الفاو صورة العروبة الجديدة التي ترفض ان يكون شبر الارض مداسا للغزاة وارض العروبة اسيرة للذل.

وقالت ان التحرير كان ضربة قوية اشلت هدف ايران الاستراتيجي المتمثل بتهديد سيادة العراق واقطار المنطقة مؤكدة ان الانتصار العراقي في الفاو كان نقطة تحول لمسار الحرب ومؤشرا على قرب نهايتها وبداية تداعي وانهيار القوات الايرانية.

واضافت في تحقيقها بقلم عدنان الراشد ان الفاو كان اكبر انجاز عسكري عراقي في الحرب وتحولا عراقيا من موقف الدفاع الى موقف الهجوم.

وقالت صحيفة (القبس) في افتتاحيتها اليوم ان معركة تحرير الفاو كانت بداية النهاية للحرب حيث ادت الى انهيار شامل في المعنويات الايرانية تلاه انهيار شامل على الجبهة العسكرية.

واضافت ان معركة تحرير الفاو اكتسبت اهمية اشمل على الصعيد القومي فقد ادت الى انحسار خطر التوسع الايراني المطل برأسه من البوابة الشرقية للوطن العربي وبروز امل بانتهاء الحرب وامكانية عودة العراق الى ممارسة دوره القومي.

واوضحت ان هذه المعركة اكدت للعالم ان المقاتل العربي قادر على تحرير ارض محتلة ورفعت المعنويات العربية المهارة وابرزت احتمال عودة التضامن العربي.

كما اكدت ان الاشهر التسعة لتحرير الفاو احدثت متغيرات ايجابية لصالح الامة العربية مشيرة الى ان العدو الصهيوني يضع العراق الان في طليعة القوى التي تشكل خطرا على وجوده العسكري على ارض فلسطين.

وقالت صحيفة الوطن في افتتاحيتها اليوم ان ذكرى تحرير الفاو من قبضة القوات الايرانية الغازية تقدم دروسا كثيرة للامة العربية في مقدمتها انه ما من ارض عربية غير قابلة للتحرير بدءا بفلسطين وانتهاء باية ارض عربية اخرى سليبة.

واضافت ان الايرانيين احتلوا الفاو للانطلاق منها لاحتلال مزيد من الارض العربية ولكن اسلحة العراقيين وجهت بنيجات التحرير كما وجه جهد الشعب العراقي ووضع تحرير الفاو مخططات العدو الايراني كلها في مهب الريح وامام الهزيمة المحققة.

واكدت ان الذكرى السنوية الاولى لتحرير الفاو تضع العرب من جديد امام واقعهم الماساوي حيث يجري تدمير بيروت بالقذائف بدلا من توجيه هذه الاسلحة الى الارض العربية لتحريرها كما حررت الفاو.

وخلصت الى القول ان القرار السياسي عندما يكون شجاعا نحرر كل فلو عربية اما عندما يخوض العرب معاركهم في بيروت فان قرارهم السياسي يكون بعيدا عن بطولة الفاو وثورة الحجارة.

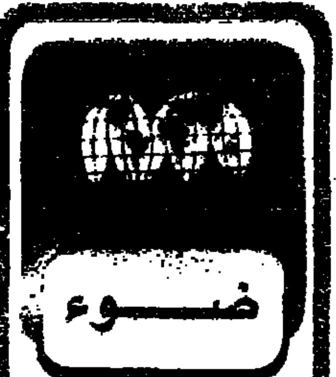
واكدت صحيفة السياسة في مقال نشرته اليوم بقلم عادل عفيفي ان معركة تحرير الفاو تعد من اهم واخطر معارك التاريخ العربي ليس لانها معركة تحرير ارض احتلت لاكثر من عامين لكنها اول معركة لتحرير ارض عربية في ٣٥ ساعة فقط.

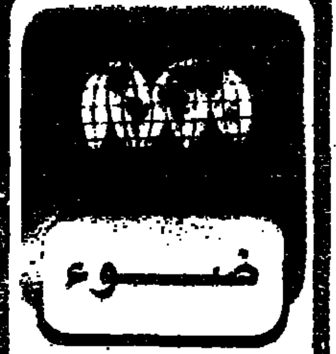
واوضحت ان معركة تحرير الفاو معجزة عسكرية في كل الحسابات العسكرية المعروفة من واقع ارض وطبيعة الفاو.

وقالت ان الفاو وعند يوم تحريرها والى ان يحل العالم بعد الف عام سوف يروي الاباء لابنائهم حكايات من المجد والنصر العظيم كتب سطورها اجدادهم في زمن العز والشموخ الذي سميه اجيال الامة زمن وعصر القائد صدام حسين.

وقالت صحيفة الوطن في مقال بقلم فؤاد ناصر ان تاريخ الحرب العراقية الايرانية سوف يسجل ان تحرير الفاو في مثل يومنا هذا قبل عام كان نقطة تحول حاسمة استهلت مرحلة فاصلة بين الحرب والسلام.







ضوء

تبجحات قديمة !

عندما احتل الايرانيون الفاو بعد (٤٤) يوما من القصف . وبعد ان تكبدوا فيها (١٢٠) الف اصابة راح الملالي . على جاري عادتهم . يتنافخون ويتبجحون ويتبارون في اطلاق التصريحات الرنانة . برغم الثمن الباهظ الذي دفعوه ! . واية مراجعة سريعة لبعض التصريحات والتبجحات التي اطلقها الملالي عقب احتلالهم الفاو تظهر بوضوح شديد مدى الغرور الذي اصاب حكام ايران في تلك الايام . وتكشف حجم وطبيعة الاحلام التوسعية التي تسيطر على عقولهم

رفسنجاني يقول (ان ما حدث في الفاو من الممكن ان يحدث في البصرة . ومن الممكن ان يحدث في مقابل بغداد) !

وقال ايضا . (نحن نريد البقاء هنا) !

وفي تصريح اخر قال : (في منطقة الفاو ومنذ اليوم الاول الذي دخلنا فيه . اي منذ عبورنا الشط ومازلنا باقين حتى الان . اقمنا ساترا ومانزال هناك ولم نتراجع سنتمترا واحدا) .

اما خامنئي فقد تبجح بقوله (ان مقاتلينا الذين عبروا شط العرب سدوا مدخل الفاو . وعلمت انهم يقفون على ساحل مياه خور عبد الله ان وقوفهم على مياه خور عبد الله يعني انهم اخذوا الفاو من العراق) !

ولكن الذي حدث في السابع عشر والثامن عشر من نيسان عام ١٩٨٨ اثبت بالملموس بطلان وخطل كل ادعاءات حكام ايران واوهامهم وتبجحاتهم السخيفة . بل كان بداية انهيارهم الشامل . فقد ظلوا يمنون بالهزيمة تلو الهزيمة . بينما ظل العراقيون وعقب تحرير الفاو يوصلون النصر بالنصر ويحررون ارضهم الشماء ويبددون احلام الغزاة الطامعين

بل ان رفسنجاني نفسه لم يخجل في (١٨) نيسان عام ١٩٨٨ من التصريح بان قواتهم في الفاو غيرت مواقعها وانها اتخذت مواقع جديدة لها في الضفة الشرقية من شط العرب !

والواقع ان عمليات رمضان مبارك اطاشت بصواب حكام ايران وافقدتهم توازنهم تماما . ذلك انهم يعرفون اكثر من غيرهم حجم ونوع قواتهم هناك وحجم ونوع الاسلحة والتجهيزات التي يحوزنها فضلا عن الاستحكامات الحصينة التي اقاموها هناك

ثم ماذا فعل رفسنجاني بعد ان عينه خميني قائدا عاما للقوات المسلحة الايرانية بالنيابة . هل استعاد الشلامجة او الفاو . وهل استطاع ان يوقف مسلسل هزائمهم المتلاحقة . او يرمم حالة الانهيار الشامل في صفوفهم ؟ والسؤال الاهم .. هل استوعب حكام ايران دروس ودلالات تجربتهم في الفاو بخاصة وفي الحرب بعامة وهل اتعظوا بها ؟ هذا هو السؤال .

● صبري ●

موقف

المطلوب لانقاذ لبنان ..

في اطار اي تقويم لحصيلة اربعة عشر عاما من التدخل الرسمي للنظام السوري في لبنان فان الحكم المنطقي المجرد لاينتهي عند اثبات العجز او الفشل . لان الاهداف الحقيقية للتدخل والاحتلال ليست هي الاهداف المعلنة والمزعومة حول المحافظة على وحدة لبنان واستقلاله واستقراره وسيادته وعروبته وانما هناك ومازال تفحص مقتضى دالة على كل صعيد وفي كل اتجاه سواء في اطار النوايا والبرامج او في اطار الممارسات والسلوك

وفي تقديرنا ان حافظ اسد لو شاء سليم النيات تجاه لبنان لما حل بلبنان ما حل من محن وكوارث ونكبات ولما وصل الحال بلبنان الى ماهو عليه من وضع ماساوي يقود الى الهلاك والدمار . لان التدخل العسكري والسياسي للنظام السوري كان محكوما بالنيات الخبيثة وبالحسابات المدبرة وبتواطؤ مع القوى الاقليمية والدولية المعادية التي ارادت ان من مصلحتها تمزيق وتخريب لبنان ولهذا فان الحكم على الدور السوري في لبنان بالعجز او الفشل فقط فيه الكثير من الاجحاف والتعسف ليس بحق لبنان وحده وانما بحق كل القضايا التي انصلت واثرت بالوضع في لبنان ومنها قضية فلسطين وقضية حرب الخليج وقضية الاتهام الموجه الى العرب حول الارهاب الدولي وغير ذلك

ان حافظ اسد لم يكن في يوم من الايام طرفا محايدا في الصراع الداخلي بين الفئات اللبنانية بل كان الطرف الذي يحرك الفتنة ويديم الصراع . وذلك من منطلق تقسيمي وليس توحيديا . وتخريبي وليس اصلاحيا . وتهجيري وليس امنيا . وشعوبي وليس عربيا . ويبدو ان المهمة الاولى للتدخل العسكري في لبنان كانت ضرب الحركة الوطنية اللبنانية والثورة الفلسطينية ثم العمل على ايجاد شرخ في العلاقة العضوية بين اللبنانيين والفلسطينيين ثم اغراق جميع المناطق اللبنانية في دوامة المشاكل والازمات اليومية التي ادت في ما ادت الى تعجيز الجهد اللبناني والفلسطيني والى تسلل العدو الصهيوني الى لبنان بطريق مباشر او عبر الادوات العميلة

اما المهمة الرئيسية الثانية فكانت ترمي الى تقويض الشرعية اللبنانية وجودا وقوانين ومؤسسات لكي تحل محلها سلطة الميليشيات والعصابات المسلحة وقد استخدمت هذه الميليشيات بشكل منظم لتنفيذ مشروع التقسيم الطائفي والفئوي والاداري بدعم وتحريض وتشجيع من النظام السوري نفسه . كما استخدمت لتمرير وتنفيذ جزء من الاتفاقات السرية والضمنية بين العدو الصهيوني وحافظ اسد وخاصة في الجانب المتعلق بتصفية الوجود الفلسطيني وضرب ومحاصرة المخيمات الفلسطينية . وكذلك في الجانب المتعلق بافشال مشاريع الوفاق الوطني وافشال محاولات احياء السلطة الشرعية

ويبدو ان المرحلة الثالثة في ... حافظ اسد تقضي بالاجهاز على البقية الباقية من لبنان الموحد شكلا ودستورا . فاوجد الفراغ الدستوري عندما عطل انتخاب رئيس الجمهورية وجعل الجهاز حكومتين والحكومة حكومتين والعاصمة عاصمتين . واتخذ من ... بعض القوى التابعة ومن قيام حكومة عسكرية دستورية مبررا لارتكاب مخالفات جديدة والقيام بعمليات عسكرية مدمرة . ولتعطيل اعمال اللجنة السداسية العربية . وقد اخذ النشاط الجديد للتدخل اشكالا انواع العنف والارهاب والوحشية . الم نسمع من اعمال القصف الصاروخي المنشآت الحيوية والموانيء وخزانات الوقود ومحطات الكهرباء و ... واضافة الى الحصار البحري فقد فرض حصار بحري فاغلق ... الملاحة البحرية ومنع وصول المساعدات الانسانية الى ... جريمته الاخيرة . ودافع دفاع الاعتداء عن الموانيء غير الشرعية التي تستخدم لتهريب المخدرات والسلاح ودفع الخاوات والضرائب غير المشروعة

وقد ... واضحا ان حافظ اسد يحاول في ذلك الصهيونية والايرانيون و ... من العملاء والادوات من اصحاب الدكاكين والمليشيات ... بشكل سافر ومطلق ارادة اللبنانيين في الحرية والسيادة والوحدة والاستقلال . كما يتحدى بشكل مباشر ارادة العرب في انقاذ لبنان وتحريره من الوصاية الاسدية ومن الاحتلالين الصهيوني والايراني كما يتحدى ارادة المجتمع الدولي التي تتجه بقوة الى انهاء ماساة لبنان وخاصة بعد تحرك الدول الاوربية وفرنسا على وجه الخصوص في هذا الاتجاه . ولاشك ان هذا التحدي الوقح يضع مشروع الحل العربي امام خيارين : خيار الاستمرار في اسلوب المجاملة والترضية وتجنب استفزاز او مواجهة حافظ اسد وخيار المواجهة الحاسمة والجدية والفاعلة التي تستخدم فيها وسائل الضغط المطلوب لاجبار حافظ اسد على الرضوخ لمنطق الحق وارادة الحماة عند اللبنانيين والخروج من لبنان

ولقد اثبتت التجارب ان الخيار الاول لايجدي نفعا في ظل تمسك حافظ اسد بدوره التآمري وامتلاكه اوراق وادوات مواصلة هذا الدور سواء من خلال قوته العسكرية او مناوراته السياسية او ادواته المحلية او من خلال توزيع للادوار مع شركائه الصهاينة . واخر هذه التجارب افشاله لمساعي اللجنة السداسية العربية وتحويلها من لجنة سياسية قومية الى لجنة امنية تنحصر مهمتها في مراقبة اتفاقات وقف اطلاق النار . مما يؤكد ان الخيار الثاني اصبح هو الخيار الوحيد الممكن . والخيار الضروري والملح لانقاذ لبنان العربي من محنته الراهنة ومن الهلاك المدمر الذي يعيشه . لكن هذا الخيار يحتاج الى قمة عربية تحمل قراراتها صفة الالزام وتاخذ على عاتقها مهمة اعادة توحيد لبنان وتحرير اراضيه واحياء مؤسساته الدستورية ومساعدتها في بسط نفوذها المادي والمعنوي على كل المناطق اللبنانية دون استثناء كما تاخذ على عاتقها حماية المواطن اللبناني من الاعتداءات اليومية على حرياته العامة وحقوقه الاساسية وممتلكاته وكل ما يتصل بامنه وكرامته

ولاشك ان لبنان يحتاج ايضا الى المساعدة الانسانية من اعضاء المجتمع الدولي ومؤسساته وهيئاته . ويحتاج الى الراي العام الدولي لكي يخرق الحصار والتعتيم المفروض على فظائع النظام الاسدي والعصابات الصهيونية . يحتاج الى مجلس الامن الدولي لكي يساعد على تنفيذ القرار ٤٢٥ القاضي بانهاء الاحتلال الصهيوني لاجزاء مهمة من الجنوب اللبناني . ويحتاج الى كل جهد شريف لكي يستعيد سلامته وعافيته ودوره فقضية لبنان هي قضية عربية بالمقام الاول ولكن بعدها الانساني يحمل المجتمع الدولي مسؤولية ادبية واخلاقية وقانونية ... وحماية عضو من اعضاء الاسرة الدولية

● فيصل زكي ●

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة

وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم فتح الفتوح .

الرئيس القائد يتلقى المزيد من التهاني بالذكرى الاولى لتحرير مدينة الفاو

العالم يحيي ذكرى تحرير مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم

في برقية الى السيد الرئيس
الرئيس صالح يهنىء بالذكرى الاولى لتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية لمناسبة الذكرى الاولى لتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وفي مايلي نص البرقية :

فخامة الاخ الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية .

يسرني ان ابعث باحر التهاني باسمي شخصيا ونيابة عن شعب الجمهورية العربية اليمنية الى فخامتكم والى الشعب العراقي الشقيق بمناسبة الذكرى الاولى لتحرير مدينة الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم في معركة فاصلة كانت البداية لنهاية الحرب وللنصر المؤزر الذي احرزته القوات العراقية الباسلة بقيادتكم الرشيدة دفاعا عن كرامة الامة

البقية ـ ص١٥

الشخصيات واجهزة الاعلام تشيد بملحمة الفاو الخالدة
النصر العراقي انتصار للعرب ولقوى الخير في العالم

العواصم ـ١٧ـ واع : حيت شخصيات سياسية وعسكرية وادبية ونقابية واجهزة الاعلام العربية والعالمية الذكرى الاولى لانتصار العراق المؤزر في استعادة الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم من ايدي المحتلين الايرانيين الغزاة .

واكدت تلك الشخصيات والاجهزة ان القوات العراقية حققت بعمليات تحرير الفاو عملا عسكريا كان مثار اعجاب الجميع وانه كان العامل الحاسم في كسر شوكة العدوان .

واشارت الى ان ذكرى تحرير الفاو تاكيد جديد على قدرة الانسان العربي على تحرير الارض العربية وتجسيد لقدرة الجيش العراقي على حماية البوابة الشرقية لوطننا العربي الكبير ومنع تغلغل الاجنبي داخله .

واشادت بالنصر العظيم الذي حققه القائد المنصور صدام حسين وقالت ان هذا النصر هو انتصار للعرب ولفلسطين ولانتفاضة الشعب الفلسطيني ولكل قوى الخير والتقدم والعدل في العالم .

واوضحت الشخصيات واجهزة الاعلام العربية والعالمية ان خروج العراق منتصرا من هذه الحرب دليل اكيد على روعة التخطيط المقترن بالشجاعة المتناهية في حسابات القائد المنتصر صدام حسين الذي حسب لكل شيء حسابه وحقق اول انتصار للامة العربية وابنائها في العصر الحديث .

وزير الخارجية المصري :
تحرير الفاو .. فتح لمرحلة حاسمة

القاهرة ـ ١٧ ـ واع : قال الدكتور عصمة عبد المجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري ان تحرير الفاو كان فتحا لمرحلة حاسمة في العمل العسكري العراقي الذي ادى الى قبول ايران بقرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ ..

وحيا في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية بالقاهرة تضحيات ابناء العراق وانتصارات الجيش العراقي بقيادة السيد الرئيس صدام حسين

في برقية الى الرئيس القائد ..
الرفيق الرافعي يهنىء بذكرى تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من الرفيق عبدالمجيد الرافعي امين سر قيادة القطر اللبناني لحزب البعث العربي الاشتراكي لمناسبة الذكرى الاولى لتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وفي مايلي نص البرقية :

الرفيق المناضل الرئيس القائد صدام حسين المحترم .

منذ قيام ثورة السابع عشر ـ الثلاثين من تموز . والعراق يكتب كل يوم بقيادتكم التاريخية صفحة من صفحات المجد والعز والبناء الحضاري .

ولكن يوم السابع عشر من نيسان ١٩٨٨ يوم الفاو مدينة الفداء يوم التحرير ليس ككل الايام .

البقية ـ ص١٥

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين المزيد من برقيات التهنئة بالذكرى الاولى لتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم بينها عدد من البرقيات من القادة العسكريين .

واشارت البرقيات الى ان ملحمة مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم كانت ملحمة جليلة كتبت باحرف من نور مدادها دم شهدائنا الابرار ودعوات امهاتهم الماجدات ووضعت فصولها قواتنا المسلحة البطلة التي استلهمت العزم والتصميم والهدف الواضح من قائدها العظيم .

شعبنا يواصل احتفالاته بعيد تحرير مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم
معركة الفاو .. اروع معركة في تاريخ العرب الحديث

واصلت جماهير شعبنا الابي ومنظماته الحزبية والمهنية والجماهيرية امس احتفالاتها بالذكرى الاولى لتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم في اروع معركة في العصر الحديث خطط لها وقادها ميدانيا السيد الرئيس المناضل صدام حسين وسجل فيها جنده الميامين ابهى صور الشجاعة والتضحية والفداء .

ومع اطلالة فجر امس السابع عشر من نيسان الخالد كبرت الجوامع والمساجد ودور العبادة وقرعت اجراس الكنائس واقيمت مراسيم صلاة الغائب على ارواح شهدائنا الابرار شهداء قادسية صدام المجيدة . وشهدت بغداد والمحافظات مسيرات وتجمعات وفعاليات جماهيرية متنوعة جسدت الحب والوفاء والولاء المطلق لصانع النصر والسلام القائد الفذ صدام حسين .

سماء بغداد تتوهج بالالعاب النارية

توهجت سماء بغداد الليلة الماضية بالالعاب النارية التي اطلقتها امانة بغداد في منطقتي ابي نواس ونصب الشهيد ابتهاجا بالذكرى الاولى لتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

واطلقت المدفعية في بغداد والمحافظات فجر اليوم بالمناسبة ذاتها ٣٧٨ اطلاقة تعبيرا عن فرح العراقيين بهذا اليوم الخالد .

تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين اقيمت في بغداد والمحافظات مادب افطار كبرى للمشمولين بقانون الرعاية الاجتماعية فقد اقيمت في بغداد مساء امس خمس مادب افطار في الروضة الكاظمية والحضرة القادرية وجامع الامام الاعظم وجامع الشيخ موسى الجبوري والائمة المعصومين .

وابتهل الحاضرون الى الله سبحانه وتعالى ان يحفظ السيد الرئيس القائد صدام حسين ويسدد خطاه لما فيه خير العراق والامة العربية .

واقامت مديرية الاوقاف والشؤون الدينية في المحافظة الاولى نينوى بجامع النبي يونس مادبة افطار كبرى حضرها السيد طاهر توفيق محافظ المحافظة الاولى نينوى والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع نينوى لحزب البعث العربي الاشتراكي والسادة علماء الدين الافاضل وابناء مدينة الموصل .

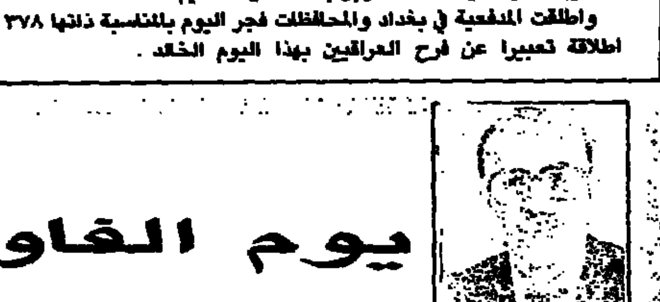
وابتهل الحاضرون بعد صلاة المغرب الى الله عز وجل ان يحفظ السيد الرئيس القائد صدام حسين ذخرا للعراق والامة العربية .

واقامت مديرية الاوقاف والشؤون الدينية في محافظة دهوك مادبة افطار كبرى في جامع صدام بمنطقة مكري باصي بمركز المحافظة حضرها السيد محمد بيروز رستم محافظ دهوك والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع دهوك لحزب البعث العربي الاشتراكي .

وابتهل الحاضرون الى الله تعالى ان يحفظ السيد الرئيس القائد صدام حسين وينصر شعب العراق .

واقامت مديرية الاوقاف والشؤون الدينية بمحافظة اربيل مساء امس مادبة افطار كبرى حضرها السيدان

البقية ـ ص١٥



يوم الفاو

د . ناصر سابا ● باريس ●

سنة مرت على انتصار الفاو . كانت مليئة بالدروس والعبر . وهذه الفترة القصيرة هي ثمرة ونتيجة لسنوات خلت ولانتصارات تكللت بالنصر العظيم . يوم الفاو الذي فتح الطريق نحو السلام .

ان ابرز الدروس هو دور القيادة الحكيمة والنظرة الاستراتيجية الثاقبة بالاضافة الى ارادة القتال والايمان بعدالة القضية التي لا تقبل الاجتهاد حيث الوجود لم يكن يوما موضع اجتهاد . كما ان النتائج العظيمة التي لاتزال قيد التفاعل قد احدثت تغييرا حاسما في التفكير وفي المعادلات سواء على جانبي الجبهة كما هو في المنطقة والعالم اجمع . فقد بات عصيا على الاعداء التفكير في اختراق جبهة العراق حيث السد المنيع غير القابل للاختراق . لذا فالتفكير الجديد اصبح محكوما بمعادلات جديدة في المنطقة ويبقى الثابت والاكيد اليوم هو النصر العراقي الذي لايمكن القفز من فوقه او تشويهه او الاقلال منه باية صورة من صور التامر التي شهدنا نماذج متنوعة منها خلال هذه الفترة القصيرة وما الحملات العدائية ضد العراق التي تقودها الحركة الصهيونية وحلفاؤها سوى نموذج حي لهذا التامر .

ان ادراك القيادة لحقائق المعركة والتعامل معها بروح علمية عالية قد جنب البلاد ماأريد بها وقد تكللت هذه النظرة بالنصر المؤزر وكان يوم الفاو فاتحة الانتصار الكبير . للعراق والامة العربية جمعاء . وقد بات من المؤكد ايضا بان الحفاظ على النصر مهمة عاجلة يضطلع بها شعبنا ويتكيف معها . حيث معركة البناء قد انفتحت على مصراعيها وفي ميادين مختلفة . فالانتخابات البرلمانية واعداد الدستور وتنامي الحياة السياسية والديمقراطية في البلاد هي الخطوة الاولى نحو انطلاقة جديدة يتعمق ويتبلور فيها مفهوم المواطنة والوطن وذلك بتعزيز المشاركة الشعبية باخذ القرار والاسهامات الايجابية البناءة في صنع القرار ووضع البلاد في طريق جديد سيتمخض عن نتائج مهمة في الحياة السياسية الحديثة لعراق اليوم .

ان القدرة على المراجعة وعدم التقوقع لاية مهمة عاجلة تظهر فيها معاني الانتصار الكبير وتتبلور من خلالها القدرة على التعاطي مع المتغيرات والتعامل العقلاني مع المعطيات الجديدة . والانتقال بالبلاد من مرحلة الى وضع جديد ترتسم من خلاله صورة العراق الحديث بعد النصر .

فالعنوان الرئيسي لهذه المرحلة وتلك الصورة الجديدة هي تنمية روح المسؤولية والعقلانية والقدرة على التعاطي مع روح العصر . تلك هي النظرة الايجابية . النظرة الانسانية الى الحياة والتعامل البشري . كما ان التحرر من الاحكام المسبقة وافساح المجال للارادات الطيبة في البناء والسلام قاعدة اساسية في هذا التحول الجاري اليوم . فالعلاقات القائمة على التكامل لا التناقض على التعاون لا التناحر على العقلانية لا الهوى والمزاج هي الفضيلة الاساسية لهذه المرحلة الانسانية التي يمر العراق فيها اليوم ان الانتفاضة على الجمود والتخلف على القوالب والشعارات التي بدون مضمون . على الخطاب المعجوج الى خطاب الحياة والتطور هو الطابع المميز لخطاب المستقبل خطاب السلام .

فيوم الفاو قد فتح الباب على مصراعيه للسلام . والسلام الحقيقي له اسلحته وشروطه الخاصة . والشرط الاساسي يبقى هو رفض المناورة والقرار الوضوح . نفي الحقد والقرار النية الطيبة . الايمان الصادق بضرورته لكلا الشعبين وللمنطقة والعالم والاقلاع النهائي والى غير رجعة عن كل تفكير عدائي الذي لايجر سوى الويلات والماسي .

ان الاسس التي سيبنى عليها السلام هي التي تسهم في انجاز المصالحة التاريخية . واهم مافي هذه المصالحة اتفاق تاريخي مبني على الشرف وعلى الامن للجميع . ففي ظل هذه الاتفاقية تجد شعوبنا طريقها نحو البناء . والتقدم حيث التقدم والتطور لن يحصل الا في ظل السلام . فلا تقدم انساني بدون سلام حقيقي . ويوم الفاو العظيم كان الخطوة الاولى نحو سلام حقيقي .. ذلك هو الانجاز وتلك هي المهمة التي يضطلع العراق فيها اليوم .

ولي عهد البحرين :
الاتفاقيات العراقية السعودية ترجمة للاعلان القومي

الكويت ـ١٧ـ واع : قال الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي عهد البحرين ان ماتم بين العراق والسعودية من اتفاقيات ابان زيارة الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية للعراق هو في حقيقته ترجمة للاعلان القومي الذي اطلقه السيد الرئيس صدام حسين عام ١٩٨٠ .

واضاف ان الاعلان القومي الذي يدعو الى حل القضايا المعلقة بين الاقطار العربية بالطرق الدبلوماسية بعيدا عن الحروب والنزاعات المسلحة خصوصا في ما يتعلق بقضايا الحدود هو مطلب قومي فعلا .

واعرب في حديث اجرته معه صحيفة السياسة الكويتية نشر اليوم عن ثقته في ان البيان العراقي السعودي يعكس حقائق كثيرة ومهمة ومطلوبة في التعامل العربي .

وعن الحرب بين العراق وايران قال الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ان هذه الحرب انتهت وهذا امر لاجدال فيه وثبت ان مصالح الطرفين المتحاربين تمثلت في وقف القتال لا في استمرارها .

واعرب عن اعتقاده بان ايران لن تعود الى الحرب لانها لم تنتصر فيها ولم تكسب جولات القتال كما ان العراق لن يعود اليها لانه ليست له مطامع ولايبحث عن التوسع .

البقية ـ ص١٥

لاريجاني متهم بالتجسس لحساب بريطانيا ومحلاتي بالفساد الاخلاقي !!

لندن ـ ١٧ ـ واع : قالت صحيفة التايمز البريطانية ان السلطات الايرانية وجهت الى محمد لاريجاني مساعد وزير الخارجية المعتقل حاليا تهمة التجسس لحساب بريطانيا .. فيما وجهت الى محلاتي مندوبها السابق في الامم المتحدة تهمة الفساد الاخلاقي .

واضافت الصحيفة في تقرير كتبه الصحفي الايراني حاضر تيموريان ان السبب الرئيس لاعتقال لاريجاني هو معارضته لسياسة خميني .

واشارت الصحيفة الى الوضع الذي يعيشه منتظري بعد تنحيته من خلافة خميني بقولها ان الحرس الذين وضعوا حول منزله لحمايته اصبحوا الان سجانيه واخذوا يمنعون اي شخص من زيارته او حتى الاقتراب من منزله .

واضافت ان الاشتباكات التي وقعت في مدينة نجف اباد قبل اسبوعين بين انصار منتظري وقوات (الحرس) قد ادت الى مقتل ستين شخصا من الطرفين في هذه الاشتباكات .

ونقلت التايمز عن تقارير غير مؤكدة من طهران قولها ان خميني اختار خمسة من الملالي في عضوية مجلس جديد يقود ايران بعد موته .. وانه استثنى رفسنجاني وخامنئي من عضوية المجلس لكنه ضم اليه مشكيني رئيس مجلس الخبراء .

الملك حسين يجتمع مع ميتران

باريس ـ ١٧ ـ واع : اجتمع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في باريس اليوم مع العاهل الاردني الملك حسين .

وذكرت مصادر رئاسة الجمهورية الفرنسية انه تم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بالاضافة الى تطورات الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط وبشكل خاص الازمة اللبنانية والاوضاع في الاراضي المحتلة .

ودعا الملك حسين في حديث له للصحفيين عقب الاجتماع الى ضرورة عقد اجتماع على اعلى المستويات بين المسؤولين العرب وفي وقت قريب جدا من اجل التوصل الى حل للازمة اللبنانية .

واشار الى وجود مشروع لعقد قمة عربية قريبا جدا وقال ان هذه القمة يمكن لها ان تساعد على ايجاد الحلول لمشاكل العالم العربي ومن بينها الازمة اللبنانية وانه توجد هناك

البقية ـ ص١٥

ما تمارسه القوات السورية يقع ضمن المخطط الصهيوني لتدمير وحدة لبنان
مطالبة شرفاء العالم باستخدام الضغط لمنع التوسع على حساب الارض اللبنانية

اكد السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام ان ما يجري في لبنان على ايدي قوات حافظ اسد من قتل وتدمير وحرق يعد انتقاما لم يجر مثيله في التاريخ ضد شعب لبنان العربي .

وقال السيد وزير الثقافة والاعلام في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان ما تمارسه القوات السورية داخل ارض لبنان من حرق وتدمير وحملة ابادة انما يقع ضمن المخطط الصهيوني لتدمير وحدة لبنان والامة العربية .

واضاف ان الانباء المتوافرة تؤكد ان قوات حافظ اسد تستخدم حاليا كل انواع الاسلحة الفتاكة فيما تدوي المدافع في كل مكان من بيروت بهدف اشعالها بالحرائق التي يتعذر اخمادها واغاثة المواطنين من مواقع التدمير .

كما تستهدف قوات حافظ اسد كسر شوكة المقاومة اللبنانية التي توجه قوتها ضد قوات نظام حافظ اسد والقوات الاجنبية .

وقال السيد لطيف نصيف جاسم ان ما يمارسه المجرم حافظ اسد في اذكاء هذا العمل الشائن التخريبي المريب بالتعاون مع الكيان الصهيوني والنظام الايراني انما تكشف وبشكل جلي حجم المؤامرة القذرة التي تستهدف تجزئة لبنان واعتماده تجربة لكي تطول التجزئة كل الارض العربية .

وطالب السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام كل الشرفاء في العالم من مفكرين ومثقفين وسياسيين لمواجهة نظام حافظ اسد العميل على ارض لبنان واخراج قواته واستخدام كل وسائل الضغط المادية والنفسية وان لا يسمح لحافظ اسد للكيان الصهيوني ولا للنظام الايراني التوسيع على حساب الارض اللبنانية .. وان تقف الامة العربية ضد مؤامرة التقسيم .

وعد السيد وزير الثقافة والاعلام في ختام تصريحه هذه المطالبة الحتمية نداء وواجبا قوميا لخدمة الامة العربية وواجبا وطنيا لحماية لبنان من المؤامرة التي يتعرض لها حاليا وانهاء عملية القتل والحرق التي تمارسها قوات حافظ اسد على ارض لبنان .

اعنف قصف سوري لبيروت منذ الغزو الصهيوني
مقتل ٣٦ وجرح ١٨١ مدنيا وانباء عن محاولة لاقتحام الشرقية

بيروت ـ١٧ـ الوكالات : عاد القصف المدفعي والصاروخي يهز ارجاء بيروت صباح اليوم بعد ليلة دامية سقط فيها ٣٦ قتيلا و١٨١ جريحا ، وسط تصعيد سوري تدريجي لحدة المعارك .

وقالت مصادر امنية ان القذائف طالت العديد من المناطق في شطري العاصمة اللبنانية ، في الوقت الذي استغل فيه السكان تقطع القصف ليخرجوا من الملاجيء سعيا وراء الحصول على امدادات من الماء والغذاء والوقود ، او للهروب من بيروت نحو الجنوب .

وكانت العاصمة اللبنانية قد شهدت امس اعنف ليلة من القصف الدامي سقطت فيه آلاف القذائف وتسببت بتدمير العديد من البنايات والمدارس والمستشفيات والسيارات فضلا عن الخسائر البشرية .

وقالت امراة من السكان لقد كان يوما من اسوا الايام التي عشتها لا اعرف هل سننجو من هذا ام لا .

ودمر القصف خطوط انابيب لنقل المياه مضيفا مزيدا من التعاسة للسكان الخائفين الذين يحتمون في مخابيء تحت الارض معظمها بلا

البقية ـ ص١٥

● اعمدة الدخان تتصاعد من العديد من المنازل في بيروت امس .

هيجان سياسي كبير في ايران ..
المطالبة بتعديل الدستور .. وتساؤلات مريبة حول القيادة
صراع بين رفسنجاني ومحتشمي للسيطرة على السلطة

نيقوسيا ـ١٧ـ انصات ـ واع : ذكر راديو طهران ان اكثر من ثلثي اعضاء ما يسمى بمجلس الشورى الايراني وجهوا رسالة الى خميني يطالبونه فيها اجراء التعديلات على الدستور الايراني لتصحيح التصدعات الرئيسية فيه .

ونقلت وكالة اسوشيتدبريس عن الراديو القول بان هذه الرسالة تعد الاكثر وضوحا في مطالبة خميني بوضع حد للتناحرات السياسية وضرورة تشكيل هيكل سلطة مركزية قوية لتصريف شؤون البلاد بشكل صحيح .

واضافت الوكالة ان هذه الخطوة تاتي وسط هيجان سياسي كبير عم ايران عندما قام المتطرفون بقيادة علي اكبر محتشمي وزير الداخلية باحكام سيطرتهم على مقاليد حكم ملالي

البقية ـ ص١٥

عرفات يلتقي كويلار .. الخميس

جنيف ـ الامم المتحدة ـ ١٧ ـ ا ف ب : علم من مصدر دبلوماسي اليوم الاثنين ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس دولة فلسطين السيد ياسر عرفات سيلتقي الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار بعد ظهر الخميس المقبل في جنيف .

واوضح المصدر ان اللقاء سيتيح بصورة رئيسية بحث فرص الدعوة الى عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط .

ملحمة الفاو

> ان العراق لعب دور الشمعة التي تحترق ، بتضحياته وبتصديه البطولي لحكام ايران دفاعا عن الانسانية ككل ، لان الارضية الفكرية التي انطلق منها خميني المحتضر واعوانه الاشرار هي نظرية تقصد جلب الدمار والخراب الى البشرية ككل وليس الى شعوب ايران والى شعب العراق لوحدهما فحسب ، فهزيمة حكام ايران ليست هزيمة امام العراقيين فحسب وانما هي هزيمة امام الفكر العالمي ، الفكر الذي يعتمد المنطق والترابط الموضوعي والعلمي ، تحقيقا لنتيجة تخدم الانسانية والبشرية وطنيا ، لكل امة ضمن حدودها ، وانسانيا بالترابط والتفاعل على المستوى الانساني والتعامل الانساني ككل .
>
> الرئيس القائد
> صدام حسين
> من خطاب بتاريخ ١٩٨٨/٧/٢

الدلالات والنتائج السياسية لانتصار عراق صدام حسين على المستويات القومية والاقليمية والدولية

سعد قاسم حمودي

للحديث عن معاني ودلالات ملحمة تحرير مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم بعملية رمضان مبارك ، وعن آثارها ونتائجها السياسية على طرفي النزاع العراقي الايراني ، وعلى المستويات القومية والاقليمية والدولية ، ينبغي ان يعود بنا للحديث عن دوافع احتلال ايران لمثلث مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم واهدافها المنشودة من وراء ذلك .

ولاشك ان احتلال مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم في شباط ١٩٨٦ ، جاء بعد فشل متواصل لاحتلال مدينة البصرة بدأ منذ تموز ١٩٨٢ (بعيد انسحاب القوات العراقية للحدود الدولية طوعيا) وحتى عام ١٩٨٦ .. ولذلك فقد عمل حكام طهران على تغيير تكتيكهم الى السعي لاحتلال البصرة عن طريق مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم والانتشار من هذا المثلث ذي الطبوغرافية الصعبة الى البصرة شمالا وقطع جنوب العراق عن وسطه وشماله ، وعزله عن منطقة الخليج العربي ، وحرمانه من اية اطلالة او منفذ بحري الى المياه الدولية الحرة .

وبفضل مساعدات دولية وتجهيزات متقدمة ومعلومات استخبارية وصور تجسسية بواسطة الاقمار الصناعية ، استطاعت القوات الايرانية ان تقفز الى الضفة الثانية من شط العرب وان تبعد اللواء ١١١ الذي كان يحرس جبهة ممتدة الى ٢١ كيلومترا .

ـ وبهذا الانتصار العسكري السوقي الوحيد لايران طوالي ستة اعوام من الحرب ، والذي يشكل بداية مخطط القضم التدريجي للارض والمدن العراقية بعد تعذر ابتلاع العراق دفعة واحدة ! كشف النظام الايراني عن دوافعه الحقيقية بصورة جلية ودون مواربة ، وهي اقتطاع البصرة واقامة دويلة خمينية عميلة في جنوب العراق تمهيدا لاسقاط النظام البعثي الذي يقوده الرئيس صدام حسين ، ومن ثم السيطرة على منطقة الخليج العربي والوطن العربي باكمله .. واقامة نظام ولاية الفقيه العالمي بديلا للمعسكرين الشيوعي والراسمالي ! ـ

ـ ان تصريحات حكام طهران بعد احتلال مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ، الموجهة للسعودية والكويت حول الجار الجديد الذي صار بجوارهم والذي سيظل موجودا لفترة طويلة ، والدعوة لمفاوضات معهما تحسم مستقبل المنطقة ، امور موثقة ومعروفة .. وذات دلالة سياسية مفهومة للمعنيين .

كما كان المسؤولون الايرانيون يهزأون ويسخرون من قدرة العراق على تحرير مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ، وعدوا مثل هذا الاحتمال يشكل انهاء حاسما للحرب .

ورغم ان عملية مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم استغرقت ٤٢ يوما ، دفعت ايران ثمنا باهظا لها من البشر والمعدات العسكرية ، الا ان الهجوم العراقي المضاد استطاع تطويقه وتحجيمه وعزله ـ ليصبح بعد تلك مقبرة للايرانيين ابتلعت فيها مملحة مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم اكثر من ١٢٠ الف جثة ، واطفات بريق المجوسية الجديدة .

ومع ان القوات الايرانية جربت ١١ مرة للخروج من المصيدة العراقية المحكمة الا انها باءت بالفشل ، وتلطخت احلامها بالوصول الى مدينة المدن البصرة بوحل شبه الجزيرة .

ان سقوط شعار (عام الحسم ١٩٨٧) الذي رفعه النظام الايراني وفشل مخطط الاستنزاف الطويل ومرافقه من اندحار شنيع وباهظ لسلسلة المعارك التي دارت على مشارف البصرة الشرقية (تاج المعارك ، الميلاد ، الحصاد الاكبر) قد قصم ظهر العدو ، رغم ان ايران تحشدت كلها في جبهة لاتزيد على ٤٠ كيلومترا مربعا ، حيث تكدست فيها جثث ربع مليون ايراني ، وتحطمت فيها ماكنة العدو الحربية .. وقد شكل الصمود والانتصار العراقي بداية الانتصار الحاسم في الحرب ، وسقوط الخيار العسكري ، واتساع قاعدة مناهضة الحرب داخل الشعوب الايرانية .

ومن هنا فان تحرير مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم في ١٧ نيسان ١٩٨٨ ، جاء محصلة لتنامي القوة العراقية وتفاعل عوامل الصمود والاقتدار في اكثر من ميدان .. سياسيا وعسكريا واقتصاديا .

ان القيادة العراقية لم تفقد توازنها بعد احتلال ايران لمدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ، ورفضت كل محاولات الابتزاز والتهديد الايرانية على المستويين الاقليمي والدولي ، بل لقد حذر العراق اوساطا وجهات دولية عديدة ، من مغبة التجاوب مع الشروط الايرانية وغطرسة حكام طهران الذين توهموا ان احتلال مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم قد وضعهم قاب قوسين او ادنى من الوصول الى هدفهم وتحقيق برنامجهم التوسعي العنصري في ضم العراق لامبراطورية خميني والهيمنة على مقدرات منطقة الخليج باسرها ..

وهكذا باشرت القيادة العراقية وضع خطة تحرير مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم في منتصف مايس ١٩٨٦ دون ان تخضع لردود الفعل او الضغوط النفسية والحملة الابتزازية التي تواطات على تنفيذها طهران وتل ابيب ونظام اسد والجوقة الاميركية الغربية .

ان النجاح الاسطوري لخطة تحرير مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم والتي تمت في زمن قياسي (٣٥ ساعة) ، انجاز عسكري مذهل ومفخرة عربية ، دللت على حكمة القائد المظفر صدام حسين وبراعة قيادته في التخطيط والاشراف الميداني ودقة التنفيذ والتنسيق الرائع بين مختلف الاسلحة البرية والجوية والبحرية ، مع شجاعة فائقة واقدام باسل من قبل جند قادسية صدام الذين اعادوا للعسكرية العربية امجادها وعززوا شرفها ، واثبتوا استيعابها للتقنيات الحديثة . واثروا خبراتها العملية بدروس ثمينة ..

وبالتاكيد ان تحرير مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ، كان كمعركة نهاوند في القادسية الاولى التي اسقطت امبراطورية كسرى ، تلاه تحرير الشلامجة ومجنون الشمالي والجنوبي وزبيدات وغيرها من المواقع العراقية التي احتلت لفترات متفاوتة .

ـ ان تحرير اول مدينة عربية بالقوة اشاع ثقة عالية في نفوس العراقيين والعرب على استرداد وطنهم الكبير ، وراح الشارع العربي يتنفس من جديد نسائم صبح الحرية بعد ظلام الهزائم والنكبات المريرة .. وبدات حالة نهوض قومي شامل انعكس ايجابيا على الانتفاضة الفلسطينية الباسلة ومدها بزخم معنوي كبير ، ضد القمع الصهيوني النازي .

وبلا ادنى شك فان الضربة القاضية التي تلقاها الخمينيون في مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم اطارت صوابهم فراحوا يتخبطون مذهولين من فعل الهزيمة المنكرة ، ذلك لان ضياع مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم قد بدد والى الابد الاحلام الصفراء لملالي قم وطهران من امكانية تطبيق شعار (تصدير الثورة) سيىء الصيت .. وبدات حملة تصفية الحساب بين اطراف السلطة الحاكمة لتقديم كبش فداء ومازال المعركة مفتوحة حتى الان .. وكان آخر ضحاياها راس منتظري الخليفة المعين لخميني .

ومنذ منتصف نيسان حتى منتصف تموز ١٩٨٨ ، حرر العراقيون كل اراضيهم (٤ الاف كيلومتر مربع) واندفعوا في العمق الايراني لتحطيم آلة العدوان واسر اكبر عدد من قواته المنهارة ، لكي يسحب العراق من يد النظام الايراني ورقتي الابتزاز والتي لعب بهما طوال ثماني سنوات من الحرب وهما (احتلال الارض ـ الاسرى) ومن ثم عادت القوات العراقية من اراض ايرانية بلغت ١٠ الاف كيلومتر مربع ، تاكيدا لحسن النيات ومن اجل ان يجلس الطرفان الى مائدة المفاوضات على اساس تطبيق قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ لعام ١٩٨٧ الذي قبله العراق فورا ، ورفضته ايران طوال سنة كاملة حتى اجبرت على ذلك بفعل هزائمها العسكرية المذكورة .

ان تحرير مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم قد ازال كابوس الابتزاز وسيف التهديد اليومي على عرب الخليج ، الذي تزامن مع اعتداءات بالصواريخ على الكويت ، ومجزرة مكة المكرمة ضد الحجاج الآمنين ، وضرب حقول النفط في الامارات وغيرها .. من الاعتداءات الايرانية عسكريا وسياسيا .

وبذلك استعاد الموقف الخليجي بعض توازنه المفقود بسبب احتلال مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ، حيث حاولت بعض الاقطار الخليجية ان تقف على الحياد لتهدئة الاطماع الايرانية عبثا .

اما تاثير تحرير مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم على (اسرائيل) : فقد جاء كالصاعقة ، لان مراهنة الصهاينة ونظام اسد ومن ورائهما الولايات المتحدة الاميركية وبعض الدول الاوروبية على انتصار خميني ، وخاصة في عام الحسم ، وقد انقلبت راسا على عقب وتحول ميزان القوة لصالح العراق على نحو حاسم وواضح كقوة عربية ضاربة ضد العدوان الصهيوني ، وهكذا بدات المعادلة الدولية تعود الى وضعها الصحيح ، بعد ان كانت بعض الاوساط وبخاصة في مجلس الامن الدولي تتعاطف ايجابيا مع الابتزاز الايراني الذي اراد توظيف احتلال مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم وبعض المناطق العراقية الى مكاسب سياسية جوهرية ، واعطاء تفسير خاص لقرار ٥٩٨ يداري اطماع ايران رغم تناقضه على نصوص القرار وروحه ، وذلك بالقفز الى البند السادس من القرار دون مراعاة تسلسل بقية البنود .

لقد ازال تحرير مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم الغشاوة عن عيون البعض وفرض ضرورة اعادة النظر جذريا في الحسابات الموضوعية وفي طريقة التعامل مع طرفي النزاع ، بعد ان مالت الكفة سابقا الى جانب طهران .. ضمن حسابات تجارية قصيرة النفس وسلوك لااخلاقي ، وصفقات سلاح سرية ضلعت فيها دول مشهورة بحيادها الدولي .

ان فضيحة (ايران غيت) مثل ساطع ، على نفاق وازدواجية التعامل التي طبعت سلوك اطراف كبرى ، كانت تتظاهر بمعارضة نظام خميني الارهابي المعادي لحقوق الانسان ، وبين الحقيقة المفجعة وهي مد حكام طهران بالسلاح والتجهيزات العسكرية والدعم السياسي والمعلومات الاستخبارية .. وكمثل : المعلومات التي سربتها اجهزة الاعلام الاميركية نقلا عن المخابرات المركزية حول الحشود العراقية التي سبقت تحرير حقل مجنون النفطي المهم ، لكي يحتاط الايرانيون مسبقا ويجهضوا الهجوم العراقي .

لقد وصف السيد الرئيس القائد صدام حسين ، هزيمة الايرانيين في مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم وماتبعها بانها ليست هزيمة فنية يمكن اصلاحها ، وانما هي هزيمة على مستوى السوق العام لان المنهج الذي اعتمده حكام ايران في علاقتهم في شعوبهم ومع العالم ككل ، هو نهج الدجل والشعوذة والكذب ، في حين اعتمد العراقيون منهج الحقيقة والوضوح والموضوعية واعتماد قوانين العصر .. واضاف انها هزيمة فكر ومنهج .

فالصراع كان بين ارادتين ونظريتين للحياة متناقضة بكل مفاهيمها .

ان انحسار الموجة الخمينية المضللة قد فتح عيون الايرانيين على واقع الكارثة التي جرهم حكامهم اليها ، وملحصدته محرقة الحرب من ابناء الشعوب الايرانية ، وبذلك سقطت الهالة ، وانهارت الشعارات الغوغائية التي غسلت ادمغة المهووسين المتعصبين .. بل راحت الفضائح تتكشف الواحدة تلو الاخرى ، وفي مقدمتها التعامل مع الصهاينة والشيطان الاكبر اميركا ، وتحول شعار تحرير القدس وفلسطين الى اضحوكة ، بعد ان حارب خميني العراق العربي المسلم بالسلاح الصهيوني ـ الاميركي .. ان هذه الفضيحة قد عرت مزاعم خميني تماما بين الشعوب الاسلامية التي انخدع البعض بها بسذاجة او بحسن نية .

ان تحرير مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم وما رافقه من رسوخ مطاليب العراق بالسلام كمنهج ومبدأ ثابت لم يتغير طوال الحرب ، ولم يتاثر بالواقع العسكري الميداني ، قد شدد من عزلة ايران الدولية ، حيث كان يروج النظام الايراني اضاليله من ان العراق يدعو للسلام عن ضعف وعجز ، في حين ياتي تمسك العراق وقائده المناضل صدام حسين بالسلام الشامل والعادل ، دون ان تغير نشوة الانتصار من نبرته ، ليؤكد ان النهج العراقي هو المنسجم مع ارادة المجتمع الدولي ومع ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي . كما ان سعي العراق لتطبيق قرار ٥٩٨ دون شروط ، قد عزز مصداقيته ومكانته الدولية كطرف حريص ومسؤول ايجابيا تجاه الامن والسلم الدوليين وتجاه امن واستقرار منطقة الخليج العربي ، مما سهل للدبلوماسية العراقية تشديد الخناق على رقبة حكام طهران في محافل الامم المتحدة وحركة عدم الانحياز والمؤتمر الاسلامي .

ان انتصار العراق الذي برزت بشائره الساطعة مع تحرير مثلث مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ، هو نصر للعروبة جمعاء ، على حلف الصهاينة والامبرياليين والشعوبيين والعنصريين .. هو انتصار للعقلانية والحكمة والخير والسلام ضد نزعة التخلف والظلامية والتعصب الاعمى ـ انه انتصار للاسلام الحقيقي ، كما جاء به رسول الله الكريم ، على اشرس موجة ظلامية منحرفة شوهت الدين الاسلامي الحنيف في اعين العالم ، وخدمت الصهاينة واعداء العروبة والاسلام .

انه انتصار للقيم الانسانية النبيلة التي تحترم حق الانسان في الحياة الحرة الكريمة ، وتقدس ارادة الشعب وتسعى لرفع مستواه ، وتحقق له النهوض الروحي والمادي ، بديلا للانتحار الجماعي وزج الاطفال لتفجير حقول الالغام باجسادهم الغضة ، واحتقار انسانية المراة ومعاملتها بشكل دوني ، وتعصيب الابصار والبصائر ، وتحويل الانسان الى آلة للقتل والارهاب لخدمة دجال كبير يدعي العصمة عن الخطا .

ان دماء الشهداء العراقيين وارواحهم الطاهرة ، هي حمامة السلام وغصن الزيتون الذي ظل عراق القائد صدام حسين يحمله ويحميه دون كلل ، حتى اثمر قرارا دوليا اجماعيا هو قرار ٥٩٨ ، الذي وصف خميني قبوله به كتجرع السم ، وبؤس الحال .. ان هذا القرار يجب ان يقود الى تسوية سلمية شاملة وعادلة موثقة باتفاقية سلام جديدة بين العراق وايران تحمي حقوق الطرفين وتصون سيادتهما الوطنية وخيارهما الحر في العقيدة والنظام السياسي والاجتماعي دون تدخل خارجي او وصاية اجنبية .

وان النضال العربي والجهد الدولي ينبغي الا يتوقف حتى يرغم حكام طهران على قبول خيار السلام دون رجعة لمخطط العدوان والشر والهيمنة ، وان يتخلوا عن اساليب المناورة والمراوغة الهادفة الى تحويل المفاوضات المباشرة الى ساحة للكسب السياسي وتعويض ماخسروه في جبهات الحرب الطويلة . وفي يقيني ، ان المعركة الفكرية مع الخمينية كمنهج ظلامي متخلف ومحرف للاسلام ومعاد للانسانية الحضارية ، ينبغي ان تستمر بكل الجهود والوسائل حتى تجتث من الجذور ، وتستاصل سلوكيات التعصب والارهاب والقمع التي سممت افكار وعقول ملايين الايرانيين ، وامتدت بتخريبها الضار الى ساحات عربية واسلامية عديدة ، مستفيدين في ذلك من اندحار العدوان العسكري الايراني وهزيمة مشروعه السياسي التوسعي وانكفاء الثور الجريح بلعق مرارة الهزيمة التاريخية التي تلقاها على يد فارس الامة وابنها البار صدام حسين .

ان انتصار العراق ظفر تاريخي للامة العربية ينبغي ان تستثمره حتى تسترد كامل حقوقها بالقوة وبجميع الوسائل النضالية الاخرى وفي مقدمة ذلك تحرير فلسطين والاراضي العربية الاخرى من دنس الاحتلال الصهيوني المتحالف مع القوى الامبريالية وغيرها من ركائز العدوان الامبريالي على الشعوب .

ان الذكرى الاولى لعيد تحرير مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ، تثير في نفوسنا كل مشاعر التقدير والاعتزاز ببطل النصر ورجل السلام القائد الحبيب صدام حسين ، كذلك نحيي ابطال الحرس الجمهوري والفيلق السابع وصقور الجو وليوث البحر وكل صنوف القوات المسلحة التي صنعت ملحمة التحرير ببطولاتها وتضحياتها السخية .

وكما قال الرئيس القائد حفظه الله لدى تكريمه القادة العسكريين : (ان تحرير الارض بحد ذاته هو وسام كبير جدا للجيل الحاضر وللاجيال اللاحقة ولآلاف السنين) .

اما شهداء مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ، شهداء كل معارك القادسية المجيدة ، فلهم تحية اكبار واجلال من شعبهم الوفي وقائده المنتصر ..

وكل عيد والعراق والعروبة بخير ونصر وسلام ..

> النجاح الاسطوري لخطة تحرير مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم انجاز عسكري مذهل ومفخرة عربية
>
> جند قادسية صدام اعادوا للعسكرية العربية امجادها وعززوا شرفها .

نصرنا ... وهزيمتهم

ناصيف عواد

تعيش بغداد هذه الايام ، ومعها العراق كله ، وكل ديار العرب الشرفاء فرحة الذكرى الاولى لتحرير الفاو ، مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ، بينما تشهد طهران وايران كلها حالة من القلق والفوضى ، اضافة الى البؤس ، والقتل والقمع وخيبة الامل في (الثورة) التي اراد الايرانيون بها الخلاص مما كانوا يعانون منه ايام الشاه ، فجاءتهم بما هو اشد وادهى .

في العراق يزهو النصر متالقا على هامات الرجال العالية ، وعلى محيا النساء وفي بسمات الاطفال ، بينما تخيم على ايران ظلال هزيمة مجانية الحقتها بها اطماع الخميني وغطرسته العنصرية فانعكست فقرا وقهرا وبطالة ودموعا ، وامعانا في ممارسة الظلم ومصادرة ضحكات الاطفال .

العراقيون يستنفرون اليوم كل طاقاتهم خلف قائدهم البطل الذي حقق لهم النصر ، وهم يتحسسون وجه البصرة الجميل ، فيضمدون جراحها ويزيلون القذى من عينيها ، وينسجون لها من عرقهم ونبض قلوبهم ، ومن كبرياء النصر حلة لم تلبسها مدينة قط . بينما يستنفر حكام ايران كل عناصر الشر في نفوسهم لينازعوا بعضهم السلطة ، ويكيد بعضهم لبعضهم الاخر ، تاركين نعيق البوم يتعالى فوق خرائب مدنهم ، التي تسببوا بطيشهم واصرارهم على العدوان ، في دمارها .

قال لهم العراق منذ البداية : كفوا عن اوهامكم وتعالوا نعش جيرانا يحترم كل منا خيارات الاخر ، لايتدخل في شؤونه ولايطمع في اراضيه ، فتجاهلوا الدعوة ، بل حسبوها علامة خوف ودلالة ضعف ، واصغوا الى نداء الشر يطلقه كبيرهم الذي اعماه التعصب والحقد والى نصائح حلفائهم الذي كان يقلقهم مايشهده العراق من بناء نهضوي شامل ، ومن استعداد حثيث لمواكبة العصر .

خطيئتهم انهم لم يسمعوا نداء العراق ، ولم يصدقوا ان جدار العراق منيع تحميه صدور الرجال وتذود عنه قيم الاجداد . ثم انهم لم يتعظوا بما لاقوه على ايدي العراقيين في سوح المعارك بعد ان اشعلوها . ثم انهم اخذوا بنصائح حلفائهم في دمشق وتل ابيب ، فخسروا الحرب والمصداقية معا ، وبانت حقيقتهم للجميع .

ظلوا يكابرون عاما بعد عام ، وجولة اثر اخرى ، ولم يحصدوا سوى الفشل والمرارة والموت والدمار .

فكشفوا عن مقدار تخلفهم ووحشيتهم ، واستهانتهم بارواح البشر وبالقيم السماوية والاخلاقية ، وبكل القوانين والاعراف ، وعندما استطاعوا في غفلة من الزمن ان يحتلوا موطىء قدم لهم في الفاو وكانت شبه عزلاء ، خيل اليهم ان سهمهم قد اصاب اخيرا ، فطاشت رؤوسهم وعادوا يتحدثون بغطرسة فارغة عن حقيقة اهدافهم التوسعية في القطر الخليج العربي ، بعد ان توقفوا عن الافصاح عنها لفترة من الزمن بسبب هزائمهم السابقة في المعارك من جهة ، وبسبب نصائح حلفائهم في دمشق لهم من جهة اخرى . وزادوا على ذلك بان رفعوا شعار ، عام الحسم ، وراحوا يحشدون الحشود لغزو البصرة ، استكمالا للخطوة الاولى على طريق تحقيق هدفهم الاستراتيجي ! !

كانت البصرة حلمهم الكبير ، ونقطة البداية لتنفيذ مخططاتهم الاجرامية ، وكانوا لغبائهم يحسبونها لقمة سهلة ، لذلك ماان سحب العراق قواته من الارضي الايرانية التي كانت تحتلها في العام ١٩٨٢ ، حتى هاجمتها قواتهم في توافق مريب مع الغزو الصهيوني للبنان في العام نفسه .

وقد بلغ السخف بكبيرهم يومذاك ، ان بشر اهل البصرة بان جيوشه قادمة لتحريرهم ! ! وأوصاهم بملاقاتها حاملين الورود والرياحين !

ولاقتهم البصرة بالنار وبغضب التاريخ ونخوة الاجداد وبمقدار ماكانوا يحسبونها محط امال لهم ، اصبحت كابوسا يؤرقهم ، ووقفت في وجههم بشموخ شاهدة حية على تهاوي احلامهم ، وسقوط اهدافهم ، وفشل مشاريعهم ، وعلى عقم تفكيرهم ، فصبوا عليها نار حقدهم وركزوا هجماتهم المتتالية عليها وحولها الى ان كانت هجمتهم الاخيرة التي ارادوها حاسمة ، فكانت كذلك ولكن لصالح العراق .

لقد كانت معركة الحصاد الاكبر هي الامل الاخير لخميني ونظامه ، وامتحانهم النهائي ، لذلك وضعوا فيها كل ماامكنهم استحضاره من اعداد بشرية وما حصلوا عليه من معدات عسكرية متطورة جاءتهم من واشنطن وتل ابيب وغيرهما ، واستعانوا بكل الخبرات والمعلومات الاجنبية التي وضعت بتصرفهم ، وهياوا لها من وسائل التعبئة الاعلامية والنفسية مالم يفعلوه من قبل ، بل اخذوا يتصرفون مع الاطراف الدولية ، ومع مجموعة دول المؤتمر الاسلامي التي كانت تعقد مؤتمرها في الكويت على مسمع عن هدير المدافع ، على اساس انهم منتصرون ، وان سقوط البصرة في ايديهم واقامة (جمهورية اسلامية) لهم فيها ، ليس سوى مسالة وقت لن يطول ، ولكن الوقت طال ، وفي كل يوم كان يسقط مع الالاف من قتلاهم جزء من اوهامهم وعندما توقفت المعركة بعد بضعة شهور متتالية من القتال الضاري ، ادركوا فداحة الهزيمة التي منوا بها ، ليس بحساب ماخسروه من رجال وعتاد فحسب ، بل بحساب الامال التي ضاعت والوعود التي تبخرت ، ومعها ثقة الغالبية من سكان ايران بالخميني ونظامه .

ومر عام حاولوا خلاله ان يجمعوا الرجال باية طريقة وان يحصلوا على السلاح باي ثمن ، وهم يظنون ان العراق سيظل على موقف الدفاع الذي اتخذه منذ سنة ١٩٨٢ ، الى ان جاء يوم الفاو في السابع عشر من نيسان الخير والعطاء ، فكانت الواقعة الفاصلة التي وضعت بداية النهاية لاطماعهم وغطرستهم ، ورسمت بداية عصر عربي جديد .

، رمضان مبارك ، تناقلتها السنة الرجال بسرعة البرق ، فانفتحت على الايرانيين ابواب جهنم تحرقهم جزاء مااقترفوه ، وانهالت عليهم ضربات الحق بايدي العراقيين تمحقهم وتطهر الارض المباركة من دنسهم ، وماهي الا ساعات معدودات حتى انهار مابنوه في سنتين ونيف ، وحسبوا انه بداية تنفيذ مخططهم الاستراتيجي ، وانهارت معه الاحلام والمراهنات ، وكل الحسابات الشريرة .

لم يكونوا وحدهم المهزومين في الفاو ، بل شاركهم في الهزيمة حلفاؤهم في دمشق وتل ابيب ، وكل الذين اسهموا بشكل او باخر في تغذية العدوان واطالة امد الحرب ، وهزمت معهم الافكار والنظريات التي حملوها وارادوا فرضها على الاخرين بالتصدير .

كانت هزيمتهم بحجم عدوانهم وغطرستهم وعنادهم الاخرق ، فاستحقوها بجدارة وجاء نصر العراقيين متكافئا مع صبرهم وشجاعتهم واصرارهم على حماية وطنهم وصون شرف امتهم ، فاستحقوه بجدارة ايضا ، واثبتوا للعالم كله انهم صناع عصر النهوض العربي ومهندسوه .

ولان العراقيين كذلك ، فان النصر لم يسكرهم ولا دفع بهم الى الاستخفاف بالعدو وحلفائه الذين مازالوا يتامرون على العراق وعلى نصره المؤزر رغم تخبطهم في مواجهة المشكلات المطبقة عليهم ، سواء في فلسطين المحتلة على ايدي ابطال الانتفاضة بالنسبة للعدو الصهيوني او في لبنان وفي سورية نفسها بالنسبة لنظام دمشق .

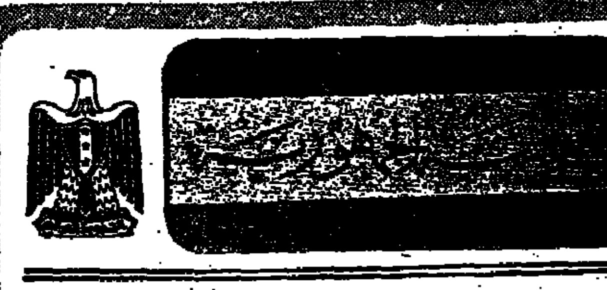
ان التهديدات والتلميحات التي تصدر عن الكيان الصهيوني ضد العراق تعكس في جانب اساسي منها حجم مااصاب هذا الكيان الغاصب المعتدي من خيبة امل بهزيمة حلفائه العنصريين في طهران والطائفيين في دمشق . كما تعكس اصرار اركان هذا التحالف الثلاثي الخبيث على المضي في محاولاتهم البائسة لتنفيذ مشروعهم التقسيمي ، رغم مااصابه من فشل ولكن فاتهم ان التاريخ لايرجع الى الوراء ، وان عصرا عربيا نهضويا جديدا قد بدأ بملحمة الفاو ، وتعزز بالانتفاضة الفلسطينية الرائعة ، وباشتداد العزلة على نظام الخيانة في دمشق .

ومثلما استطاع العراقيون بقيادة الفارس البطل صدام حسين ان ينتزعوا النصر من عيونهم وان يسقطوا مشروعهم في المرحلة السابقة ، فانهم ومعهم معظم العرب قادرون على قبر اية محاولة يائسة جديدة قد يقدم عليها الاعداء .

هنيئا لنا نصرنا المؤزر الذي فتح لنا افاق المستقبل ومبروكة لهم هزائمهم التي وضعتهم حيث يجب ان يكونوا .

هنيئا لنا بقائدنا المظفر الذي يستلهم اغنى مافي تاريخنا ويطل على ارقى مافي العصر بعقل متفتح واع ونفس حرة ابية ، ومبارك لهم قادتهم الذين لا يرون في التاريخ الا بؤر الظلام ، ولايعرفون من منجزات العصر الا وسائل الدمار واساليب الغدر .

وتبقى ملحمة الفاو ، مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ، بوابة واسعة لعصر عربي جديد .. هو عصر النهوض والتقدم .. فالى امام .



بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى السيد روبرت موغابي رئيس جمهورية زيمبابوي لمناسبة العيد الوطني لبلاده .. وفي ما يلي نص البرقية :-

سيادة روبرت موغابي
رئيس جمهورية زيمبابوي
لمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلدكم يسرنا ان نبعث لسيادتكم بالتهاني الطيبة متمنين لكم شخصيا الصحة والسعادة ولشعب زيمبابوي التقدم والرفاهية ولعلاقات الصداقة القائمة بين بلدينا استمرار التطور والنمو .

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

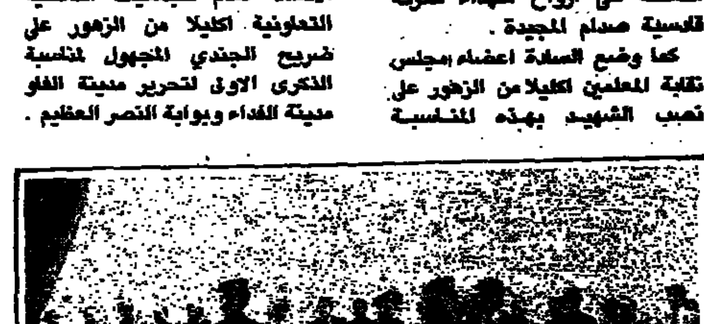
وضع اكاليل من الزهور على نصب الشهيد وضريح الجندي المجهول

وضع السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني امس اكليلا من الزهور على نصب الشهيد لمناسبة الذكرى الاولى لتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وقرأ السيد سعدي مهدي صالح وعدد من اعضاء المجلس سورة الفاتحة على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .

كما وضع السادة اعضاء مجلس نقابة المعلمين اكليلا من الزهور على نصب الشهيد بهذه المناسبة العظيمة .

ووضع السيد خالد البدر رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية اكليلا من الزهور على ضريح الجندي المجهول لمناسبة الذكرى الاولى لتحرير مدينة الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .



رؤساء الاتحادات والمنظمات العربية يحيون القيادة الفذة للرئيس القائد

حيا رؤساء المنظمات والاتحادات العربية القيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وما حققته للعراقيين والعرب من نصر وعز ومجد .

واكدوا في احاديث لوكالة الانباء العراقية لمناسبة تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم . ان الملاحم البطولية التي سجلها العراقيون في معركة قادسية صدام المجيدة . وفي مقدمتها ملحمة تحرير الفاو العزيزة اعادت للامة العربية ثقتها بنفسها وعززت قدرتها لتحقيق مستقبلها المنشود .

وقال الدكتور فلاح سعيد جبر امين عام الاتحاد العربي للصناعات الغذائية ان صناع الغذاء العرب يقفون اليوم اجلالا واكبارا تحت راية النصر العظيم الذي كان ثمرة مباركة للتضحيات السخية التي قدمها شعب العراق وجيشه بقيادة السيد الرئيس صدام حسين .

واكد الدكتور صبري فارس الامين العام لاتحاد الجغرافيين العرب ان الفاو صارت عنوانا كبيرا شاخصا للعزة القومية والشهامة والكرامة والشجاعة النادرة التي يعتز بها كل عربي شريف ليباهي بها الدنيا .

وهنا الدكتور مصطفى النجار الامين العام لاتحاد المؤرخين العرب القيادة الحكيمة للسيد الرئيس صدام حسين وجنده الميامين لما حققوه من نصر مؤزر على اعداء العروبة والاسلام .

وحيا السيد هشام حسن توفيق الامين العام للاتحاد التعاوني العربي هذا الحدث الكبير باسم ٤٠ مليون تعاوني عربي .

وقال ان تحرير الفاو عزز ثقة الامة بقدراتها وامكاناتها وبشر بمستقبلها الزاهر بعد سنوات الانتكاس والانحسار .

وجدد السيد صباح حميد الامين العام لاتحاد عمال الزراعة العرب العهد ببذل اقصى الطاقات من اجل عزة ورفعة الامة العربية التي انبثق فجرها من العراق الذي حقق بحكمة قائده المنصور صدام حسين وشعبه الابي وجيشه الباسل اروع الانتصارات في تاريخ العرب .

وقال السيد مصطفى عبدالقادر الامين العام للاتحاد العربي للصناعات الهندسية انها الذكرى الاولى لتطهير جند العراق الابطال ارضهم من دنس المعتدين الايرانيين حيث كتب التاريخ فيها انصع صفحة في تاريخ العراق المعاصر والامة العربية .

وعبر الدكتور بشار عواد معروف الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي عن فرحة جماهير المسلمين بهذه المناسبة العظيمة التي جاءت باكورة لتحرير كامل التراب العراقي من دنس الخمينيين وفاتحة ليوم النصر العظيم .

الرئيس القائد صدام حسين يتلقى عددا آخر من برقيات التهاني بالذكرى الاولى لتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مزيدا من برقيات التهاني لمناسبة الذكرى الاولى لتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

الرفيق مزبان خضر هادي

وقال الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي في برقيته في هذه الايام الخالدات في شهر نيسان يطل السابع عشر من نيسان ذكرى اروع ملحمة سيكتبها التاريخ بمداد من الفخر والاعتزاز والاجلال وهي تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

واضاف في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين لقد رفرفت رايات النصر على ربوع مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم التي روتها دماء العراقيين النشامى وعادت الى احضان الوطن نقية طاهرة وضاءة الجبين وكانت بحق مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وعاهد باسم المنظمات الجماهيرية السيد الرئيس القائد على البقاء امناء على العهد اوفياء للمبادىء لبناء العراق الناهض .

رئيس المجلس التشريعي

وقال السيد احمد عبدالقادر النقشبندي رئيس المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي ان مأثرة النصر العظيم في ملحمة الفاو الخالدة التي صاغ مفرداتها رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه من ليوث قواتنا المسلحة البطلة واشرف على تخطيطها وادارتها وقيادتها الميدانية البطل المنصور السيد الرئيس القائد صدام حسين واكدت للعالم اجمع شموخ العراقيين وشدة بأسهم واقتدارهم وعزمهم على تحقيق النصر .

واضاف .. نغتنم هذه المناسبة التاريخية الخالدة لنتقدم الى السيد الرئيس القائد صدام حسين باسمي وباسم اعضاء المجلس التشريعي لمنطقة كردستان وجماهير شعبنا الكردي بازكى آيات التهاني والتبريكات مقرونة بالعز والفخار بملاحم البطولة والفداء التي حققتها جحافل قادسية صدام المجيدة .

رئيس المجلس التنفيذي

وجاء في برقية السيد سيروان عبدالله الجاف رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي في مثل هذا اليوم التاريخي عام ١٩٨٨ المشهود بالعزيمة والايمان والعقيدة الراسخة هلت على الشعب العراقي الابي بشائر النصر والسعادة بتحرير الفاو العزيزة مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم واعادتها الى احضان الوطن تحت رايتكم الخفاقة وقيادتكم الموفقة وتخطيطكم السليم واشرافكم الميداني على دفة المعركة في عمليات رمضان مبارك .

واضاف : بهذه المناسبة الخالدة يشرفني ياسيادة الرئيس ان اقدم باسمي وباسم جماهير كردستان ومؤسساتها الدستورية لسيادتكم اجمل التهاني والتبريكات القلبية متمنين لكم العمر المديد والصحة الدائمة لخدمة الوطن العزيز ومسيرة ثورة ١٧ - ٣٠ تموز العملاقة وكلنا جنود امناء خلف قيادتكم الحكيمة .

وزير الدولة للشؤون العسكرية

واكد الفريق اول الركن عبدالجبار خليل شنشل وزير الدولة للشؤون العسكرية في برقيته .. ان النصر المؤزر الذي تحقق على العدو قد سجله التاريخ بكل عبارات الفخر والاعتزاز والشرف وسيتداوله الابناء والاحفاد بكل اجلال واحترام وهم فخورون فرحون به .

واضاف .. في هذه المناسبة الجليلة اقدم لسيادتكم اخلص التهاني والتبريكات داعيا الله العلي القدير ان يحفظكم ذخرا لهذا الوطن العزيز ولهذه الامة الكريمة وادام عزكم ونصركم .

مدير جهاز المخابرات

وقال السيد مدير جهاز المخابرات في برقيته .. لمناسبة عيد تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم يسعدني ان ارفع لمقام سيادتكم باسمي ونيابة عن منتسبي جهاز المخابرات اسمى آيات التهنئة واخلص معاني الحب والولاء مقرونة باصدق التمنيات .

واشار الى ان معارك التحرير الكبرى التي خطط لها وقاد عملياتها الميدانية السيد الرئيس القائد صدام حسين ستظل والى الابد واحدة من اروع واعظم معارك الامة العربية واكثرها تألقا واشراقا في تاريخنا العربي المعاصر .

رئيس اركان الجيش

وتلقى السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة عددا من برقيات التهنئة من القادة العسكريين لمناسبة الذكرى الاولى لتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

فقد تلقى سيادته برقية من رئيس اركان الجيش قال فيها .. لقد كانت الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .. ملحمة جليلة كتبت بأحرف من نور مدادها دم شهدائنا ودعوات امهاتهم الماجدات وصنعت فصولها قواتنا المسلحة البطلة التي استلهمت العزم والتصميم والهدف الواضح من قائدها العظيم .

واضاف .. لقد كانت ملحمة الفاو مفتاح النصر ومرحلة تاريخية من تلك المراحل الفاصلة التي ستتوقف عليها اجيالنا اللاحقة مستمدة منها العزم والاصرار والفخر والكرامة كما نتوقف نحن الان عندما نستذكر ملاحم اجدادنا العظام في القادسية واليرموك .

قائد القوة البحرية والدفاع الساحلي

وقال قائد القوة البحرية والدفاع الساحلي في برقيته .. لقد كانت معركة تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم واحدة من اضخم معارك المواجهة والتحرير التي خططتم لها وقدتموها ميدانيا يا قائدنا المفدى .. واثبتم للدنيا كلها ان الارادة العراقية لاتعرف المستحيل .

واضاف لقد كان نصرنا بقيادتكم الحكيمة تجسيدا حيا وواقعيا للعبقرية العراقية الفذة التي تستحضر كل امجاد التاريخ العربي وفعل البطولة في عصر النهوض الجديد .. ومعبرا اصدق تعبير عن انتصار الارادة الوطنية والقومية للشعب العراقي الابي وقواته المسلحة الباسلة .

قائد القوة الجوية

وجاء في برقية قائد القوة الجوية والدفاع الجوي في هذا اليوم المشهود يوم السابع عشر من نيسان وفي هذا الشهر الكريم شهر رمضان المبارك تمر علينا الذكرى الاولى لتحرير مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم من وطأة الاحتلال الايراني الغاشم في معركة فريدة من نوعها في التاريخ الحديث .

وقال ان هذا اليوم التاريخي بساعاته ودقائقه سيظل مفخرة لنا جميعا لما ينطوي عليه من معان سامية واقتدار لايقهر لارادة العراقيين الابطال .. تلك المعاني التي صنعتها عبقريتكم الفذة وقيادتكم الحكيمة .

احتفالات بذكرى زيارات الرئيس القائد لمدن بعشيقة والحضر والمسيب وحديثة

نينوى وبابل والانبار : مراسلو (الثورة)

احتفلت جماهير بعشيقة في المحافظة الاولى نينوى بالذكرى الثامنة لزيارة السيد الرئيس القائد صدام حسين للناحية والذكرى الاولى لتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وتضمن الاحتفال الذي حضره السيد طاهر توفيق محافظ المحافظة الاولى نينوى والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع نينوى للحزب مسيرة كبيرة تقدمتها كوكبة حملة الاعلام العراقية وصورة القائد المنصور صدام حسين و ٤٢ موكبا راجلا ومحمولا فيما قدمت فرق الاتحاد الوطني للفنون الشعبية في بعشيقة دبكات واغاني حيث حلول هاتين المناسبتين المجيدتين فيما جددت الجماهير في ختام احتفالها عهدها المطلق للقائد العظيم على مواصلة مسيرة العطاء والبناء .

وبابتهاج كبير وفرح غامر احتفلت جماهير قضاء الحضر في المحافظة الاولى نينوى بالذكرى التاسعة لزيارة صانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين للقضاء .

وشهد فعاليات الاحتفال الجماهيري السيد طاهر توفيق محافظ المحافظة الاولى نينوى والرفيق امين سر قيادة فرع الموصل للحزب والرفيق عضو قيادة الفرع امين سر شعبة النصر .

واستهل برنامج الاحتفال الذي جرى امام مقر قيادة فرقة الحضر للحزب بتلاوة من آي من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة فيما القى الرفيق امين سر قيادة فرقة الحضر كلمة حيا فيها باسم جماهير القضاء هذه المناسبة المجيدة التي يحتفى بها كل عام اعتزاز وحبا وتخليدا لتلك الزيارة الميمونة التي عادت بالخير العميم والرعاية الابوية والمنجزات الكبيرة لابناء القضاء بعدها انطلقت مسيرة المواكب التي تقدمتها كوكبة حملة الاعلام العراقية وصورة كبيرة للقائد الرمز وموكب الفلاحين والعمال والطلبة واقامة دبكات عربية والقاء قصائد واهازيج تغنت بحب القائد المنصور صدام حسين .

وفي المحافظة الثانية بابل احتفلت جماهير قضاء المسيب بالذكرى الثانية لزيارة السيد الرئيس القائد صدام حسين للقضاء واقيم احتفال بالمناسبة حضره السيد هاشم حسن المجيد محافظ المحافظة الثانية بابل والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع بابل للحزب .

وانطلقت في بداية الاحتفال مسيرة راجلة تقدمتها كراديس من حملة صور السيد الرئيس القائد والاعلام العراقية والشعارات التي تجسد اعتزاز جماهير القضاء وولاءها المطلق للسيد الرئيس المناضل صدام حسين .

وقدمت مجموعة من الطلائع والطلبة فعاليات فنية رائعة واناشيد وطنية تغنت بحب القائد الرمز والانتصارات الحاسمة التي صنعتها الارادة العراقية ضد مرتكزات الشر والعدوان الايراني .

وشاركت المنظمات الحزبية والمهنية في تظاهرة جماهيرية كبرى تخللتها اهازيج شعبية عبرت عن اعتزاز جماهير القضاء بهذه المناسبة المباركة التي جاءت متزامنة مع ذكرى الانتصار الكبير في مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم واعياد الميلاد الميمون .

وجددت الجماهير في ختام المهرجان عهد الحب والوفاء الصادق للسيد الرئيس القائد صدام حسين معاهدة سيادته على البذل والعطاء لبناء الصرح الحضاري الشامخ لعراق المجد والانتصار .

وعلى نفس الصعيد احتفلت جماهير مدينة حديثة بالذكرى الثانية للزيارة الميمونة للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

وحضر الاحتفال السيد عدنان غيدان محافظ الانبار والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع الانبار للحزب .

وفي بداية الاحتفال القى السيد عبدالمنعم حديثة كلمة استهلها بقوله .. بكل فخر واعتزاز يحق لنا اليوم ان نحتفل وبروحية جديدة يغمرها الفرح والعز بالذكرى الثانية للزيارة الميمونة للسيد الرئيس القائد صانع النصر والسلام .

ثم جرت مسيرة جماهيرية شاركت فيها المنظمات الحزبية والمهنية والجماهيرية وكراديس من الطلائع والطلبة والشباب والمعلمين .

ورفعت الجماهير للسيد الرئيس القائد برقية جددت فيها عهد الوفاء والولاء والحب المطلق للقائد المنصور .

بحث تطوير التعاون النفطي مع رومانيا

التقى السيد عصام عبد الرحيم وزير النفط مع السيد اوبيوجينورا دولسكو وزير صناعة الانشاءات والالات والمكائن الروماني .

وجرى خلال اللقاء بحث سبل تطوير العلاقات الاقتصادية والتعاون في مجال الصناعة النفطية وحفر الابار .

(واع)

استعراض سبل تطوير العلاقات المالية مع هنغاريا

التقى السيد حكمة عمر مخيلف وزير المالية بالسيد جانوس ميتهاوت مقرر اللجنة العراقية الهنغارية المشتركة للتعاون الاقتصادي والوفد المرافق له .

وجرى خلال اللقاء الذي حضره السفير الهنغاري في بغداد بحث سبل تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية والمالية بين البلدين .

واع

شركة النقل البري العراقية الاردنية تجتمع .. غدا

تبدأ في عمان غدا الاربعاء الجلسة السادسة عشرة لاجتماعات مجلس ادارة شركة النقل البري العراقية الاردنية وتستمر يومين .

وتبحث الاجتماعات التي يمثل العراق فيها السيد غسان عبدالله رضوان وكيل وزارة النقل والمواصلات زيادة رأسمال الشركة ومتابعة عمليات تحديث اسطولها والمصادقة على الحسابات الختامية للعام الماضي .

وتتولى الشركة التي تم تأسيسها عام ١٩٨١ برأسمال قدره ٥٠ مليون دولار مناصفة بين الحكومتين العراقية والاردنية عمليات نقل البضائع بين القطرين الشقيقين .

رمضانيات

لزوميات الايمان .. - ١٢ -

لاينحصر الايمان كل الايمان في الاقرار بالشهادتين و... بما بين دفتي الكتاب من آيات محكمات . فان ... مقدمات الايمان و... مما يكون في حكم التوشيح عن امر ما بالحروف الاولى .

فان للايمان لزوميات كثيرة نرى الاشارة اليها في الاوامر الالهية ظاهرة وواضحة . فكثيرا ما دعت هذه الاوامر الذين آمنوا الى القيام باداء اعمال تعد من لزوميات الايمان ومتمماته من نحو قوله تعالى :

«يا ايها الذين آمنوا لم تقولون مالا تفعلون» !؟

فبات مفهوما بهذا ان نكول المؤمن عما يلزم نفسه اداءه من امور يعد منقصة للايمان يؤاخذ عليها ويلام . اي ان من كمال الايمان ان يلتزم المؤمن باداء ما يعلن رغبته في ادائه من الاعمال التي تدخل في دائرة الخير مما ينفع الناس .

فلقد رأينا النص القرآني اذ يخاطب الذين آمنوا موصوفين بصفة الايمان بروح يحذرهم من النكول عما يلزمون انفسهم اداءه وعمله . فكان مفهوم هذا ان الالتزام بتحقيق مايتعهد المؤمن بتحقيقه اصلا في حقيقة الايمان . فان اخل بذلك اخل بكيان ايمانه ونقص من حجم عقيدته .

الشيخ جلال الحنفي

الرفيق عبدالحسن راهي فرعون يفتتح المبنى الجديد لقيادة فرع النجف

افتتح الرفيق عبد الحسن راهي فرعون عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الفرات لحزب البعث العربي الاشتراكي المبنى الجديد لقيادة فرع النجف للحزب .

وتحتوي البناية التي شيدت على مساحة ٣٦٠٠ م مربع وبكلفة ٩٠٠ الف دينار على صالة استقبال للضيوف وقاعة واجنحة للاجتماعات وجناح للخدمات الادارية ومكتبة . كما احتوت البناية قبة مشيدة على الطراز الاسلامي مزججة من الداخل بالمرايا والثريات الضخمة ونافورة من المرمر .

وحضر حفل الافتتاح السيد وكيل محافظ النجف والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع النجف .

واع

وزير الثقافة والاعلام يستقبل الكاتب العربي عبدالله احمد حسين



استقبل السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام مساء امس الكاتب العربي عبدالله احمد حسين لمناسبة وجوده في بغداد لحضور احتفالات الذكرى الاولى لتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وعبر السيد الوزير عن اعتزازه بالمواقف القومية المشرفة للكاتب العربي تجاه العراق خلال المعركة التاريخية التي خاضها الشعب ... الاماجد على مدى ثماني سنوات ضد العدو الايراني الغاشم .

واعرب الكاتب العربي عبدالله احمد حسين عن سعادته ... لوجوده في العراق العربي وهو يحتفل بالذكرى الاولى لتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

واكد ان هذا النصر العظيم والباهر هو نصر لكل العرب . ووصفه بانه من الصفحات الناصعة في التاريخ العربي .

وقال ان انتصار العراق كان انتصارا على اعداء الحضارة والحياة والانسانية .

واع

لجان في القادسية والانبار لمراقبة عمليات لتسلم الفواكه والخضر وبيعها بالاسعار المحددة

تشكلت في محافظة القادسية (١٥) لجنة لمراقبة عمليات تسلم الفواكه والخضر من الفلاحين وبيعها الى البقالين والمستهلكين بالاسعار المحددة

وقال السيد كاظم بطين ظاهر محافظ القادسية لمراسل وكالة الانباء العراقية ان هذه اللجان وزعت في علاوي الفواكه والخضر في اقضية ونواحي المحافظة اضافة الى مركز مدينة الديوانية . وتضم كل لجنة ممثلا عن وزارة الزراعة والري رئيسا وعضوين من مجلس الشعب والبلدية .

وستتواجد هذه اللجان على مدى (٢٤) ساعة في العلاوي لمراقبة استلام المحاصيل من الفلاحين بالاسعار الجديدة .

وفي محافظة الانبار تم تشكيل لجان في اقضية المحافظة تتولى مهمة مراقبة عمليات استلام الفواكه والخضر من الفلاحين وبيعها الى البقالين والمستهلكين .

وتقرر خلال اجتماع عقده السيد عدنان غيدان محافظ الانبار لهذا الغرض تشكيل لجان تفتيشية ... الاشراف المباشر على تطبيق توجيهات ديوان الرئاسة وتتألف من ممثلين عن دوائر الدولة والمنظمات الحزبية ومجلس الشعب والجهات ذات الاختصاص .

والزمت اللجنة باعة الفواكه والخضر والبيض والدجاج بوضع لوحات في محلاتهم يثبت عليها رقم هوية البائع واسعار المواد لغرض اطلاع المواطن عليها وتثبيت لوحات مماثلة في اسواق الجملة .

الثورة تشهد عمليات انتشال وتعويم السفن والبواخر في شط العرب

كوادر الموانىء العراقية تعمل ليل نهار لانجاز تنظيف الشط بفترة قياسية

شط العرب - من رعد عبدالجبار

تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين بشأن تنظيف شط العرب من السفن والمعدات الغاطسة والغوارق والمخلفات تواصل فرق العمل الفنية المشكلة في منشأة الموانىء العراقية عمليات التعويم والانتشال .

وتواجدت «الثورة» في منطقة شط العرب وبرفقة المهندس غسان عبدالله رضوان الوكيل الاقدم لوزارة النقل والمواصلات وشاهدت الاجهزة الفنية العراقية وهي تعمل بهمة عالية وجهد كبير استثنائي وفي ساعات الليل والنهار لغرض اكمال عمليات التنظيف باسرع وقت ممكن .

تهيئة المستلزمات

وخلال وجودنا هناك التقينا باحدى الفرق الفنية العاملة حيث تحدث الينا في البداية المهندس عصمة مصطفى يحيى رئيس الفريق ومدير دائرة الشؤون البحرية في منشأة الموانىء العراقية الذي قال انه تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين في تنظيف شط العرب باشرنا بالعمل ابتداء من السادس والعشرين من شهر شباط الماضي بعد ان استكملنا جميع الاستحضارات لانجاز الواجبات حيث تمت تهيئة مستلزمات العمل من رافعات عائمات بطاقات مختلفة وساحبات للدفع وزوارق عمل ومضخات كهربائية غاطسة واجهزة لحيم تحت الماء وفوق الماء اضافة الى تهيئة الفنيين والغواصين .

وباشرنا بالعمل ونحن مصممون على انجازه بفترة قياسية وبالاعتماد على الكوادر الفنية الوطنية والمعدات المتوفرة دون الرجوع لاية شركة اجنبية علما اننا لم نمارس في السابق اية تجربة في تعويم وانتشال البواخر .

عمليات الانتشال

واكد ان عمليات الانتشال والتعويم تتضمن تعديل الباخرة في موضعها ولحم كافة المناطق المتضررة من ثقوب وفتحات وتفريغ الباخرة من المياه بواسطة مضخات وجعل الباخرة بشكلها الطبيعي وتعويمها لكي تكون صالحة للابحار ثم تسحب الباخرة وتقطر الى ارصفة الموانىء الكائنة في ميناء ابو فلوس جنوبي ابو الخصيب .

فرق العمل استطاعت انتشال وتعويم جنيبتين جديدتين حمولة ٢٠٠ طن للجنيبة الواحدة وانتشال حفارة نهرية حمولة ٧٥ طنا وانقاذ اربعة مراكب خشبية حمولة المركب الواحد من ١٥٠ - ١٨٠ طنا وانتشال وتعويم الساحبة ذي قار حمولة ٢٥٠ طنا والباخرة الهندية حمولة عشرة الاف طن فيما انجزت الفرق مؤخرا انتشال وتعويم الباخرة البنمية (وسترية) حمولة ١١ الف طن والجنيبة العراقية ابن بطوطة حمولة الف طن والتي كانت غارقة في مجرى شط العرب بسبب العدوان الايراني .

اجراءات الكشف

ويقول الكابتن (ربان) ثامر والي الطائي مدير قسم الانقاذ ضمن فرقة العمل ان عمليات الانتشال والتعويم تسبقها اجراءات كشف على الغوارق تتضمن تحديد اضرارها واماكن الفتحات ومن ثم المباشرة بالعمل .

واشار الضابط البحري عباس جدي حسن وهو ايضا من فريق العمل ان همة وجهود العاملين في الحملة كبيرة وتبذل اقصى الامكانيات المتوفرة لاختصار انجاز الحملة وبالفعل انجزنا تعويم وانتشال الباخرة البنمية (وسترية) في مدة اسبوع واحد فقط في حين كان المقرر انجاز العمل خلال اسبوعين فيما كان العمل يجري ليلا ونهارا دون انقطاع .

ويقول زميله سلمان نيوس حسن (مدير فني) لقد استخدمنا احبالا سلكية متنوعة القياسات لرفع اجزاء البواخر والغواطس والغوارق ويبلغ قياس بعض الاحبال السلكية سبع عقد ومخصصة لرفع ٣٥٠ طنا .

واوضح انه تستخدم في عمليات الانتشال - التعويم اجهزة قطع تحت الماء يستخدمها الغواصون لقطع بعض اجزاء الغوارق .

رحلة بالباخرة

وبعد ان شاهدنا جهود العاملين في منشأة الموانىء وهم ينفذون امر السيد الرئيس القائد صدام حسين بكل تفان واخلاص ومسؤولية اتجهنا صوب احدى البواخر في شط العرب في رحلة بصحبة الوكيل الاقدم لوزارة النقل والمواصلات وبعض المسؤولين في الموانىء باتجاه ميناء ابو فلوس جنوب ابو الخصيب حيث شاهدنا عددا من السفن والبواخر التي تم قطرها وسحبها بعد تعويمها وانتشالها من قبل فرق العمل في منطقة شط العرب .

هكذا من الأصل

بغداد والمحافظات تشهد احتفالات واسعة ابتهاجا بالذكرى الاولى لتحرير مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم

كتب مندوبو ومراسلو «الثورة» و (واع) :

يواصل العراقيون الاماجد احتفالاتهم بالذكرى الاولى لتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم في اروع معركة في العصر الحديث خطط لها وقادها ميدانيا السيد الرئيس صدام حسين وسجل فيها جنده الميامين ابهى صور الشجاعة والتضحية والفداء .

وكبرت الجوامع والمساجد ودور العبادة وقرعت اجراس الكنائس فجر امس لمناسبة الذكرى الاولى لتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

واقيمت في جميع المساجد والجوامع والكنائس مراسيم صلاة الغائب ترحما على ارواح شهداء قادسية صدام المجيدة .

وخصصت وزارة الاوقاف والشؤون الدينية ضمن برامجها الاحتفالية بهذه المناسبة التاريخية خطبة الجمعة المقبلة للحديث عن المآثر الخالدة والتضحيات الجسيمة للعراقيين والدور الريادي للسيد الرئيس القائد صدام حسين الذي خطط وقاد معركة رمضان مبارك وزف بشرى النصر الكبير على الفاو في غرة شهر رمضان المبارك الى العراقيين والعرب والعالم في اروع معركة نموذجية في التاريخ العسكري الحديث .

وزارة النقل

واقامت وزارة النقل والمواصلات احتفالا بالمناسبة القى خلاله السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات كلمة قال فيها ان تحرير الفاو يشكل نقطة تحول في تاريخ الحرب العراقية الايرانية ومفتاحا للسلام الذي حققه ابناء الرافدين بفضل القيادة الشجاعة للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

احتفال

واقام المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي احتفالا بالمناسبة .

وقال الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب لقد تحررت الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم وتطهرت من رجس الخمينيين احفاد كسرى ورستم وفتحت ابواب النصر العظيم في قادسية صدام المجيدة بفضل القيادة الحكيمة لباني مجد العراق العظيم السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وتسلم الرفيق عضو القيادة القطرية هدية السيد الرئيس القائد صدام حسين من الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق وهي عبارة عن لوحة كبيرة خطت عليها ايات قرآنية وزخارف اسلامية للنصر والفداء والدفاع عن الاسلام وتخللت الاحتفال فعاليات فنية واناشيد وطنية تغنت بحب السيد الرئيس القائد صدام حسين وبطولات جنده الميامين .

النجف

وعبرت جماهير محافظة النجف في تظاهرة جماهيرية حاشدة عن فرحتها بالذكرى الاولى لتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وباركت الجماهير خلال هتافاتها واهازيجها قائد النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين الذي وقف وراء هذا النصر العظيم .

واستقبل التظاهرة السيد وكيل محافظ النجف والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع النجف للحزب .

كما شهدت القضية ونواحي المحافظة تظاهرات جماهيرية ابتهاجا بهذه المناسبة عبرت خلالها الجماهير عن فرحتها بالنصر العراقي الحاسم .

وحضر الرفيق عبدالحسن راهي فرعون عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الفرات لحزب البعث العربي الاشتراكي الاحتفال السنوي الكبير الذي اقامه فرع الاتحاد العام لنساء المحافظة بالمناسبة .

وتخللت الحفل الكلمات والقصائد والفعاليات الفنية المختلفة التي جسدت عطاء المرأة العراقية الماجدة في صنع النصر للعراق العظيم .

التأميم

واقيم في محافظة التأميم على ملعب الادارة المحلية بمدينة كركوك استعراض عسكري ورياضي كبير شاركت فيه مدارس المحافظة وقيادة قوات الرشيد ابتهاجا بالمناسبة .

وحضره الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي .

وتقدمت الاستعراض كوكبة من حملة الاعلام العراقية وكراديس تحمل صورة كبيرة لقائد النصر السيد الرئيس القائد صدام حسين .. ثم بعدها طلبة المدارس ومجاميع قوات الرشيد فعاليات عسكرية ورياضية الى جانب فعاليات لطيران الجيش .

وفي ختام الاستعراض وزع الرفيق عضو القيادة القطرية الجوائز على الفائزين .

وحضر الاستعراض السيد منذر تحيف جاسم [illegible] التأميم وعدد من الرفاق اعضاء [illegible] تنظيم الشمال والرفاق امين سر [illegible] قيادة فرع التأميم للحزب .

نينوى

واقامت قيادة فرع [illegible] لحزب البعث العربي الاشتراكي احتفالا كبيرا بالمناسبة بدأ بالوقوف بقراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .

والقيت خلال الاحتفال الذي حضره السيد طاهر توفيق محافظ المحافظة الاولى نينوى والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع الموصل للحزب كلمات وقصائد شعرية مجدت الملاحم البطولية والانتصار العظيم الذي حققه العراقيون بقيادة صانع النصر والسلام السيد الرئيس المناضل صدام حسين .

نقابة المحامين

واقامت نقابة المحامين بالمناسبة احتفالا بمقرها استهل بتلاوة اي من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .

ثم القى السيد حامد الراوي نقيب المحامين في الاحتفال الذي حضره اعضاء مجلس النقابة وحشد كبير من المحامين وعوائلهم كلمة اشاد فيها بالقيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين [illegible] جنده الميامين في [illegible] الارض الطيبة ارض [illegible] على قلوب العراقيين النفسي [illegible] امتنانا العربية من براثن العدوان الايراني الصهيوني الحاقد .

نقابة الكيميائيين

واحتفلت نقابة الكيميائيين بهذه المناسبة حيث اقامت احتفالا فنيا قدمت خلاله الفعاليات والاغاني التي مجدت الذكرى المجيدة لتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

الانبار

ونظم الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فرع الانبار مسيرة جماهيرية كبرى طافت شوارع مدينة الرمادي ابتهاجا بهذه المناسبة التاريخية الخالدة .

وتقدمت المسيرة التي كان في استقبالها السيد عدنان غيدان محافظ الانبار والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع الانبار لحزب البعث العربي الاشتراكي صورة كبيرة لصانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين والاعلام العراقية واللافتات التي تمجد تضحيات العراقيين في معركة تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ومعارك التحرير الكبرى .

وزارة الداخلية

ونظمت وزارة الداخلية احتفالا بالمناسبة استهل بقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .

والقيت كلمة التوجيه السياسي التي مجدت بطولات العراقيين التي تجسدت في ملاحم التحرير التي حققها ابطال قادسية صدام المجيدة .

وقدمت فعاليات فنية خلال الاحتفال تغنت بحب السيد الرئيس القائد صدام حسين .

السليمانية

وفي محافظة السليمانية اقيمت احتفالات واسعة على الصعيدين الرسمي والشعبي وقد رفعت معالم الزينة والفرح والاعلام العراقية وصور مهندس الانتصارات وصانع النصر والسلام القائد الفذ الرئيس صدام حسين واللافتات والشعارات التي تحيي هذه المناسبة .

واقام فرع الزراعة والري في السليمانية حفلا بهذه المناسبة حضره نائب الامين العام للزراعة والاصلاح الزراعي في منطقة الحكم الذاتي والقيت خلاله كلمات حيت القيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين التي صنعت النصر العراقي المبين والمآثر البطولية الخالدة التي سطرها جيشنا الباسل في تحرير تراب الوطن الغالي من دنس الخمينيين الاوغاد .

كربلاء

ونظمت المديرية العامة لتربية محافظة كربلاء مهرجانا فنيا كبيرا على قاعة الحكم المحلي قدمت فيه عروضا مسرحية ولوحات فنية معبرة واناشيد وطنية مجدت هذا النصر الكبير الذي تحقق بفضل قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين والوقفة الشجاعة لجنده الميامين .

وحضر المهرجان السيد غازي محمد علي محافظ كربلاء .

وزارة الصحة

واقامت وزارة الصحة احتفالا مركزيا بالمناسبة بدأ بقراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .

والقى السيد عبدالسلام محمد سعيد وزير الصحة وكالة كلمة حيا فيها تضحيات وبطولات جند قادسية صدام المجيدة في معارك التحرير الكبرى التي دحرت العدوان وحققت النصر والسلام .

المثنى

وطافت شوارع مدينة السماوة في محافظة المثنى مسيرات جماهيرية ضخمة عبرت من خلالها الجماهير عن اعتزازها بالذكرى الاولى لملحمة الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم وكل شبر من ارض العراق العزيز .

ورفعت في المسيرات صور القائد العظيم السيد الرئيس القائد صدام حسين واللافتات التي حيت هذا اليوم الخالد .

وكان باستقبال المسيرات امام مقر قيادة فرع المثنى للحزب السيد ابراهيم محمد حسن زنكنة محافظ المثنى والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع المثنى للحزب .

وفي ختام التجمع رفعت الجماهير برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين جددت فيها عهد الولاء المطلق لسيادته في بناء العراق الجديد الذي يرفل بالنصر والسلام .

وارسى الرفيق امين سر قيادة فرع المثنى للحزب الحجر الاساس لمشروع انارة حي النصر الجديد بكلفة ٢٥٠ الف دينار الذي تنفذه مديرية توزيع الطاقة الكهربائية بالمحافظة .

ذي قار

واحتفلت جماهير محافظة ذي قار بهذه المناسبة حيث قام السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع ذي قار للحزب بتقديم التهاني الى الوحدات العسكرية في المحافظة .

وعقدت فرقة محمد القاسم للحزب ندوة جماهيرية كرست للحديث عن دور الرئيس القائد صدام حسين في تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .. وشهد قضاء الشطرة تنظيم مسيرة للطلائع نظمتها قيادة شعبة اكد للحزب .

وافتتح العميد الطيار امر قاطع الدفاع الجوي الثالث معرض النشرات الجدارية لوحدات وتشكيلات القاطع الذي اقامته هيئة التوجيه السياسي بمقر القاطع بهذه المناسبة .

واسط

وخرجت في القضية ونواحي محافظة واسط تظاهرات ومسيرات جماهيرية كبرى فرحا بعيد التحرير .

ففي مدينة الكوت احتشدت الجماهير في ساحة العامل حاملة صور القائد الحبيب واعلام العراق الشامخ واللافتات التي تحيي هذا العيد الخالد ..

كما انطلقت في مركز المحافظة مسيرة للطلائع والطلبة والشباب طافت الشوارع وتجمعت امام مقر قيادة فرع الحزب وهي تهتف بحياة القائد المنصور وتعبر عن ولائها المطلق لقيادته الفذة وفخرها بالنصر العظيم وفرحها بعيد تحرير الفاو .

القادسية

وطافت شوارع مدينة الديوانية مسيرة جماهيرية ابتهاجا بالمناسبة وحيت الجماهير السيد الرئيس القائد صدام حسين قائد النصر والسلام وانتصارات شعبنا المقدام .

وكان باستقبال المسيرة السيد كاظم بطين ظاهر محافظ القادسية والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع القادسية للحزب .

وعبرت الجماهير في هتافاتها واهازيجها عن فرحتها بالانتصار العظيم الذي تحقق في ظل القائد المنصور المناضل صدام حسين وتحرير ارض الفاو العزيزة .

صلاح الدين

وحيت جماهير محافظة صلاح الدين الملحمة التاريخية الكبيرة التي حققها جند العراق الابطال في تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

ورددت الجماهير خلال تجمع كبير اقيم للمناسبة الهتافات والاهازيج التي حيت القيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

والقى الرفيق امين سر قيادة فرع صلاح الدين لحزب البعث العربي الاشتراكي كلمة في التجمع الجماهيري اوضح فيها ان انتصار العراق في معركة رمضان مبارك يشكل نقطة مضيئة واشارة واضحة على عظمة واقتدار واصالة شعبه بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

زاخو

وانطلقت في قضاء زاخو صباح امس مسيرات جماهيرية احتفاء بالمناسبة وتجمعت الجماهير التي كانت تحمل صور السيد الرئيس القائد صدام حسين صانع النصر والسلام واللافتات التي تحيي الذكرى العظيمة امام مبنى قائممقامية القضاء حيث كان في استقبالها قائممقام القضاء والرفاق امين سر واعضاء قيادة شعبة زاخو للحزب .

فروع الحزب في بغداد تحتفل بذكرى تحرير مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم

كتب : علي عودة حافظ

في بغداد النصر والسلام احتفلت فروع الحزب ، صدام والرشيد وسعد وخالد وابي جعفر المنصور بذكرى تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم منذ مساء امس وحتى صباح هذا اليوم .

يافطات ، واناشيد ومسيرات .... صور القائد ورايات العراق ، وصفوف متراصة من العراقيين ، رجالا ونساء جاءوا مباركين الفاو حين زفت الى الارض الام الرؤوم عائدة الى الاحضان في احتفالية اولى بالتحرير ، وكاول احتفال لمدينة تتحرر من اسارها بارادة عراقية صلبة وعزم فولاذي مستميت .

الرفيق سعدي مهدي صالح عضو القيادة القطرية والرفاق اعضاء مكتب بغداد للحزب واعضاء فروع الحزب وجماهير غفيرة في رقع جغرافية متعددة من بغداد حضروا احتفال تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وحق لكل عراقي وعراقية ان يحتفلا ، معا ، في ذكرى الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم مرددين بينهم وبين انفسهم ابتهالات الشكر العظيم ، مبللة بالدموع والعرق الى ربهم العلي القدير ، ومعبرين عن طقوس الفرح والبهجة المتفاعلة في الصميم والضمائر .

ومشاهد الفرح في ساحات الاحتفالات ليلة امس جاءت على رسل الطبيعة العراقية دون ان تتقلم بقانون ، او برمجة او وسائل تجعلها تسير على نمطية ما ، بل انطلقت تملا الزمان والمكان بل التاريخ طربا وفرحا واعجابا وزهوا ، مسيرات راجلة وشموع مضاءة وعنفوان منتصر .

من الفاو مدينة الفداء ، وبوابة النصر العظيم ، اخذت مشاهد الفرح تعبر الى كل نفس عراقية يعجبها عز وسمو وشموخ بالتحرير حد استطالة الرؤوس الى السماء متوجة بعنايتها الالهية ، وتساوق قدسية التراب في عيوننا ، ذلك الممزوج بدماء الشهداء الاكرمين .

لقد نقلت الذكرى الملايين من اقصى جنوب النخل العراقي ، مطلا على عنفوان البحر ، واشرعته حتى الشمال ، فسمعت النفوس صوت الذكرى الملجلجل داخل تلاويجهم ليبدأوا بحركة اخرى للفرح مثل التطويق او الالتفاف عبر محاور التحرير ، الذين عقدوا عليها العزم منذ عام مضى ، باصرار عجيب ، برغم ان الكفة الاخرى تضم في ميزانها ، وعورة الارض ، وتضاريسها المعقدة ، وفداحة العبء ، وحجم الحشود المعادية ، ومكابرة العدو بالاحتلال ، والسواتر والمياه والنخيل والملح .

وتجيء الذكرى ، معنا ، بتفاصيلها ، حين خاطبت عقولنا ، فهتفنا منذ الصباح متضرعين الى الله .. اللهم احفظ قائدنا العظيم فهو قائد الفتح العراقي في الفاو وصانع النصر والسلام ، تجيء لا يدرك لها فناء تتمثل فيه على وجه واحد ، وصورة واحدة ، وعلى هتاف شعب واحد .

ان فيها الاعجاز العسكري الذي لم تتحرك قوى العالم والطبيعة على امتلاكه ، وصده عن النفوس الظافرة .

ومنها ومضة خير لانتهاء الحرب ، بالنصر العراقي ، بما احتشدت لدى العراقيين من اسلحة العدل والسلام والاقتدار والايمان ، فكانما القدر يذيع اول بيان ، الان ، وبخط صدام حسين العظيم .

وهي مظهر لقدرة استاذ خارق الطاقات ، وبطل ذي المواهب ، مثلما هي تعبير عن بطولة شعب ، وايمان امة ، ومكابدة مقاتلين . وهي اصرار على المطاولة في الميدان الاصعب ارضا ، ووسائل في الفاو ، وثب به العراقيون الابطال ضد المتربصين بنا الدوائر شرا مستطيرا .

ان موقفهم الان ، ليس ببلاغ في احتماله واقتداره وصموده الاسطوري ، ولن يفتتن احد بالغروب ، برغم ان ملء لاحاسيس والعواطف هبت صادحة بالاناشيد والاغاني والدبكات . لان مثل هذا الموقف قد يحمل معنى ينطوي على عدم الاستقرار للنفس في توازنها ، ومثل ذلك لا يحبذه العراقي ، ولا يطمح اليه ، كونه المقتدر بتواضع جم . انه احتفال شعبي بالعرس العادي منطلق على سجيته ، لا احتفال رسمي منظم برغم ان المجتمع والدولة هما وجهان لعملة عراقية واحدة .

وهكذا فهو احتفال عراقي مهيب تجلت فيه انسانية المقاتل محافظا على ترابه الطاهر من كل دنس او عدوان ، وصدحت به عظمة النفوس ، وجهادها في هذه الحياة التي نعيشها بفوز عظيم ما كان سياتي لولا الفاو التي تحولت الى اسطورة واحدة اختارت العراقيين ابطالا لها منتصرين تطمح البشرية من دون مبالغة الى ادراك رفعتهم ، وسموهم وامانتهم على الارض فلن تجد لها سبيلا !

انه احتفال بالساعات الخمس والثلاثين التي اوقت تنور الارض حقها مهرا مقدسا بوعودها الصادقة وتضحياتها السخية وتفتحت لها من بعد القلوب والابواب مشرعة الا ضد رياح الشر والعدوان .

انه احتفال عراقي بالعراقيين ، اولي الباس ، ورجاحة العقل ، ورسالة الظفر بالايمان والمقدرة .

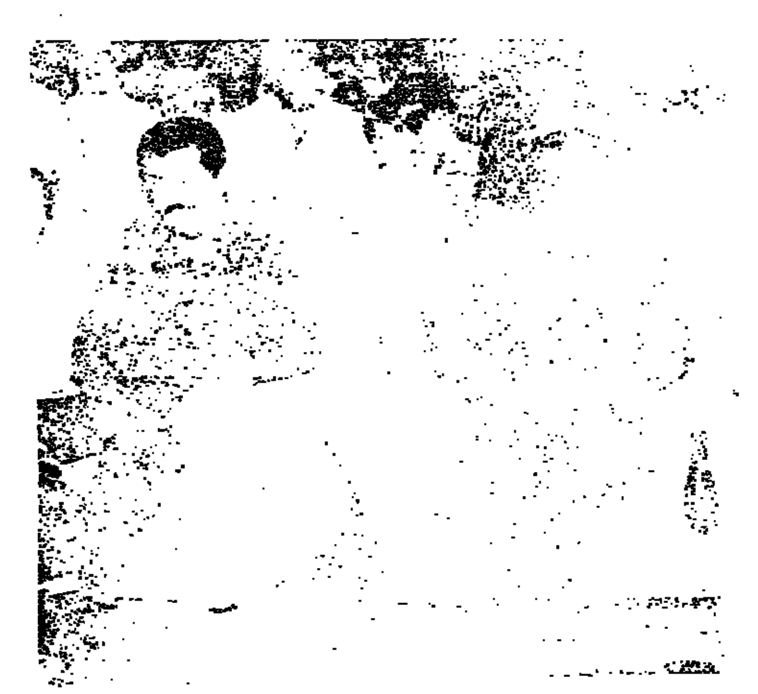
لقد خرجت بغداد الحب من النعمة الوارفة التي تعيش فيها ليلا في رمضان هذا العام مزدانة بسمو الروح ، متألقة بسنا النصر مشعا يملا الاعين جلالا ، والانفس روعة ، حين خرجت اليوم ، برجالها ، ونسائها ، وشيوخها ، واطفالها من كل حدب ومكان يتهللون مثل ضوء الفجر ووداعته ، هاتفين بحب وولاء عظيمين ينطلقان من اللاشعور والشعور معا ، لكل حي منهم اذ تجري على لسانه منهم كلمات تلخص حياتهم باجزل عبارة .. الله يخلي الريس .. الله يطول عمره ، وياكاع ترابج كافوري .

ان كلماتهم تنطلق كالرصاص المقذوف الى صدور المعتدين الذين هالهم نصر العراق حتى دب في نفوسهم ذعر شديد . وبالفعل تحشدت الجموع ، وتقدت العقول . وتساندت [illegible]

ومضت الايام [illegible] الاخر ، مع [illegible] حقائق مسيرة النخوة والشعب لتحقيق امال جديد ما كان لنا ان ننسج خيوطه ، خطوة وراء خطوة الا عقب انتصار الفاو ، المحتفلين بها الان ، قريري العيون ، طافحين بالحياة ، متطلعين لامالنا الجديدة .

ولم ننس في احتفالنا ان نتذكر شهداءنا الابرار ، بل انهم كانوا معنا في اصواتهم نبرة التضحية ، وعلى اجسادهم رايات العراق ، وعلى وجوههم يموج الفرح بالنصر الذي ضمخوا دماء اجسادهم بلونه العظيم ، ثم مضوا في احاديثهم يزمجرون راضين ، مطمئنين ، ومضينا ، نعد العدة ليوم اخر عظيم في نيسان الخير والعطاء لن يقل شانا عن يوم تحرير الارض ، لانه يوم لتحرير الارض والنفس والروح والفكر معا انه يوم ولادة صدام حسين العظيم .

ولكننا ، هل اوفينا الفاو حقها في المناسبة ، كلا فنحن بحاجة الى احتفالات خمسين جيلا لكي نتقفى بقدر الفاو الاعظم ، وذكرياته التي تقاوم الشر بالايمان ، والفخر بالتضحية والبطولة ، بل ان تراب العراق بحاجة الى الاحتفال بالطهر والتحرير الاف السنين معا نحن العراقيين كيما تهنأ كل ذرة من رمالنا باليوم الموعود .



احتفلت الجماهير العربية السورية في العراق بالذكرى الاولى لتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وحيت الجماهير السورية السيد الرئيس القائد صدام حسين صانع النصر والسلام الذي خطط وقاد هذه الملحمة الفريدة في تاريخ العرب الحديث والتي كانت بداية لنصر العراق الكبير في رد الهجمة العدوانية الشرسة ضد الامة العربية .. بينما هناك في سورية الجريحة الخائن حافظ اسد قابع في وكره والعدو الصهيوني يعيث فسادا في الجولان المحتل منذ اكثر من عشرين عاما .

وتضمن الاحتفال كلمة الجماهير العربية السورية وقصائد شعرية حيت القائد صدام حسين وجنده الميامين .. كما قدمت فعاليات فنية تغنت بهذه المناسبة العزيزة على قلوب العراقيين والعرب جميعا .

تصوير : فريد شمعون
عبدالمحسن مشرف - يوسف الشمري





مقاطع من قصيدة عرس التحرير والانتصار

شعر : ساجدة الموسوي

المقدمة

هذه القصيدة باستهلالها والفقرتين الاولى والثانية جزء من قصيدة ملحمية كبيرة كتبتها الشاعرة عقب تحرير الفاو الغالية مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ولم تنجز بشكلها الكامل لحد الان ... القصيدة بمجملها تصور بيت العراق باهله اسرة كبيرة تحتفل بيوم الانتصار الكبير على العدو انتصارا ساحقا ..

وتقيم الاسرة حفلها الكبير الذي يتضمن عددا كبيرا من الفقرات كل فقرة من برنامج الاحتفال صورة من صور التلاحم البطولي والعشق الاسطوري الكبير لهذا الوطن .



استهلال :
دعني من شان العالم .
واتركني
فالليلة شاني
اغلق ابواب العالم
كل العالم
واتركني
كل الايام الاخرى
دارت وتدور
الا هذا اليوم المسحور ..
كل ليالي العمر ..
غارت .. وتغور ..
الا ليلتنا هذي
لي فيها شان خاص
وسيعلم شاني
كل الناس ..
فالليلة ..
نذرت اقيم ببيتي
حفلا اسريا
بعد غروب الشمس
ساغلق ابواب البيت
وابلغ حراس البستان
من الفاو الى زاخو
ان يبقوا يقظين
ويظلوا حذرين
واذا ماطرق الباب
لايدخل الا المدعوون
الحفل سيمتد الى الفجر
اني منذ زمان
كنت نذرت لهذا الحفل
اغني ..
واعذرني .. رغم رداءة صوتي
ساغني ..
فالليلة
دون ليالي العمر
سيبدأ شاني
الليلة عيدي
فاتركني
دعني من شان العالم
اغلق ابواب العالم
وافتح لي نافذة حجم القلب
لاتدخل منها ريح
غير رياح بلادي
او طير غير طيور بلادي
او نجم غير نجوم بلادي
بطاقات الحفل
سأوزعها للاهل فحسب
ولن ادعو من هذا العالم
غير الاطيار ،
الانجم ،
والازهار ..
فاتركني .. بعد غروب الشمس
من باب الفاو ..
حتى الباب الخلفي لزاخو
يمتد الحفل .. ويمتد الاهل ..
ساجلسهم بيدي فردا فردا ..
واقبلهم عند دخول الحفل
فردا .. فردا
واهنئهم في هذا اليوم
فردا .. فردا

الفقرة الاولى من برنامج الاحتفال

قال عريف الحفل :
مرحى بالاهل جميعا
ممن ضمتهم ليلتنا هذي
رجالا كانوا .. ام كن نساء
مرحى بالاحباب
وبكل الاصحاب
ستبدأ ليلتنا
بدقيقة اجلال للشهداء ..
وقف الجمع .. وساد الصمت
هنيهة وتخترق الجو
حمامات بيض من نور
ثم اختفت الاضواء
ثم شعاع شق سماء الحفل
فالتفت الجمع الى اعلى
شدهت كل الاعين .. ماذا حل ؟
ما للجو يهمهم محموما ؟
مرتعدا ..
ثم اضاء ؟
من بين سحاب ابيض
وسحاب ازرق
بين سحاب اخضر
وسحاب اسود
نزل القطر خفيفا
فنديف خفقته الريح
فثياب بيض
فوجوه طاهرة وضاحة
لقد نزل الشهداء ..
وسيحيون الحفل مع الاهل سويا
نزل الشهداء
جاءوا من كل الانحاء
ومن كل الارحام
من كل بيوت العز
جاء الشهداء
يتقدمهم اطفال ابي موسى
ثم ملائكة لبلاط الشهداء
سكت الناس جميعا
والاية فوق الالسن ..
بدقيقة اجلال
جلس الموكب في صدر القاعة
لابد وان يتصدرنا الشهداء
قال عريف الحفل :
اهلا بالشهداء
اهلا بالامراء السعداء
احباب الارض
واعز الناس على الله
اهلا بالشهداء
امراء الحق
زراع الانجم في كل سماء
اهلا بالشهداء
ثم ترقرقت الدمعة في عينيه
غصت حنجرته
احنى راسه اجلالا
نزلت دمعته
لكن يدا طاهرة
مدت فوق الخد
مسحتها بحنان
كانت يد طفل
من بين الشهداء

(الفقرة الثانية من برنامج الاحتفال)

قال عريف الحفل :
ياابناء الشعب
عندي لكمو بشرى
كي يكتمل الفرح الاسري
بهذي الليلة
اقول :
دعونا قائدكم صدام حسين
سياتي من قلب القصر الجمهوري
يشاركنا حفل النصر
يحمل في يمناه مفاتيح البيت
وسر الاسرار
ان جاء ..
فلنفتح دربا لخطاه
وليجلس بينكمو
ها قد جاء ..
نهض الجمع وزغردت النسوة ..
الاطفال اشتبكوا حول خطاه
امسكهم بيديه
وراح يمسدهم راسا .. راسا
وجها وجها ..
صاحوا .. بابا
فابتسم البحر بعينيه
والروح انشرحت
جلس القائد بين الاهل ..
وبكفيه مفاتيح البيت
من الذهب الخالص
نادى طفلا ..
اعطاه مفاتيح البيت
لم ياخذها
قال الطفل : هذي ملك ابي صدام
نادى امراة : قال خذيها
قالت : هذي لابني صدام
نادى رجلا ، قال امسكها
قال الرجل : هذي ملك اخي صدام
رفض الشعب مفاتيح البيت
وائتمنوه عليها
ماكان من القائد
الا ان يودعها صندوقا في قلبه
ويخط على الصندوق
عهد القائد للابناء ..
ان يبقى البيت مصانا .. محروسا
والعرض نقيا كشراشف فجر ابيض
والارض ترابا مسكا .. طاهر ..
من رجس الاعداء ..
هذا هو عهد القائد
للابناء

ملحمة تحرير الفاو وادب القصة القصيرة

المقاتل العراقي في القصة القصيرة

باسم عبدالحميد حمودي

تعكس تجربة الكتابة القصصية عن حدث مهم مثل ملحمة تحرير الفاو اهميتها الابداعية الخاصة وبالتالي اهميتها على صعيد التطبيق النقدي ذلك ان الناقد المحلل لايقف عند تفاصيل قصة مقترنة بحدث عادي في الحرب التي دارت بيننا وبين العدو منذ ثمانية اعوام ، بل عند تفاصيل عمل ابداعي كتب استجابة لادراك القاص ان عملية تحرير الفاو كانت بداية لانكسار العدو المعتدي ولخطى السلام ارادة العراق المنتصر وسعي اليه .

لكل قصة قصيرة معمارها الفني الخاص النابع من طبيعة الحدث ورؤية القاص وهي بذلك لها صيغتها الفنية المتكاملة التي تنبني عليها اراء القارىء وملاحظات الناقد .

ان القصة كما يقول د . الطاهر « هي القصة اولا واخيرا وعلى اختلاف الزمان والمكان في احتوائها العنصر الاول من الخيال والسلاسة وهي لوحة فنية متكاملة ، ويقتضي هذا التكامل ، الوعي بالفن ، وحدة الحدث ، الالماح الى البيئة / الوضوح من الشخوص ، الفكرة الخيرة ، الموقف النفسي ، المناجاة ، الحوار ، الاداوة بين البدء والانتهاء بتناسب الاجزاء فلاطول معيب ولاقصر مخل كما يقول الطاهر ايضا في ايجاز واضح لصورة القصة الفنية لديه على الرغم من اننا نؤمن بتداخل هذه الفقرات لحياتنا ازاء اللوحة الفنية التي يرسمها القاص واختيار الاثر بالنسبة للناقد « يقوم على علاقة بينه وبين الناقد وان هناك العلاقة يحددها الطرفان ، الاثر بما يحمل والناقد لمؤهلاته . فلا الناقد قادر على تناول اي اثر ولا كل اثر جدير بالنقد ، وبدون هذه العلاقة يصبح النقد قسرا للناقد واغتصابا للاثر » .

ولحسب اني جئت الى القصص موضع النقد باعتبار ماتحمل من مادة قصصية فنية بعيدا عن اطروحات فورستر في اركان القصة ولاوقوفا عند مواصفات د . رشاد رشدي في كتابه (فن القصة القصيرة) بعد المقدمة والذروة والنهاية المويباسانية ولكن بقدر صنع القاص وقدرته على التوصيل في التطبيق النقدي .

في قصة (الارض والتين والزيتون) لحامد الهيتي يكشف عن موقع الحدث دون الماح ونظن ان البطل واحد من المقاتلين ولكنك تجده شابا يجالس والده الذي كان يقرأ في بيته في الفاو وهو ياكل ثمر شجرة تين زرعها في بستانه ويطيل النظر الى شجرة بعينها . ثم تتحول السماء امامه الى غربال كبير ويحدق في بيوت الفاو بينما « تنحدر الى اعماقه قصة الى قاسية فقد اجتاح العدو الفاو ووالده يركض عبر الصحراء وهو يتبعه حتى يصل الى ان جاء فتية يرفعون العلم العراقي ليتقدم معهم ساحقا الجراد الاسود واصلا الى بيوت الفاو حيث شجرة التين التي كان يأكل منها . لقد اختار القاص الفاو ملحمة كاملة منذ غزو العدو حتى التحرير وليس من احد يستطيع ان يوافق القاص على ان عملية غزو العدو لارض الفاو وطرده منها قد تمت بهذه العجالة التي رسم بها القاص الصورة حيث ركض الاب الى الصحراء « وظل الفتى يتقدم الى امام » حتى جاء جنود العراق . وهذا على المستوى الواقعي . اما على المستوى الرمزي فقد وضع القاص الجراد الاسود ، رمزا للعدو ووضع امامه الايدي السمر الاليفة رمزا للجنود العراقيين ثم اوضح صورتهم الادبية فيما ظل محافظا على صورة العدو الوثنية وهو بذلك لايعادل موضوعا بين الرمز والواقع .

من جانب اخر فقد ترك القاص بطله الثاني (الشيخ) هائما في الصحراء دون ان يعود اليه في لحظة استثارة خاصة مهتما بالشجرة المثقلة بالتين بانواعه « الاخضر والاسود والبني الداكن » وليس من شجرة تحمل كل هذه الالوان وليس من شجرة مثمرة ظلت في الفاو حتى خروج العدو .

ان فشل القاص في صنع قصة ناجحة على مستوى الرمز ومستوى الواقع يقودنا الى تجربة اخرى اكثر تقدما واغزر عطاء هي تجربة القاص عبدالرزاق المطلبي الذي قدم قصصا متعددة عن ملحمة الفاو منها قصة (امراة في الفاو) المبنية على مسالة افتراضية اساسها ان عجوزين قد ظلا في المدينة بعد الاحتلال ولم يخرجا من دارهما الخربة خلال وجود جنود العدو ولم تترك ام حامد بيتها وقالت لهم « اقتلوني لكني لن اترك بيتي » وكان مسلك الغزاة ان « عجزوا معها اولا ثم الفوها مع الايام وصاروا يتقربون لها وهي تبتعد عنهم » وقد اخفت زوجها العجوز عنهم وظلا معا يحلمان بولدهما حامد الذي هو الان مع الجيش وظلت تشعر بوحشة فراق صديقاتها وولدها ولكنها قاومت العدو بعدم الحديث مع جنوده او خلق اية رابطة انسانية حتى خرج العدو من الفاو ليعود الجنود العراقيون وحامد في مقدمتهم .

في قصة عبدالرزاق المطلبي الاخرى (البكاء فرحا) نتحسس اثار التجربة الخارجية التي يصورها القاص ونلمس قدرته على اختيار الموضوع والمكان ، الفاو خلال الاسر والفاو خلال التحرير وامتداد ذلك عند شاب من الفاو ونحس ايضا ان القاص يحاول تلوين التجربة بدفع الفسيلة النابتة وسط جذع النخلة المحترق رمزا لحياة جديدة بعد التحرير ، ولكن القصة لاتمتلك ايقاع وكثافة وحيوية التجربة الاخرى التي كتب خلالها عبدالرزاق المطلبي ذاته قصته التالية (الوجه والذاكرة) فهو يفيد من سرعة انجاز القصة السابقة ولكنه مطوق بتجربة اكبر منها في تجربته الاساسية في قصته الاولى (الابواب) التي نشرت في الجزء الاول من « قصص تحت لهيب النار » ففي الابواب يقف الجندي العراقي بمواجهة عدوه ، فردا امام فرد وسلاحا تجاه سلاح وتجربة اي واحد منهما حضاريا هي التي تدفعه للتصرف تلك اللحظة فيختار الايراني ان يستسلم للمقاتل العراقي وان يؤسر على الرغم من قدرته ان يضرب وان يصيب ادراكا منه لعدم جدوى حربه هذه وعدم ايمانه بها ، ويختار العراقي ، ان يصمد بوجه عدوه وبامكانه ان يضربه ايضا وان ينال منه لايمانه بان حظه في المواجهة هو الغالب فينتصر ويأسر عدوه .

في قصته « الوجه والذاكرة » ، التي تدور في الفاو لايترك العراقي لعدوه فرصة التأمل واتخاذ القرار فقد اتخذ العدو قراره وقتل صديق المقاتل العراقي امامه ثم هرب ، ويقرر البطل ان يتعقب عدوه وان يعثر عليه فقد فاجأته قسوة العدو مدى حقده وغله وعندما تحين ساعات تحرير الفاو يندفع البطل باحثا عن القاتل ويتقدم الصفوف كما فعل بطل (البكاء فرحا) ليلتقي وجها واحدا اخذ يركض امامه عاريا وهو يتعقبه حتى وصل اليه ولم يترك له فرصة اتخاذ قرار بشيء بل طعنه بحربة بندقيته وقد ادرك ثاره من خصمه الذي قتل صديقه قبل عامين بل هو جزء متشابه من كل حاقد وركبه عند ذلك هاجس غريب ، جعله يبحث في الوجوه الهارية الكثيرة وهو يسأل نفسه : هل يمكن ان تكون وجوههم كلهم مثله ؟ هل يمكن ؟ وقد اجاب القاص على هذا السؤال في عرضه لكل ايقاع العدوان فليس العدو فردا يقتل غدرا ويهرب بل مجاميع اعماها الحقد تجاه العراق واهله ووجه كل فرد فيها يحمل ذاكرة مريضة لايشفيها الا العقاب المستمر ونحن نحارب من اجل السلام ، وتبدو لحظات قصة (الابواب) ازاء تجربة ثماني سنوات من حرب مستمرة لحظة من لحظات البراعة والتعبير عن الصيغة الحضارية التي يريدها العراقي ازاء حالة اخرى تتشابه فيها كل وجوه الحقد وتصب ذاكرتها باتجاه الدم وحده .

والمطلبي لايضع القصة بهذا الايجاز المخل بل يقطع زمنها واحداثها تقطيعا ناجحا اذ يبدأ القسم الاول بكان هناك رجل دلالة على البعد بين مكان الحدث الاساس ومكان التذكر (وهي ذكرى غزو الفاو) وفي القسم الثاني يبدأ الحدث بجملة « كان هنا رجل ونحن نقترب من حدود مدينة الفاو » والزمن هو زمن دخول الفاو من قبل العراقيين حيث يبدأ البطل بالبحث عن قاتل رفيقه ، وفي القسم الثالث يتجاوز القاص الاشارة الى المكان فمازالت ارض الفاو تحمل صورة الاحتدام والفتى يركض خلف عدوه الذي اكتشف انه ليس فردا بل هو فرد يرمز الى عقلية مجسدة في فرد عليه ان يعاقبه وقد فعل .

ان القاص هنا يحسن توتير المشهد الدرامي ويدفعه باتجاه النجاح وهو يرتب دخيلة النفس الانسانية التي يحركها لاالفعل الخارجي فقط - قبل التحرير وبعده - بل تحركها ايضا تحولات النفس في الداخل واكتساب البطل خبرة مضافة تحدد موقفه النفسي وتعرفه ازاء مايحدث حقا وهي صورة من صور النجاح داخل بنية القصة القصيرة .

تشابه التجربة واختلاف النتائج :

هنا ننتقل الى تجربة متشابهة قامت بها قاصتان لنحاول سبر غور النتائج وطرق الاداء ، اذ بين قصتي نازك الاعرجي « القطار الصاعد » وسهيلة داود سلمان « العائدون » اكثر من وشيجة فالابطال هم انفسهم ، قطار العودة من البصرة - بطلا وجنود الفاو والمحررون والنساء والرجال والاطفال وحقائب الميدان والشاش والهدايا وزغاريد الفرح ورصاصة .

الصورة واحدة اذاً والفكرة الاساسية واحدة ولكن التناول لايبدو متشابها بل ينتمي لكل قاصة على حدة فقد تناولت الاعرجي صورة (القطار الصاعد) الى بغداد عائدا من نقطة وقوفه في محطة من محطات العودة فيما تناولته سهيلة تاريخا وصورة ذاتية تتحسسها القاصة منذ فترة وتقف عند القطار في ايامه البعيدة والقريبة ، وقد صورته الان عائدا قرب بيتها - حيث يمر - وقد تحرك الناس اليه مفكرين باولادهم العائدين فما اعطته الاعرجي الصورة التالية من لحظة الوقوف وازدحام الناس حوله واختلاط الكتل البشرية ببعضها والاسماء والنبض في الصدور وتوالي النذور والزغاريد حتى لحظة الرحيل من تلك المحطة الى محطة اخرى توصله الى بغداد .

ان استخدام مقومات القصة العادية من سرد وتقرير وحوار ينبغي ان يتم بمهارة واعية لتقديم قصة ناجحة فنيا وهذا مافعلته ليلى كريم عمران في قصتها « سماء الفاو من جديد » حيث التي تحس فيها تقديم البديل المعاكس او الموازي .

في قصص عباس محسن خاوي القصيرة جدا التي نشرت تحت عناوين (نورس) و(نجوم متألقة) و(رؤيا) تلحظ تكثيف الصورة الدرامية ففي نورس يخطيء مقاتل في التعرف على صديق له يبحث عنه وفي (نجوم متالقة) ايقاع نفساني لحركة تقدم المقاتلين الى الفاو مختلطة بذكريات الطفولة . وبين القصتين الاولى والثالثة وحدة في المشاعر والالفة مع الاصدقاء وبين الثانية والثالثة وحدة في تصوير حركة المقاتلين ساعة العمل مع اختلاف ايقاعه .

اما في قصة ابراهيم سلمان نادر (بكاء الرصيف الغريب) التي يختار القاص لغة الرسائل في جزء منها تبدو تجربة البطلين خارج تفاصيل الزمن المعاش فيما تبدو رسائل الطرفين صورة مأخوذة من تعليقات الصحف حول الحرب وهو ادخال خارج سياق الصورة التقليدية للبناء القصصي وتظهر قصة جهاد مجيد (الذكرى المئوية) قدرة على التحليق بنجاح فوق او خارج اطار الصورة الحرفية للمعركة مباشرة فهي تبدأ بعد مئة عام من الان ، عند احتفال الفاو بالذكرى المئوية لتحريرها وبطلها الرئيسي مؤرخ المدينة الذي يعد للاحتفال ويشارك في احتفالاته وجلساته حيث تبدو المدينة عامرة بالفرح وبالحضارة ويبدو استذكار الماضي القريب (حدث التحرير) مختلطا برؤية القاص (وقد استحضر المؤرخ) داخل جسد التاريخ البابلي حيث يطل جلجامش واتونوبشتم جده العظيم على مسرح المدينة الدائري ليمثلا لوحة من لوحات الفكر العراقي تقابلهما لقطة اخرى لفرقة المدينة الاوركسترالية ومجموعة الاحلام الاخرى التي لونت افتراضات القاص ، من تذكرياته عن مالك المطلبي وموت المؤلف الى دراسات الباحث العسكري .

انها قصة افتراضية تدين تفاصيلها لرؤية القاص وتاملاته في موضوعة الحضارة والحرب والسلام العادل وبهجة البشر بامنهم وتخليدهم لمآثر (اجدادهم) الذين صنعوا معجزة التحرير .

وفي قصته التالية (ذكرى القرون) يزيد القاص من غنى تجربته في الكتابة الافتراضية عن الفاو بعد مئة عام حيث نشهد مؤرخ المدينة يرقب صورته في التلفزيون امام المذيعة وهو يتحدث عن الفاو قديما وحديثا ويدخل في دوامة مونولوج داخلي يتذكر فيه تجربة احتلال الفاو منذ ان كان صغيرا وتزوج الاهالي عنها واسر والده واستشهاد شقيقته لينتهي شريط الذكريات عند ظهور مذيعة التلفزيون مرة اخرى لتعلن عن مادة جديدة يوم الاحتفال بالذكرى المئوية ، وهو بذلك يوفق في كتابة صورة فنية لابمستوى افتراض المضمون بل بمستوى الاداء الكلاسيكي للقصة القصيرة الذي يبدأ بزمن وينتهي بآخر حيث تنتقل بؤر التنوير من المقدمة الى النهاية في ذرى متسقة .

وضمن هذا المنحى الافتراضي التخيلي للحدث القصصي يقدم سليمان البكري قصته (ماقاله الشهيد لابنته) التي لاتعدو الا ان تكون استحضارا من قبل القاص لافكار ذهن الشهيد حميد مجيد عبدالله وهو يناجي ابنته ايام انتصار الفاو .

ومادمنا قد قبلنا بصيغة هذه القصة الافتراضية لابد لنا ان نقبل مرغمين بتفاصيلها غير الواقعية رغم عدم ميلنا الشخصي الى قبول هذا اللون من الاداء الذي لايتمتع بخصيصة فنية قافزا على مأثرة الموضوع الاساس في سياق افتراض لم يحسن شد القارىء له .

على العكس من ذلك تقدم لطفية الدليمي قصتها « في الغسق عادت عروس البحر » بلغتها الانيقة التي تمي ماتصنع ، فقد قدمت لنا المقاتل ابراهيم انسانا مهتما بعلوم البحار وقد حفظ في مكتبة ببيته تمثالا لعروس البحر في غمرة من التفصيلات التي اصطيدت في سلطرة وعرضت محنطة في معرض بغداد .

ويقودنا عبد عون الروضان الى مجموعة من العلاقات في قصته « القمر يقاتل في الفاو » اولاها العلاقة الحميمة بين الوالد وولده وثانيها علاقة الدفاع عن الوطن شمالا بالدفاع عن الوطن جنوبا فقد قاتل الشاب في كردمند ، ورد وصحبه العدو في الفاو ، ثم يفصح القاص عن علاقة ثالثة هي العلاقة بين العودة الى الجبهة وقدح اللبن الذي يشربه وحركة خشواته وهو يغادر في المرة الاولى والثانية عند طبل السحور ، ثم العلاقة بين حديثه عن الازهار الحمر التي تغطي كل قمة وكل سفح وقصيدة رامبو التي قراها امام ابيه ومنها المقطع التالي :

انه ينام في الشمس .. يده على صدره المطمئن
في جنبه ثقبان احمران

والدلالة واضحة بين الفم الاحمر والثقب الاحمر وماحصل للبطل فعلا عند استشهاده .

لقد صنع القاص من حركة البطل ووالده لوحة فنية مدروسة تتحكم فيها دقة الاداء والارهاص المنبيء بما سيحدث وذلك جانب مهم من عملية الصياغة الفنية للقصة الناجحة .

في قصة (حوار الطرف الاخر) لثامر معيوف ندخل عالم العلاقة المبنية بصورة مفاجئة على علاقة سابقة فالمقاتل العائد منتصرا من الفاو يدير قرص الهاتف على رقم خطأ ليسأل عن حبيبته فيجانبه صوت اخر حديثا متصلا ويعلم انه عائد من الفاو ويطلب منه وصف حبيبته والمقاتل يدخل مع صاحبة الصوت في حوار شيق يبدأ لعدم معرفته خطأه ويستمر فيه عالما انه يحادث فتاة اخرى استطاعت جره للحديث وتتزايد المكالمة اتساعا ليعلم عنها الكثير وتعلم عنه ولتخبره انها تسمع في صوته صوت حبيب غادرها عند الفاو الاولى ثم تدعوه لان يذهب الى حبيبته بعد ان غمرتها مشاعر فياضة بالحب والحنين .

[illegible]

قصة قصيرة

يوم تحررت مدينة الفاو

زياد مقبل — رام الله

ادرت مفتاح المذياع على اذاعة بغداد في الصباح كعادتي . وكانت المفاجأة . المارشات العسكرية والاناشيد الحماسية تنطلق عبر اثيرها متواصلة . ثارت بي الهواجس والظنون : هل حدث شيء ما على ساحة القتال . ام تراه ضمن تغيرات تقتضيها طبيعة العمل . ولازالة الشك حولت اشارة المذياع الى صوت الجماهير فوجدت الاسلوب نفسه ، المارشات العسكرية والاناشيد الحماسية ذاتها . فايقنت ان الامر ليس بالهين وان هناك شيئا مهما طرأ على ساحة المواجهة . ولكن اين ؟ هل بالشمال فوزير الدفاع عدنان خيرالله كان يتفقده امس ام في الجنوب ؟؟ ...

فقطع تفكيري زامور سيارة (ابو يعقوب) وهو الذي ينقلني بسيارته يوميا الى المدرسة ... ولكن لماذا جاء اليوم مبكرا وهو المعروف بدقة مواعيده . كانت الزوجة تستبقيني :

- فانت لم تكمل بعد طعام الافطار ...

ولكن شيئا غريبا حبس انفاسي فلم اجبها . وعند مدخل السيارة يأخذني (ابو يعقوب) بالاحضان ... مبروك الف مبروك !

- ماذي حصل

- لقد تحررت الفاو ؟؟

- حتى شط العرب ؟؟ اجبته على الفور .

- بل شط العرب اصبح غرب القوات العراقية ، وعند احد مداخل مدينة القدس احد باعة الصحف يصيح باعلى صوته : حدث ماكنا نتمناه ، تحررت الفاو وعادت عراقية ... شارع صلاح الدين يعج بالناس ومنذ ساعات الصباح الاول ولاول مرة يقف ابو ابراهيم منفتحة اساريره وجهه وهو المعروف بتذمره من الغلاء وانخفاض سعر العملة ... وواجهة احد الاكشاك عند باب العمود متزينة بالعناوين الرئيسية لصحف اليوم صحيفة القدس : الجيش العراقي يستعيد الفاو ، صحيفة الفجر : الرئيس القائد صدام حسين يشرف على سير المعارك . الشعب : تضارب الانباء حول مصير الايرانيين في الفاو . وعلى غفلة من ابي العبد يحاول احد الشبان نزع المشبك (الملقط) الذي دائما ما يضعه ابو العبد على صفحات الصحيفة حتى لايقلب صفحاتها المارة

وبدون مقابل ... وعند مدخل المدرسة يعانقني (ابو فادي) زميل المهنة والهم ... قائلا :

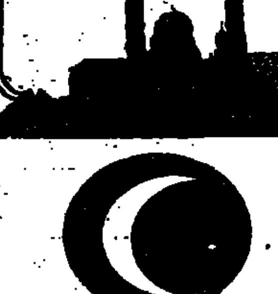
- كل عام وانتم بخير ... تحطم حلم الايرانيين . مارايك في زيارة الفاو ؟؟ ... يقرع جرس المدرسة ، المدير يقف امام الطلبة ، يسخر من احد الصفوف لتذمرهم من كثرة الامتحانات في اليوم الواحد . ويقول ذاك المدير الذي اشتعل شعر راسه شيبا :

- الجيش العراقي لم يكل ولم يتعب بعد اكثر من ثماني سنوات من الحرب واليوم يقوم بتحرير الفاو وانتم تتذمرون من تعيين ثلاثة امتحانات في اليوم .

وعلى مدخل احد الصفوف يقترب احد الزملاء مني ، ليهمس في اذني كي لايسمعنا الطلاب .

- اليوم فقط عرفت لماذا تجاهلت سقوط الفاو ، ولم تقبل الحديث عنها طوال الوقت .





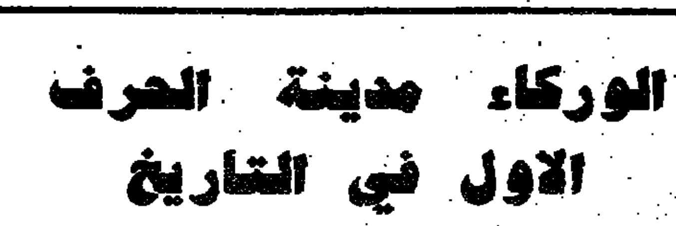
صلاة الظهر ٠٩ ر١
صلاة العصر ٠٨ ر٥
صلاة المغرب ٣٨ ر٧
صلاة العشاء ٥٨ ر٨
صلاة الفجر ليوم غد : ٥٨ ر٤
الشروق ٢٨ ر٦

امساكية رمضان

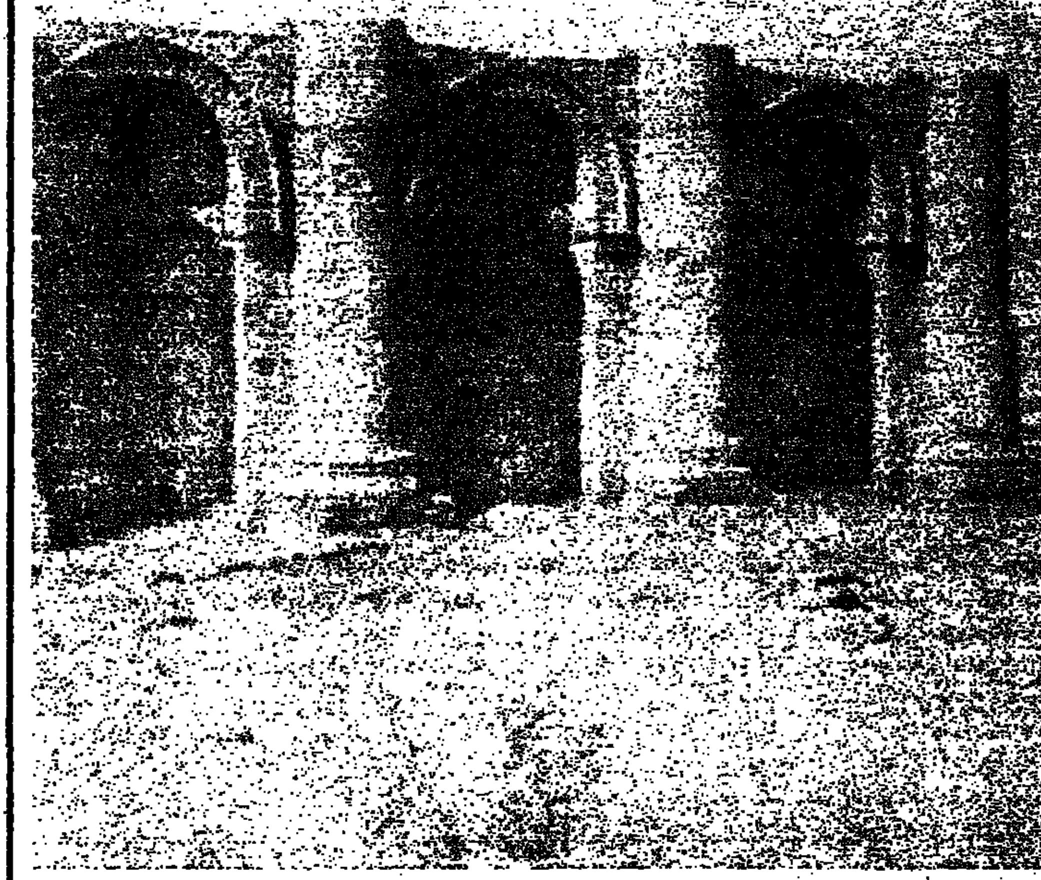
موعد الافطار لهذا اليوم يكون في الساعة ٣٨ ر٧
اما موعد الامساك ليوم غد فسيكون في ٤٨ر٤

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدأ خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي :-
ابو رند - حي جميلة شارع العمال
ايمان محمد - عامرية حي الجهاد
الامجاد - الزعفرانية الشارع الرئيسي
الاوج - كاظمية - النواب



الوركاء مدينة الحرف الاول في التاريخ



اجمع علماء الاثار ان وادي الرافدين كان مهد الحضارات الانسانية وكان مركز الاشعاع الفكري والانساني منذ خلق اول انسان على الارض .
وتعد مدينة الوركاء الاثارية خير شاهد على ذلك حيث انطلق منها الاشعاع الفكري والحرف الاول بالتاريخ واسس المعرفة الاخرى .
لقد ارتبطت مدينة الوركاء في الادب السومري باسم كلكامش احد حكام السلالة الاولى وقد ورد في الملحمة المشهورة باسم (ملحمة كلكامش).
نشأت هذه المدينة (اوروك) في الالف الخامس قبل الميلاد على حافة هور يمتد الى الخليج العربي انذاك وقد ازدهرت فيها الحضارة واصبحت من المدن السومرية ابتداء من الالف الرابع ق م حيث شيدت فيها المعابد والصروح وازدهرت فيها الفنون والاداب والتحف والرسم وصناعة الفخار . كما توصل الانسان الى معرفة الكتابة الصورية التي الت بعد ذلك وتطورت الى الكتابة المسمارية التي تعد حدثا تاريخيا قل ان يضارعه اي حدث في اهميته بالنسبة للحياة البشرية اضافة الى تدوين رائعة (كلكامش) على اثنى عشر لوحا من الطين والتي يعدها الباحثون من روائع الادب العالمي .
وقد مرت الوركاء بعصور تاريخية عديدة وتعاقبت على حكمها ست سلالات من الملوك هي سلالات اوروك الاولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة حكم فيها عدد من الملوك كما حكمها الاكديون والبابليون والاشوريون والكلدانيون ..
تقع اطلال هذه المدينة العريقة في محافظة المثنى على بعد ٦٤ كم عن مدينة السماوة و١٢ كم شرق قضاء الخضر في جهة الجزيرة محصورة بين نهري دجلة والفرات .
بقي ان نقول لماذا اوقفت دائرة الاثار والتراث في وزارة الثقافة والاعلام عمليات التنقيب حيث شاهدنا عند زيارتنا لها مؤخرا عربات التنقيب متناثرة في كل مكان وقد علاها الصدأ اضافة الى قيام بعض الحيوانات البرية بحفر اجزاء منها مما ادى الى تهديم البعض منها اضافة الى عدم ايصال التيار الكهربائي لها سيما وان هناك محولة كهرباء على بعد ٨٠٠ متر فقط والغريب في الامر ان مديرية الطرق في المحافظة قد انشأت طريقا مبلطا لها من ناحية الوركاء لكن الطريق اوقف العمل فيه على بعد بضعة كيلومترات من المدينة ..
نقترح ان تقوم الجهات المعنية في المحافظة بجعل هذه المدينة مرفقا سياحيا للزوار خصوصا وان هناك جدولا يمر قريبا مما يمكن من خلاله زراعة الاشجار وبناء الكابينات السياحية خلف السياج المشبك للمدينة ..

علي شاكر الصافي

من التراث

المثل الاخلاقية عند العرب

نعني بالمثل الاخلاقية مايحتذي به الفرد من السلوك والمبادىء والقواعد المنظمة للافعال الانسانية سواء اكان مطبوعا ومجبولا عليها ام مكتسبا لها من الحياة ساعية لتحقيق السعادة البشرية ترفعا عن الافعال الرذيلة . وهي القدوة من الافعال الانسانية . التي يعتز بها العربي ويفتخر بها المسلم لذا كانت المثل الاخلاقية دعامة اساسية من دعائم نشر الدعوة الاسلامية . ومشعلا يضيء الطريق امام الناس ويبلغ بهم غايات السعادة والاستقرار ووسيلة لتقويم العلاقات العامة والخاصة . كما اصبحت صورة مكالفة في ضمير الانسان العربي وهنا تكمن الارادة والعزيمة التي حملها العرب والمسلمون فيما بعد لمجاهدة اعدائهم .
لقد حفظ لنا التراث العربي الكثير من هذه القيم السامية ويبرز ذلك بصورة خاصة في الشعر حيث ميدانه الخصب . ومثال ذلك ما جاء في رسالة الخليفة عمر بن الخطاب (رض) الى ابي موسى الاشعري قال فيها (مر من قبلك بتعلم الشعر . فانه يدل على معالي الاخلاق وصواب الرأي) وهذه المقولة تبرز الدور الاخلاقي للشعر ووظيفته في تهذيب النفوس . وتقويم السلوك الخاطىء . وورد مفهوم المثل لدى الشعراء بمفاهيم اصطلاحية مرادفة حيث يقول الزبير بن بكار :-

احب معالي الاخلاق جهدي ... واكره ان اعيب وان اعابا
واصفح عن سباب الناس حلما ... وشر الناس من حب السبابا

ومنهم من اسمها مكارم الاخلاق ومنهم من عدها في باب الشمائل وهي التي لا يشينها عيب وتتنزه عنه كقول الشاعر الحادرة

ووجدت ابائي لهم خلق ... عف الشمائل غير ذي دخل

اما مرادفها عند فلاسفة العرب فهي الفضائل ولها اجناسها وتعد من معالي الاخلاق . وقد اوجدت هذه المعالي حالة من التنافس بين الشعراء فافتخروا بها وبمكارم الافعال قال عبدالله بن جعفر :

ولست منافسا في المال خلقا ... ولكني انافس في المعالي
احب بان يكون الناس دوني ... طوال الدهر في كرم الفعال

وقد اشار ابن طباطبا صاحب كتاب عيار الشعر الى ضروب هذه المثل ، فهي الشجاعة واقتحام الاهوال وقتال الابطال والثبات والعفو عند المقدرة والحلم والعلم والرأي والحزم وحسن السياسة والتواضع والصبر والعفة وعزة النفس والقناعة والحياء والوفاء والعدل والحق والكرم ومجاهدة النفس وحسن الضيافة واداء السائل والصدق والسماحة
وتنقسم مؤثرات المثل في تكوين الشخصية القدوة الى عاملين منها [illegible]

عدنان المفرجي

كلمات متقاطعة

افقي

١. فنان ورسام عالمي مشهور [illegible] وعرف (بالسريالية) توفي [illegible] العام .. (م)
٢. دولة اميركية عاصمتها (ليما) - للمنادى
٣. نصف (بيبض) - من اسماء الله الحسنى (م) - حرفان من (كتب)
٤. حصل (م) - صاحب نظرية النشوء - ثلثا فعل
٥. متشابهة - من مشتقات [illegible] (م) - للمسافات
٦. نصف نرقص - متشابهة
٧. انحدار - عكس صعد + حروف من لواء
٨. علم مؤنث + حرف - [illegible] مائي (م)
٩. نعم (بالفرنسية) - من الحشرات المضرة والمزعجة للانسان (م)
١٠. مدينة عراقية قديمة بدون (ال) التعريف - من مدن العراق الاثارية الخالدة - مود (مبعثرة)
١١. تور (مبعثرة) - من الحشرات الضارة والناقلة للمرض - [illegible]
١٢. مصيبة - منسوب الى قطر
عربي - غم
١٣. [illegible]
١٤. بطل [illegible]

عمودي

١. [illegible]
٢. [illegible]
٣. [illegible]
٤. [illegible]
٥. [illegible]
٦. [illegible]
٧. [illegible]
٨. [illegible]
٩. [illegible]
١٠. ماركا سيارات
١١. [illegible]
١٢. فنان عراقي

حل الشبكة السابقة

البشر دال على السخاء كما يدل النور على الثمر .
ابن المعتز

اسعار بيع وشراء سندات دعم قادسية صدام

في مايلي اسعار بيع وشراء سندات دعم قادسية صدام حسب فئاتها وتواريخ صدورها لليوم الثامن عشر من نيسان الحالي :-

الفئة	تاريخ الصدور	الفائدة	سعر البيع	سعر الشراء
١٠ دنانير	١٩٨١/٨/١	١٠٪	١٠/٧٥٥	١٠/٦٥٥
١٠ دنانير	١٩٨١/٩/١٦	١٠٪	١٠/٦٢٠	١٠/٥٢٠
١٠ دنانير	١٩٨١/١١/١٦	١٠٪	١٠/٤٤٥	١٠/٣٤٥
٢٥ دينارا	١٩٨١/٨/١٦	١٠٪	٢٦/٧٧٠	٢٦/٥٢٠
٢٥ دينارا	١٩٨١/١٠/١٦	١٠٪	٢٦/٣٣٠	٢٦/٠٨٠
٥٠ دينارا	١٩٨٥/١٢/١٥	١٠/٥٪	٥١/٨٠٠	٥١/٣٠٠
١٠٠ دينار	١٩٨٥/١٢/١٥	١٠/٥٪	١٠٣/٦٠٠	١٠٢/٦٠٠
٥٠ دينارا	١٩٨٦/١١/١	١٠/٥٪	٥٢/٤٣٥	٥١/٩٣٥
١٠٠ دينار	١٩٨٦/١١/١	١٠/٥٪	١٠٤/٨٦٥	١٠٣/٨٦٥
١٠٠ دينار	١٩٨٧/٦/١	١٠/٥٪	١٠٩/٢٦٥	١٠٨/٢٦٥
١٠٠ دينار	١٩٨٨/٧/١	١٠/٥٪	١٠٨/٤٠٠	١٠٧/٤٠٠

ملاحظة : يتم بيع وشراء السندات من قبل البنك المركزي العراقي في بغداد وفرعيه في البصرة والموصل وفروع مصرفي الرافدين والرشيد المختصة ببيع وشراء السندات في محافظات القطر .

اغلاق ١٣ صيدلية

اغلقت السلطات الصحية ١٣ صيدلية في بغداد والمحافظات لعدم التزامها بالتعليمات الخاصة بممارسة المهنة ..

فقد تم اغلاق صيدليات الحكمة والرافدين وامنة ودريد وفلسطين لمدة سبعة ايام لعدم اهتمامها بالنظافة وغلق صيدليات نوروز ونادية وهوشنك وايمان وجنار ورهنج للفترة ذاتها لعدم وجود الصيادلة فيها ..

كما اغلقت صيدليتا البيضاء والرياحين لمدة عشرة ايام لعدم اهتمام صاحبيهما بتنظيمهما وترميمهما ونظافتهما .. وتم كذلك غلق مختبر السدير الاهلي لمدة اسبوعين لعدم دقة نتائجه ..

نشاهد معا

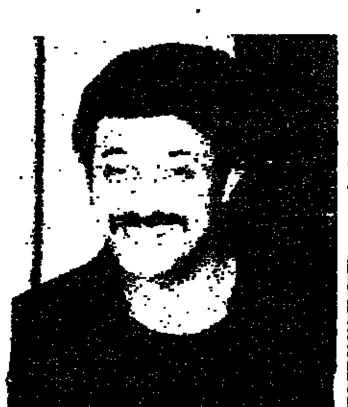


القناة الاولى

- القران الكريم
- افلام كارتون
- المسلسل العربي البحث عن السعادة
- تمثيل : سمير غانم . سعاد نصر . حسن مصطفى
- غذاؤك في رمضان
- المسلسل الديني البداية العلمية
- القران الكريم
- مدفع الافطار . اذان المغرب . حديث ديني . ابتهال . نور الايمان
- المسلسل العراقي يوميات صائم
- جريدة المساء
- عرض الانباء
- فوازير : تقديم يحيى الفخراني . وهالة فؤاد وصابرين
- الرياضة في اسبوع
- المسلسل العراقي الاماني الضالة تمثيل . سناء عبدالرحمن . هناء محمد . التفات عزيز . بهجة الجبوري . عبدالجبار عباس . محسن العزاوي
- العالم في دقائق
- المسلسل العربي اليومي بين القصرين

تمثيل : محمود مرسي . هدى سلطان - شويكار . تيسير فهمي . مديحة حمدي . . صلاح السعدني . معالي زايد

- نشاهد غدا
- فيلم عربي
- دعاء للوطن



القناة الثانية

- الجزء الاول من المسلسل الديني لا اله الا الله
- فوازير نيلي
- ابتهال ديني
- البرنامج الفارسي
- فوازير شريهان
- المسلسل العربي اليومي وكسبنا القضية

تمثيل : عمر الحريري . رجاء الجداوي . سيد زيان . يونس شلبي . صابرين . عبدالمنعم مدبولي

- سؤال وسؤال
- سبحان الله



اصوات عربية



ام كلثوم :

● اشهر مطربة عرفها تاريخ الطرب العربي .
● ولدت في قرية طماي الزهايرة بمحافظة الدقهلية المصرية
● والدها هو الشيخ ابراهيم السيد الذي كان ينشد القصائد الدينية والسيرة النبوية .
● درست في كتاب الشيخ عبدالعزيز حسن بالقرية وحفظت القران الكريم . ثم انتقلت الى مدرسة الشيخ جمعة في عزبة الحوال بالسنبلاوين .
● كانت تحيي وهي صغيرة افراح وليالي قريتها لقاء اجر زهيد .
● قدمت اولى حفلاتها العامة في بلدة (ابو الشقوق) . وكانت في ذلك الوقت ترتدي المعطف والعقال والكوفية . ثم انتقلت الى عواصم المديريات وكان غناؤها يقتصر على القصائد والموشحات الدينية .
● التقت بالشيخ ابو العلا محمد بمدينة المحلة الكبرى عام ١٩١٦ فدرست على يده اصول الغناء العربي .
● غنت في القاهرة اول مرة عام ١٩٢٠ . وفي عام ١٩٢١ سكنت القاهرة وتعرفت بالشيخ علي محمود والشيخ علي القصبجي والد محمد القصبجي .
● بدأ نجم ام كلثوم يلمع لتنافس جميع معاصراتها من الفنانات امثال منيرة المهدية ونعيمة المصرية وعلية فوزي وحياة صبري وتوحيدة وفاطمة سري وسميحة البغدادية وفتحية احمد .
● قصائدها الاولى حظيت باقبال عظيم : جل من طرز الياسين . وحقك انت المنى والطلب . املأ ايها القمر المطل . افديه ان حفظ الهوى . مالي فتنت . الصب تفضحه عيونه . خايف يكون حبك ليه شفقة عليه .
● في العام ١٩٢٥ بدأت ام كلثوم بتسجيل اغانيها على اسطوانات
● ملحنوها : محمد القصبجي ابو العلاء محمد . احمد صبري النجريدي زكريا احمد . رياض السنباطي . داود حسني . بليغ حمدي محمد الموجي الشيخ سيد مكاوي . محمد عبدالوهاب . كمال الطويل .
● شاركت ام كلثوم ابتداء من عام ١٩٣٤ في تمثيل افلامها : وداد . نشيد الامل . دنانير . عايدة . سلامة . فاطمة .
● شاركت في افتتاح الاذاعة المصرية عام ١٩٣٤ وبدأت في اقامة حفلاتها الشهرية عام ١٩٣٧
● انتخبت في اوائل الاربعينات نقيبة للموسيقيين اكثر من مرة .
● توفيت في الثالث من شباط عام ١٩٧٥ .

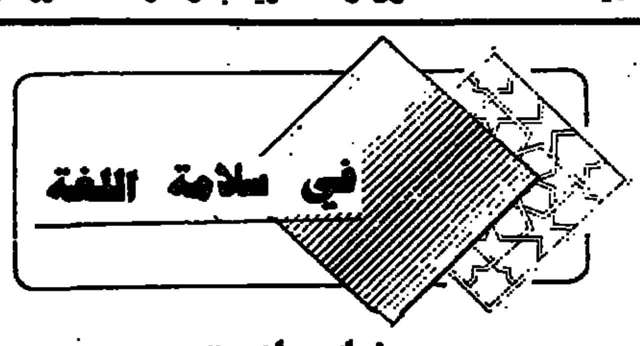
سعاد الهرمزي

الى اصحاب البساتين



خلال هذه الفترة يجب القيام بتنظيف النخيل من السعف اليابس وازالة العذوق القديمة وقلع الفسائل الملاصقة للنخلة الام لانها تشكل بؤرة لتجمع حشرات الدوباس التي تلحق ضررا باشجار النخيل وان القيام بهذه العمليات هو لضمان نجاح عملية المكافحة .. ولذلك فعلى اصحاب المناحل وبحيرات الاسماك والدواجن التي تقع في بساتين النخيل اشعار شعب وفروع الزراعة والري قبل المكافحة تجنبا لحدوث اضرار سمية لان المكافحة تتم بواسطة الطيران الزراعي .

الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي



فوائد لغوية

● الوبال (بفتح الواو) : الشدة وسوء العاقبة . ويقال (ابيل على وبيل) اي شيخ على عصا . الوبيلة : العصا الغليظة . الحزمة من الحطب . الوبيل : الشديد . مرعى وبيل : وخيم . طعام وبيل : يخاف وباله اي سوء عاقبته . الوبيل ايضا : خشبة يضرب بها الناقوس.
● السمت (بفتح السين وسكون الميم): الطريق . وهو ايضا هيئة اهل الخير.
● مرع (بفتح الميم وضم الراء) الوادي : خصب فهو مريع (بفتح الميم وكسر الراء) . وامرع : اكلأ فهو مريع وممرع .
● الحبر (بكسر الحاء وسكون الباء): الذي يكتب به . وموضعه المحبرة (بكسر الميم وسكون الحاء وفتح الباء). الحبر ايضا : الاثر . وفي الحديث (يخرج رجل من النار قد ذهب حبره وسبره) قال الفراء (اي لونه وهيئته) وقال الاصمعي (هو الجمال والبهاء واثر النعمة).
● الحبس (بفتح الحاء وسكون الباء): ضد التخلية . الحبس (بضم الحاء وسكون الباء): ملوقف
● الكراث والكراث (بفتح وضم الكاف وفتح وتشديد الراء): بقل منه مايشبه البصل ومنه مايشبه الثوم ومنه مالا رؤوس له . الواحدة كراثة
● يقال : فرس حرون (بفتح الحاء وضم الراء): لاينقاد . واذا اشتد به الجري وقف.
● ترجم الكلام : فسره بلسان اخر . فهو ترجمان وترجمان (بفتح وضم التاء وسكون الراء وضم الجيم) . الجمع تراجمه وتراجم (بفتح التاء وكسر الجيم). ترجم الرجل : ذكر سيرته . ترجم عنه : اوضح امره . الترجمة (بضم الجيم): التفسير . ذكر سيرة شخص واخلاقه . الجمع تراجم .(بفتح التاء وكسر الجيم). ترجمه الكتاب : فاتحته.
● الارجوحة (بضم الهمزة وسكون الراء وضم الجيم) خشبة او شبهها تعلق بحبل ويركبها الصبيان . الجمع اراجيح
● الازمة (بفتح الهمزة وسكون الزاي وفتح الميم): الشدة والقحط
● الازر (بفتح الهمزة وسكون الزاي): القوة . وقوله تعالى (اشدد به ازري) اي ظهري
● ازف الرحيل : دنا . ومنه قوله تعالى (ازفت الازفة) يعني القيامة.

عدنان سماكة

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
بغداد
ساحة عقبة بن نافع
هاتف :
بدالة ذات عشرة خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
فاكس : ٧١٩٨٤٩٤
ص . ب : ٢٠٠٩
مكتب الثورة - لندن
بدالة : ٤٣٦٥٦٨٧
فاكس : ٤٣٦٠٤٣١

هواتف

الشكاوى

بدالة الاعظمية	٤٢٢٠٨٨٨
بدالة الصالحية	٥٣٧٠٨٨٨
بدالة الكاظمية	٥٢٢٠٨٨٨
بدالة سبع ابكار	٤٤٣٠٨٨٨
بدالة البياع	٥٥٣٠٨٨٨
بدالة الداودي	٥٥٥٠٨٨٨
بدالة العلوية	٧١٨٠٨٨٨
بدالة الغدير	٧٦١٠٨٨٨
بدالة الزعفرانية	٧٧٣٠٨٨٨
بدالة الضباط	٧٧٤٠٨٨٨
بدالة الدورة	٧٧٥٠٨٨٨
بدالة الجادرية	٧٧٦٠٨٨٨
بدالة الرشيد	٨٨٨٠٨٨٨
بدالة ١٤ تموز	٨٨٢٠٨٨٨
بدالة الخنساء	٧٥١٠٨٨٨
بدالة باب المعظم	٤١٦٩٠١١
بدالة مدينة صدام	٨٢٢٠٨٨٨
بدالة المامون	٥٤١٠٨٨٨

طوارىء

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
علاقات امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
سيطرة امانة بغداد	٥٣٧٦٧٨٨
شكاوى المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
شكاوى اسالة الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
	٨٨٧٢٤٠٠
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٦٨٦١١
الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١

هواتف المحافظات

بغداد	٠١
البصرة	٠٤٠
نينوى	٠٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
النجف	٠٣٣
ذي قار	٠٤٢
ميسان	٠٤٣
الانبار	٠٢٤
ديالى	٠٢٥
دهوك	٠٦٢
صلاح الدين	٠٢١٨
واسط	٠٢٣٣
القادسية	٠٣٦٦
المثنى	٠٣٧٧
السليمانية	٠٥٣٢
التاميم	٠٥٠
اربيل	٠٦٦٥

هواتف الفنادق

فندق الرشيد	٨٨٧١٣٠٠
ميليا منصور	٥٣٧٠٠٤١
السدير نوفوتيل	٧١٨٨١٦٢
بابل اوبروي	٧٧٦١٩٦٤
بغداد	٨٨٧٧٠٤١
عشتار شيراتون	٨٨٨٩٥٠٠
فلسطين ميريديان	٨٨٧٥٦٤١
برج بابل	٨٨٧٧١٩١

هذا من الاصل

في الذكرى الاولى لعملية رمضان مبارك

مقاتلون شاركوا في معركة تحرير الفاو
مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم يتحدثون لـ الثورة

لا مستحيل امام اقتدار جند القائد صدام حسين
معركة خالدة فقأت عيون المعتدين المنكسرين









الكتابة عن الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .. والكتابة عن المقاتلين الاوفياء الاشداء الذين شاركوا في ملحمة تحرير ارض الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم الطيبة الطاهرة العزيزة .. تعني الكتابة عن اصدق معاني الشجاعة والبطولة .. وعن صور للاقتدار تصل الى حد الاساطير .

ففي (رمضان مبارك) اندفع العراقي الشامخ الصابر الوفي في الملحمة المباركة يوم ١٧ نيسان ١٩٨٨ ليحرر ارضه بشكل اقل مايقال عنه انه عظيم جدا .. وسر هذه العظمة كانت في اندفاعه في الصفحة الاولى من المعركة وفي الصفحات الاخرى دون توقف .. لقد كان المعتدون يفرون امام العراقي في ارض المعركة كالجرذان .. وكانوا لايعرفون من اين يكون طريق الفرار .. وكيف يكون التخلص من نيران جند العراق الابطال .. كل ذلك دليل على القدرة التخطيطية البارعة والاداء المتقن والتنفيذ المحكم والدقيق لكل حلقات المعركة .. وانتزع العراقيون مدينة الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم من عيون الاعداء بعملية عسكرية نموذجية عبرت بوضوح عن الاقتدار العراقي الشامل والساحق في الميدان .. واليوم وبمناسبة الذكرى الاولى لعملية رمضان مبارك الخالدة تلتقي (الثورة) بعدد من الرجال الابطال الذين كان لهم شرف الاسهام في معركة التحرير المجيدة .. ويبدأ المقاتل البطل مؤيد عبدالغفور الحديث عن تلك الساعات العظيمة حيث قال :-

كان تشكيلنا الباسل بامرة قيادة قوات الحرس الجمهوري البطلة .. وقبل ان تبدأ الصفحة الاولى من الهجوم على مواضع المعتدين وسحقهم .. كنت اقرأ في وجوه رفاقي المقاتلين الذين ينتظرون تنفيذ الواجب بصبر شديد .. اقرأ العزيمة والاصرار على انتزاع ارضنا العزيزة .. ارض الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم الطاهرة من دنس الاوغاد الطامعين . وارى فرحتهم الكبرى بالمشاركة .. وعندما بدأ الهجوم كان كل شيء يسير وفق الخطة المرسومة لنا وبشكل دقيق .. واندفع الرجال بصورة مهما تحدثت عنها الان فانني لا اتمكن من وصفها .. لقد كان كل مقاتل يساوي الف رجل .. بل اكثر .. وكان استعدادهم كبيرا جدا لخوض معركة التحرير الخالدة هذه .. وكانت الارادة العراقية تتجلى بكل معانيها في تلك الصولات وتلك الاندفاع البطولي الرجولي الذي كان مفخرة للامة كلها .. حيث قاتل العراقيون قتال الصحابة الاجلاء العظام في هذه المعركة وهزموا الايرانيين المدحورين وحرروا ارضهم في ٣٥ ساعة بهذه الارادة الصلبة وهذه البطولة النادرة .. فاستحقوا تقدير واعتزاز الشعب والامة بعد ان اثبتوا للدنيا كلها ان لامستحيل ابدا امام ارادة جند القائد الحبيب صدام حسين .. واليوم وبمناسبة الذكرى الاولى للانتصار الحاسم والمؤزر في هذه الملحمة التاريخية الخالدة يشرفني ان اتقدم باخلص التهاني والتبريكات لفارس الظفر العراقي قائدنا الفذ صدام حسين حفظه الله الذي خطط للمعركة وقادها واشرف عليها ميدانيا .. فكانت وبحق من اكبر المعارك التي خاضتها القوات العراقية الباسلة ضد العدو الايراني منذ بدء الحرب .. واكبرها في المجهود الحربي وفي التخطيط والاداء والمعنويات . والتي كانت بالمقابل اكبر هزيمة للعدو من الناحيتين السوقية والتعبوية .. والحمد لله الذي نصرنا على القوم الطامعين .

واكد المقاتل البطل مظهر احمد خلف قائلا : لقد كان لي شرف الاسهام في ملحمة (رمضان مبارك) التي انكسر فيها ظهر العدو .. وارجو ان تصدق اننا قبل ان نندفع للواجب كان امر تشكيلنا قد حدد مجموعة من المقاتلين للمشاركة في المعركة حسب الخطة المرسومة وحسب التعليمات الصادرة من القيادة بمشاركة العدد الفلاني .. الا ان كل مقاتلي التشكيل كانوا يقفون وباصرار في الصف الذي كلف بواجب المشاركة في معركة التحرير الخالدة .. وكنت اجدهم لاول مرة يرفضون الانصياع للامر .. ويصرون على الانخراط في الصف الذي كلف بالمشاركة في المعركة .. ويسالون لماذا لانشارك .. اجلبوا لنا الاوامر بالمشاركة في هذه اللحظة .. نحن نريد المشاركة .. ولكن السيد الآمر اوضح لهم الامر بان القيادة تريد العدد الفلاني .. والقيادة اعرف بالعدد الذي تختاره لكل صفحات المعركة .. هكذا كانت معنويات المقاتلين وهكذا كان استعدادهم لخوض المعركة المجيدة فكيف لايتحقق النصر الذي تحقق في ٣٥ ساعة وكيف لاتركل اقدام مقاتلينا رؤوس الاوغاد والغزاة الذين نسوا من اين يكون طريق الفرار .. لقد كانت السرعة العراقية في التقدم والاندفاع مذهلة جدا وكان التنسيق عظيما جدا بين القوات البرية والجوية والبحرية .. فكل الحب بهذه المناسبة السعيدة لقائدنا الظافر الذي خطط للمعركة وقادها . والحمد لله خير الناصرين .

وقال المقاتل البطل احمد عبدالله علي : انها ساعات لاتنسى .. تلك التي تواجدنا فيها في ارض المعركة لتنفيذ الواجبات المحددة لنا في سحق المعتدين فكانت تلك الساعات عرسا للبطولة العراقية اثبت فيها العراقيون النشامى بان الجيش عندما يقرر يفعل .. وانه قادر على الفعل وبثقة عالية وامكانات كبيرة .. وهذه واحدة من الحقائق التي اكدت عليها معركة التحرير المجيدة هذه .. ومنها ايضا ان الايمان بقدسية التراب الوطني لدى العراقيين عميق الجذور وانه مهما بلغت قوة العدو واستحكاماته فانها سوف تكون حائلا امام الاصرار على استعادة الارض مهما كانت التكاليف .. وهكذا كان الفعل العراقي يؤدي واجبه بشكل لا مثيل له في سحق المعتدين وطردهم .. فقد صعقت المفاجأة العراقية المعتدين وجعلتهم كعصف ماكول .. ولا حقتهم بسرعة وثبات وهم ينهارون امام سدود النار العراقية وامام اندفاع المقاتلين .. وبكل فخر .. كانت معركة الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم التي تحررت فيها ارضنا الطيبة من براثن المجوس الحاقدين من اعظم معارك التحرير الخالدة التي فقات عيون المعتدين وردتهم الى اسفل سافلين .

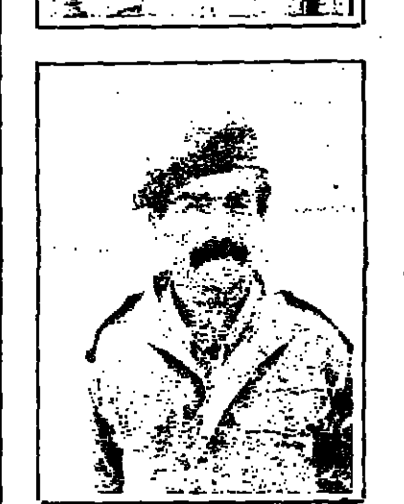
واكد المقاتل البطل محمد كاظم : عندما نستذكر صفحات البطولة الرائعة في معركة تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم الخالدة فانما نستذكر تلك الساعات العراقية العظيمة التي اثبت فيها رجال العراق الاشداء وهم يندفعون لتحرير ارضهم قدرة المؤسسة العسكرية العراقية على التخطيط العلمي المدروس والتنفيذ المحكم ، كما تجلى بوضوح في ادارة عملية التحرير وتنفيذ خططها ، كما هو مرسوم لها من قبل القائد الحبيب صدام حسين حفظه الله الذي قادنا في هذه المعركة الخالدة وتواجد سيادته معنا في ارض المعركة ومنحنا بهذا التواجد العظيم الروح المعنوية الفاعلة وبلا حدود .. لقد كنا نرى هزيمة العدو بعيوننا .. لقد كانت هزيمة منكرة وكانت بحق اشنع واسرع هزيمة في الحرب كلها .. بينما كان المقاتل العراقي الذي كنا نندفع معه بطلا ، كما هو منذ بدء الحرب .. فكل الحب للقائد الرمز الذي قادنا في معركة التحرير الكبرى وعلمنا معنى التضحية والوفاء والتحدي والاصرار على انتزاع حقوقنا فكان النصر وكان الفرح العراقي يملأ الدنيا كلها وكانت بيعة متجددة لمبدع النصر الكبير لقائدنا المفدى صدام حسين العظيم .

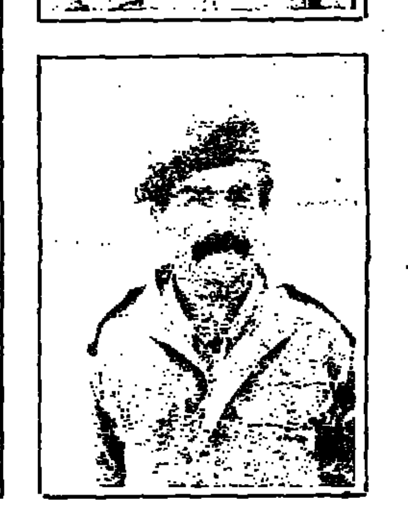
وقال المقاتلون الابطال جبر كريدي وحسن علاوي جاسم وعويد حسن : لقد كنا ننتظر معركة تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم الخالدة لحظة لحظة .. وكان استعدادنا القتالي رائعا جدا من اجل تطهير ارضنا المغتصبة .. وجاءت اللحظة التي تم تبليغنا فيها بالواجب .. واجب المشاركة الفاعلة لتحرير ارض الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم الحبيبة .. وكانت مشاعرنا لاتوصف .. وبدأنا نحسب اللحظات واحدة بعد اخرى لكي تبدأ تلك اللحظة التي يقولون لنا فيها ما قد بدأ الهجوم .. اهجموا .. وعندما بدأت لحظات الاندفاع كنا لانعرف سوى النصر .. لقد كان كل مايدور في خلد الجميع هو ان تعود الارض الى اهلها مهما كلف الثمن . وبدات المنازلة الشريفة التي لمسنا فيها منذ الساعات الاول للمعركة ان العدو مهزوم لامحالة .. وستعود الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ابية طاهرة لاهلها .. واتسمت ساعات المعركة الحاسمة بالحماسة التي قل مثيلها .. وبالتخطيط المحكم والدقيق والتنفيذ المبدع الخلاق وبالقدرة الفائقة على المناورة والتمويه ومن ثم التجسيد الامثل لتوجيهات قائدنا العظيم صدام حسين في كل مجالات الاداء المتميز وسحق المعتدين .. وسحقناهم .. وكانت المعارك الضارية تحكي للعالم كله قصة هذا الشعب المكافح الابي الذي تعلم ان لايعرف المستحيل وان يفعل كل مايامره به رمز العراق وفخر الامة قائدنا المنصور صدام حسين حفظه الله .. فالف تحية اليك يافارس المجد والظفر بهذه المناسبة المجيدة .. وكلنا فداك .. وكلنا جندك الاوفياء .

واكد المقاتلون الابطال جبار زويد وريحان حربي وجمعة عبد ومحمد كريم عباس قائلين : عندما اكتملت كافة استعداداتنا للمشاركة في معركة (رمضان مبارك) الخالدة لتحرير ارض الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم العزيزة الحبيبة من رجس الاوغاد الطامعين .. كان كل واحد منا يعيش فرحا خاصا .. فهذه التي امامنا هي ارضنا الغالية قد اغتصبها الاعداء .. ولابد من اعادتها وتطهيرها وطرد الغزاة من كل شبر منها .. وبدأت صفحة الهجوم وعشنا ذلك الفرح العظيم من اول لحظة .. حيث كانت الاستراتيجية العسكرية الايرانية تنهزم تنهار امام شدة الضربات العراقية الموجعة .. ولا غرابة ان تجد كل المقاتلين العراقيين يتسابقون وكانهم في مهرجان .. انه الايمان وانها الارادة العراقية الجبارة .. وانه الاقتدار العراقي الذي اثبت للدنيا كلها ان العراقيين اذا قرروا فعلوا .. وكانت نتائج المعركة بعد ان تحررت ارض الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم العزيزة بعد (٣٥) ساعة بمثابة صفعة رادعة للتقولات المعادية ونكسة كبرى للمعتدين .. فقد تجلت في اندفاع المقاتل العراقي الذي كسر ظهر ايران القيم النبيلة وما اشرته من فضائل الرجولة والنضال والانتماء والتمتع باقصى غاية الجود .. وبلوغ النفس ذروتها المعنوية . وكان الفعل العراقي بعد كل هذا جبارا ورائعا في تحرير الارض .. وكان الحب العراقي لقائده العظيم الحبيب صدام حسين يمثل قوة هذا الفعل الكبير . فمبارك لك ايها الفارس النبيل هذا النصر في ذكراه الاولى والذي قدته ميدانيا بعد ان خططت له ذلك التخطيط المحكم والدقيق وكل عام وعراقنا في ظل خيمتكم الكبرى يافارس النصر بالف خير وعز .

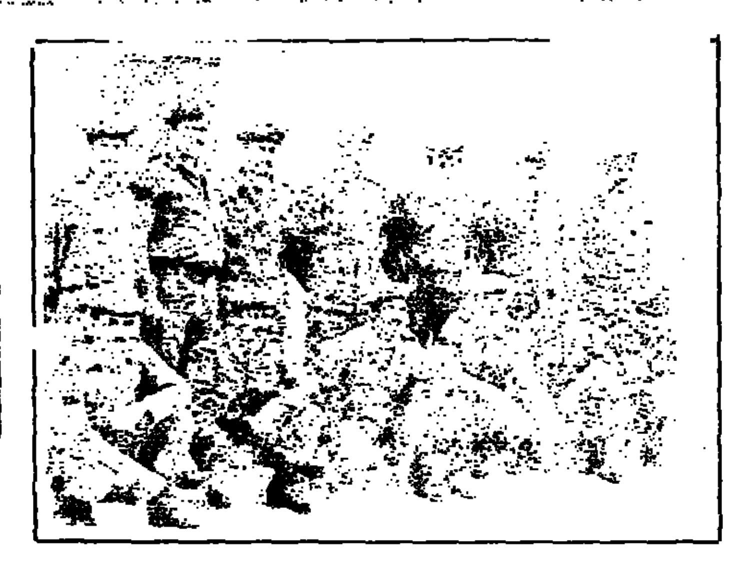








تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .. نصر رائع لكل العرب





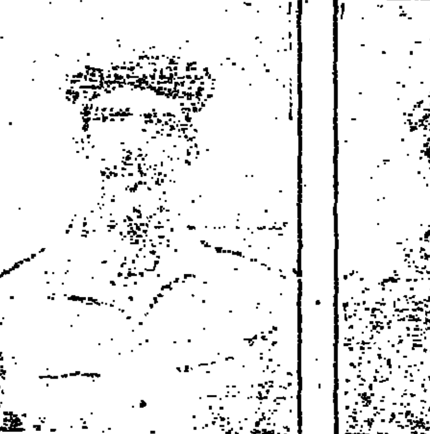


وتواصل الحديث مع المقاتلين الابطال الذين شاركوا في معركة رمضان مبارك المجيدة حيث اكد المقاتلون الابطال احمد هاشم حمزة وحميد لطيف مطر ورشيد طاهر وفلاح حسن علي ان يوم السابع عشر من نيسان المبارك ١٩٨٨ لم يكن يوما اعتياديا في سجل الايام العراقية .. فقد صال الرجال الابطال في صبيحة هذا اليوم العظيم من اجل تحرير ارض الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم العزيزة من دنس الغزاة الاراذل .. وكان عيدا مجيدا لكل الاشاوس الذين اندفعوا لتحرير الارض الشماء .. وكانت لحظات تاريخية رائعة تجلت فيها الاصالة العراقية والنخوة العراقية والارادة العراقية بكل معانيها .. فقد كنا لانتذكر اي شيء سوى تحرير الارض بكل ما اوتينا من قوة وايمان وثبات .. ولابد من تحقيق هذا الاصرار العراقي الكبير .. لقد كنا نتسابق ومعنا كل الامنى . اجل الوصول الى اهدافنا المحددة المرسومة لنا .. فيما كانت المطرقة العراقية الجبارة تصب حمم نيرانها الكثيفة على رؤوس المعتدين ولم تترك لهم مجالا لالتقاط الانفاس .. ومنذ الساعات الاول لبدء المعركة كان الانهيار واضحا تماما على صفوف المعتدين الذين بداوا بالهزيمة مدحورين بلاحلامهم غضب العراقيين وغضب التاريخ .. ويظل الشيء الاكثر خصوصية في هذه المعركة المجيدة هو التصاعد الكبير في معنويات المقاتل العراقي الذي حسم هذه المعركة في زمن قياسي يعد بالساعات في الوقت الذي قضى فيه العدو الشهور الطوال استعدادا لاحتلال ارض الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم العزيزة فضلا عن الاعداد الهائلة التي تفوق التصور من الخسائر في الافراد والمعدات .

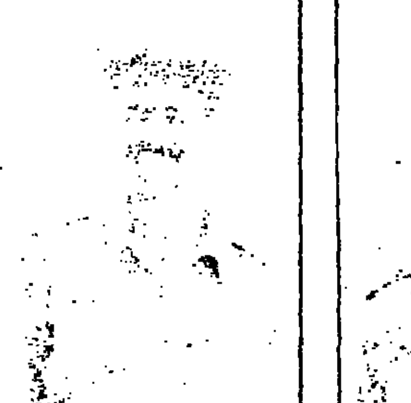
هذه هي الذكرى الاولى لتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم التي كانت نصرا رائعا لكل العرب وهذا هو الفرح العراقي الذي عم كل ارجاء الامة .. وتلك هي الارادة العراقية التي صنعت هذا النصر المؤزر في ملحمة (رمضان مبارك) تحت لواء صانع النصر والسلام قائدنا الحبيب صدام حسين .

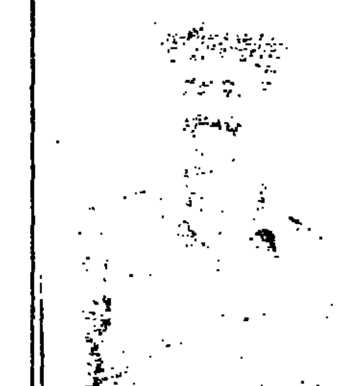
سعدي علي السند

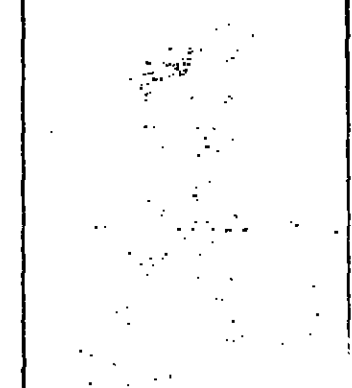
تصوير : نجم عبدالله سرحان

















٣٥ ساعة في ذاكرة الاعــلام العــراقي

الفيلق الثامن كان على موعد مع ساعة الصفر

● ماركريت خاميس ●

مدينة الفداء .. وبوابة النصر العظيم

كلما حاولت الكتابة عن الفاو .. كنت اعيد السؤال نفسه ..

ماذا تعني كلمة (الفاو) ؟ لماذا سميت بهذا الاسم ؟ من سماها ! وما هي دلالتها .. وحين لا تسعفني معلوماتي .. كنت اعود فاستعين بكل التسميات التي سميت بهذا هذه المدينة العزيزة .. فهي قبلة الشمس على جبين الوطن .. وهي زنبقة الشط .. لؤلؤته .. وهي خال على خد العراق .. وهي وسادة يستريح عليها راس الخليج .. وهي اللبوة الماردة التي استعصيت على الاعداء .. وهي .. وهي ..

ولكن كل هذه الاسماء لا تكفي .. فالقائد المنصور صدام حسين كرمها باجمل الاسماء .. بل باصدق الاسماء .. توجها بتسميتها مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .. تاجا من النصر والمجد .. بهذه التسمية اقرت مكانتها واهميتها .. واقرت كل عطائها .. وكل ما وهبته للوطن من المجد في النصر الكبير .. فمبروك للفاو مدينة الفداء تاجها .. ومبروك للعراق بوابة نصره العظيم .

هل تكفي كل محبتنا .. مهما عظمت .. ان نحولها مدادا لنكتب عن تحرير الفاو .. مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

هل تكفي طيبة قلوبنا .. مساحة ناصعة لنسجل عليها بعضا من تاريخ الوطن .. واي تاريخ .. تاريخ حفر بصماته عميقة .. تاريخ اعطى للتاريخ تاريخه .. ووثق للبطولة منبعها ومبعثها .. وشخص في ابناء العراق .. صفات الشجاعة والبطولة والفداء .. ربما لايكفي كل ذلك .. لذلك تحاول اقلامنا .. ان تسجل من خلال الاعلام بعض محبتنا .. وبعض عرفاننا للجميل .. والنصر الذي وهبته لنا الفاو .. ووهبه لنا ابطالها .

مهرجانات لكل السنوات الآتية ..

ان الكتابة عن تحرير مدينة الفداء في هذا اليوم .. لا تعني استذكار لحدث مر .. فمعارك رمضان مبارك .. ليست مجرد ذكرى مرت .. لان نتائجها وثمارها ونصرها مازالت تخطو بيننا تتنقل من بيت الى بيت ومن شارع الى شارع .. من مدينة الى اخرى .. تتجول في مضايف العز .. فرمضان مبارك بدات في ١٧ نيسان ١٩٨٨ ولم تنته طالما العراق يتلمس معناها في يومه وحاضره ومستقبله .. والنصر العظيم الذي فتحت له الفاو بوابتها .. انتشر السلام في ربوع الوطن .. جدير لان نقيم له من المهرجانات لسنوات اخرى اتية .. فكيف لها ان تبقى مجرد ذكرى ؟!

● ● ● ●

ماذا قرانا في ليلة التحرير ..

في هذا اليوم .. كما في كل الايام .. كان الاعلام العراقي .. يواصل مهمته وهو الفيلق الثامن في توصيل رسالته الاعلامية للعراقيين مستعينا بالحقيقة والحق في نقل ما يفعله الابطال عند حدود الوطن .. وهو طوال ثماني سنوات كان يواصل اداء مسؤولياته .. وما اكبرها من مسؤولية .. يرتدي بدلته العسكرية .. يترافق مع الاحداث يتفاعل معها بقدر ما استطاع .. وكانت الصحف في هذه الليلة تنقل فعاليات جند العراق .. في دك اوكار الشياطين بصواريخ الحق .. واتذكر ان آخر ما قراته في هذه الليلة كانت مقالة للزميل حسين الشهربلي يقول فيها (هنا يصوم الناس .. ويفطرون كما اراد الله ويمشيئته .. لكنهم اقسموا برمضان شهر الطاعة والغفران ولياليه ان يبقوا صائمين .. ولا يذهب الظما ولا تبتل العروق .. ولا يثبت الاجر الا اذا كان الافطار مثل كرة مرة على ايدي الابطال .. على ايدي النصر العزيز .

وبانتظار مدفع الافطار .. تصعد دعوة من القلب تتمنى للجميع صياما مقبولا .. وافطارا شهيا ونصرا مبينا على الاعداء الظالمين .

سيفطر الناس مع بشائر البيانات العسكرية .. وبيانات الولادات الجديدة .

اليوم سنراقب الهلال لاثبات غرة شهر رمضان المبارك وعلى من يتاكد من رؤيته ان يطبع قبلة على اقرب وجه عزيز عليه .. فلابد ان ياتي بكل الخير .. انه سميع مجيب) .

نعم انه سميع مجيب .. نمنا ونام العراق وهو يحلم بشمس ستشرق ساطعة على ارض محتلة .. شمس تبدد غيوم تلبدت على ارض الفاو .. وكان الله .. وكان القائد .. وكان الابطال .. قد استحضروا هذه الشمس .. وكان الجنود المؤمنين قد اندفعوا نحو الفاو .. محررين .. وكان افطار اليوم الاول في رمضان في ارض مدينة الفداء لتفتح ابوابها امام النصر العظيم وتستقبله على الرحب والسعة ..

١٧ نيسان .. ١٩٨٨ ..

يوم لا يشبه كل الايام .. يوم تمرد على كل التقاويم .. وانتفض يعلن عن نفسه انه لا ينتمي الا للعراق الكبير .. لربيع العراق .. لعزه .. لنصره .

في الاذاعة والتلفزيون .. كانت الحركة متسارعة .. تتسابق مع الساعات .. الكل متاهب .. مستعد يترقب البشائر .. وحين اطل المذيع يعلن البيان ٣١٤١ .. معلنا ان الابطال اقتحموا الفاو .. كنا نستطيع ان نقرا في وجوه المذيعين اهمية الحدث .. واهمية هذا البيان .. وكنا نعرف ان الانتظار لن يطول .. وكاننا كنا نسمع من حول المذيع وهو يعلن .. الزغاريد .. والاناشيد تصدح .. (ياكاع ترابج كافوري) .. الاناشيد تتواصل مع الخطوات المقتحمة .. ومع تقادم الساعات كنا نعرف ان بياناآخر يتحفز .. يكتب .. في هذا اليوم العظيم .. من سيكتب البيانات .. في هذا اليوم .. ليس هناك من هو مؤهل لكتابة البيانات .. سوى القائد .. القائد صدام حسين بنفسه وبخطه يكتب البيانات .. القائد .. خطط .. امر .. وقاد المعركة .. جلس في غرفة العمليات العسكرية .. وحمل القلم وسجل ..

(بسم الله الرحمن الرحيم .. البيان ٣١٤١ و ٣١٤٧)

ماذا قرانا في صحف ١٧ نيسان ١٩٨٨

في هذا اليوم كان الاعلام العراقي .. امام مهمة كبيرة .. في هذا اليوم كان على الاعلاميين وكل وفق اختصاصه ان يؤدي واجبه بروح اكبر من المسؤولية .. وان يتواصل بدرجة اكبر من التفاعل مع الاحداث .. فهذا اليوم شيء استثنائي .. شيء عظيم .. وعلى الاعلام ان لا يتخلف خطوة واحدة عن خطوات الابطال الذين اندفعوا لصنع التاريخ العظيم .. بل كان عليه ان يكون بمستوى تضحيات الرجال الذين وهبوا انفسهم للارض الحبيبة .. مقتحمين .. مضحين .. محررين .. ومنتصرين .. ولا يخفى ان الاعلام تحمل مسؤولية جمة وهو يحاول ان ينقل افعال المقاتلين بكل دقة وامانة .. وينقل الحقائق .. ولكن كيف .. مايفعله الرجال اكبر من ان يكتبه القلم .. او تحكيه مقالة او توجزه التحليلات السياسية .. لذلك كانت البعثات الاعلامية من الصحف المختلفة والاذاعة والتلفزيون تسابق الوقت لتصل الى الحدود الملتهبة تنقل من هنا وعبر المراسلين تقدم الابطال خطوة خطوة .. بالكلمة الصادقة والصورة التي تحكي البطولة .. وهنا قاعات تحرير الصحف تتحول الى خلية عمل متكاملة .. فلا احد يتخلف .. لا احد يحلم بالنوم .. وكيف له ان يعتذر .. لا يمكن للبشرى ان تفوت كل العاملين .. فكان السهر وجاء بيان التحرير ٣١٤٧ يعلن للعراقيين انه يوم عظيم.. يوم مجيد في تاريخ الامة .. تزامن مع غرة رمضان المبارك .. فما اعظمه من يوم .. والقائد يعود بعد ان عادت الفاو حرة عزيزة ..

● ● ● ● ●

٣٥ ساعة في ذاكرة الاعلام العراقي ..

٣٥ ساعة .. انتهت معركة التحرير .. ورفرفت الاعلام العراقية فوق الفاو .. وافطر الابطال على تراب الوطن العزيز .. رمضان مبارك .. ونصر مبارك .

٣٥ ساعة في ذاكرة الاعلام العراقي .. لا يمكن ان تنسى .. ولا يمكن ان تشبه اية ساعات اخرى .. ٣٥ ساعة لا يمكن ان ينساها اي اعلامي .. لا يمكن ان ينساها وقد تحول مذاقها شهدا مع كل سطر كتبه .. وكل كلمة خطها .. وكل عنوان .. وكل بيان قراه .. وكل صفحة خرجت تعلن البشائر للعراقيين .. وتعلن ان العيد قد جاء هذه المرة مع الصيام والعيد قد هل قبل اوانه .. يمتد لساعات .. بل لبعد الـ ٣٥ ساعة .

وهنا احاول ان اقتطع في خطوة متواضعة جدا جزءا صغيرا مما نشره الاعلام العراقي خلال ٣٥ ساعة ..

في ١٧ نيسان ١٩٨٨ اطلت جريدة «الثورة» بالعنوان الرئيس

- لبيك يا فاو
- جند صدام حسين يندفعون في عمليات رمضان مبارك ويعصفون بالغزاة .
- أندفع الليوث لتحرير الارض

والصفحة الاخيرة كانت تزهو بالنصر .. واقلام الكتاب تتسابق .. تتنافس .. كل على مقدار محبته .. يشارك بابدع ما يمكن في مهرجانات النصر والبشائر فكانت هذه العناوين ..

● الاستاذ كمال الحديثي .. كتب وتحت عنوان (نيسان .. رمضان .. وهدية القائد) يقول :

اكبر من الفرح هذا الذي يغمر النفوس .. ويشيع فيها الثقة والامل لا لاننا اليوم نسجل ملحمة انتصار جديدة فحسب .. فالانتصارات ليست جديدة علينا .. بل كل سجل السنوات الثماني ونحن نتصدى للعدوان الخميني الصهيوني اللئيم هو الناطق الامين بهذا الانتصار الباهر والمشرف) .

● وتحت عنوان (انا الفاو .. وهذه الزفة لي) كتب الزميل ستار الناز ذهب مقالا جميلا يقول فيه :

انا الفاو .. يامن تسال عن اخباري
انا الارض التي ظل يؤنسها كل مساء لغط الاطفال المغادرين والذين تركوا في كل زاوية اثرا حميما ..
انا الارض التي ظلت تؤنسها حكايا مساءات الاهل الغائبين
انا التي ما استطاعوا تغيير اسمي وهويتي ولغتي .. وميلة عصابتي وجهة هواي ..
انا التي نمت على الوعد .. واستيقظت على امله ..
انا التي ظللت احلم بعودة الارض وحنان خطواتهم ..
انهم قادمون سانثر على رؤوسهم التمر الذي خباته
سانثر على وجوههم ماء الورد الذي ما عطرت به ضفيرتي ..
والزهور التي احتفظ بعبيرها لهم ..
وساقبل جباهم واحدا واحدا ..
وسنصلي جميعا مع القائد صلاة النصر ..

● اما جريدة القادسية فتطالعنا بهذه العناوين الرئيسية على صفحتها الاولى ..

- جند القائد المنصور صدام حسين يندفعون لتحرير ارض الفاو
- قطعات الحرس الجمهوري تحرر كامل ارض المملحة وساحل البحر الموازي لها .

● اما الصفحة الاخيرة من القادسية فكانت زاخرة باسماء اعلامية معروفة .. فالشاعر يوسف الصائغ كتب قصيدة بعنوان ..

رسالة الى الفاو ..

انت اليوم ، لنا
الوطن الاكبر
والقدس المغتصب ..
والمغتصبون
صهاينة فرسٌ
لكن .. بشراكِ ،
الآن .. ستعودين الينا
يازنبقة الشط ...
فيدرك كل العرب المهزومين
ان فلسطين ...
ستعود اليهم
ايان تعودين

● وكتب الشاعر رعد بندر قصيدة بعنوان :

(سلاما رمال الفاو)

سلاماً رمالَ الفاو إن دماءنا
تذور .. وإن طالت علينا شهورها
فكنا لها عن كل هائجة مدىً
مطاعين حرب .. والرقاب جسورها
نموت ؟ اجل صدّام ... فالحر ميتٌ
ولكن ارضا تتقفينا نُجيرُها
وانت على كل العيون بريقها
مبشرها حينا وحينا نذيرها
ويأكل اهل الارض .. في عنفوانهم
وعينيك لا تغلى علينا مهورها
تامل .. فهذا النصر انت انبثاقه
وذي الارض ياصدام انت ضميرها

● وفي جريدة العراق تطالعنا العناوين الرئيسية التالية :

- رمضان مبارك في الفاو
- قوات الحرس الجمهوري تحرر - تحطم دفاعات العدو وتحرر كامل ارض المملحة .

● ● ● ●

● اما صحف يوم ١٨ نيسان ١٩٨٨ .. فكانت جميعها تزهو ببيان النصر الكبير الذي اعلن تحرير كامل للفاو ..

ومن العناوين الرئيسية ..

- قائد النصر يعود الى بغداد بهدية تحرير الفاو
- العلم العراقي يرفرف في الفاو
- انتصرنا .. واندحر الغزاة
- حررنا الفاو
- القائد يعود بالنصر

● ● ● ●



لبيك يافاو
القادسية
حررنا الفاو
العراق
الجمهورية
العراقيون يكبرون باسم الله ويهتفون بحياة القائد وجنده الابطال
جند القائد المنصور صدام حسين يندفعون لتحرير ارض الفاو
الفيلق السابع البطل وقوات الحرس الجمهوري الباسلة ينفذان عمليات رمضان مبارك
جند صدام حسين يندفعون في عمليات رمضان مبارك ويعصفون بالغزاة

هنا اعترف ان الرسالة الاعلامية لا يمكن ان تلخصها في سطور لكننا نعترف ايضا .. ان ملحمة الفاو كانت تاريخا ناصعا سجله الاعلام العراقي بكثير من الفخر والزهو .. سجل تفاصيله بصدق ومسؤولية .. فكان جديرا ليكون (الفيلق الثامن) ..

الاعلام .. دوره .. ومسؤوليته

ونستطيع ان نلخص دور الاعلام في ٣٥ ساعة ..

- متابعة عملية التحرير اول باول ونقل نتائج المعارك التفصيلية من خلال البيانات والمراسلين والمندوبين وصور من المعركة .
- كان لنشاطات السيد الرئيس صدام حسين ومتابعته الميدانية للمعركة وكتابته لبيانات النصر والتحرير وظهور ذلك على شاشات التلفزيون وقع كبير على نفوس العراقيين .
- اسهمت اقلام الكتاب والاعلاميين بصورة واضحة في اعطاء البعد الحقيقي لتحرير الفاو .. وبالتالي اهمية الحدث الذي فتح الطريق واسعا امام النصر الحاسم .. والذي تكلل في ١٩٨٨/٨/٨ .

الاعلام العراقي .. لم يتفاجا ..

ولابد ان نسجل ملاحظة مهمة .. وهي ان الاعلام العراقي لم يتفاجا كما قيل ببيان تحرير الفاو .. غير ان الفرح العارم كان من القوة ما جعل العراقيين يعجزون عن التعبير عن مشاعرهم وفرحتهم .. ونصرهم ..

وهذه الحقيقة يؤكدها الاعلام - نفسه - فطوال عامين من الاحتلال الايراني لارض الفاو الحبيبة .. كانت الكتابات تتواصل واثقة بعودة الفاو .. وكل اعلامي متطلع كان يردد .. الفاو عائدة .. متى .. في الوقت المناسب والزمان الاصلح .. لذلك اجد نفسي مضطرة لاشهد لهذه الحقيقة بما كتبت قبل تحرير الفاو .. ونطالع معا هذه الثقة في المقال الآتي :

(اعذرينا يافاو .. اعذرينا ايتها الحبيبة ان طلبنا منك تاجيل مخاضك .. فنحن ما زلنا نحضر ثياب مولودك .. ونختار من الالوان والاسماء اجملها .

اصبري يافاو .. فالعراق الذي اختاره القدر والحضارة والامة والكرامة ليكون الحارس الامين قادر ان يفك قيدك ..

والعراق الذي اختاره الشرف ناطقه الرسمي منذور ليصون شرفك .

تحملي ياحبيبة .. فمحبيك اقسموا بحبك .. ومنحوا نفوسهم وكل مساماتهم لارضك التي تفهمهم جيدا .

اطمئني يافاو .. ابطالك قادمون .. وقد قرروا ان يقطعوا جذور الاوغاد .. وليصوغوا لغة لا تحكيها الافواه بل مسارات التاريخ .

● ● ● ●

كما راهن العراقيون والاعلاميون باعمارهم .. بكل سنوات التحدي .. بكل سنوات الصبر .. وراهنوا بشرفهم على عودة الفاو .. وما اصعبه من رهان .. وحين يراهن العراق بشرفه لابد ان يصان الشرف وتحفظ الكرامة .. فعادت الفاو تنتصر لكل مراهنات الحق .

هكذا عن الاصل

كيف استقبل العراقيون النشامى بشرى تحرير مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم العزيزة في ٣٥ ساعة فقط ..؟

القائد المنصور صدام حسين ... تحرير مدينة الفداء وبوابة النصر ...

كل عراقي عاش النصر ونعمته وحلاوته

يوم تحرير مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم يوم لايشبه سائر الايام

مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم في الضمير ، وفي نياط القلب ، وليس الى مثل نبا تحريرها في اطلالة السابع عشر من نيسان في العام الماضي ، من نبا عظيم الف حب العراقيين الى البسالة والتحدي ، وتوقهم الدائم الى التحرير والبطولة ، ووحد رنين افئدتهم بالمشاعر المفعمة بأريج الانتصارات واظهر اعتزازهم بالذات العراقية المتفجرة براكين من عزم هادر وميادين من خطى المجد والشموخ .

وحين دقت اجراس التحرير متزامنة مع الصولات الجسور لقواتنا المسلحة الباسلة نبتت صيحة مقاتل . (الله اكبر) على كل حبة رمل في فاونا ، وتوضأت جذوة النخل بصدق الدم الطهور واشتقت البطولة معانيها من مستطيلات الارض المالحة التي زحفت ارتال التحرير من خلالها ، وتهللت اسارير الشط العربي من راس البيشة الى اشرعة الزاحفين ، على ان مشاعر ود واعتزاز وفخر كان يحملها كل عراقي ابي على امتداد خارطة الوطن طفحت بالسمو والرفعة معانقة الشمس بحرارة وتطلع الى النصر النهائي .

وكان لتحرير مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ، وقع خاص في نفس كل عراقي يتلذذ فيه بطعم النصر والتحرير ، ونعمته وحلاوته متجاوزا الذكرى ليوم واحد فقط . كون تحرير مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم لن تتحدد استحضاراته الا بزمن امتد لعامين ، ومنذ ان وطأ المعتدون ترابه الوطني في شباط من عام ١٩٨٦ ، حيث اشرف القائد المنصور صدام حسين بتخطيط قيادي محكم على تحرير مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم طوال عامين وادارة العمليات في خطة رمضان مبارك ، ليقوم الابطال الميامين في غرة رمضان بتنفيذ الزحف المقدس ، بصولة عزوم ، وبطولة فائقة واكلين باقدامهم رؤوس العدوان ، وتمزيقها الا من استسلم منها خوفا من نيراننا الحارقة .. فكيف استقبل شعبنا نبا التحرير ، اذاً ، وكيف كان وقعه على المسامع والقلوب لدى العراقيين الابطال ؟

قضية وطن

الرفيق فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال ، حين سألناه قال : كيف يمكن لانسان ان يلخص مشاعره في عدد من الكلمات ، خاصة عندما تتعلق المشاعر بقضية وطن .. ومستقبل امة كاملة ، وبتحرير اول مدينة عربية تتحرر بقوة الارادة الوطنية والقومية ، وبقدرات ابناء شعبنا المجيد ..

ان الكلمات لتعجز عما جاش في النفس من امال وتطلعات ساعة تلقينا نبا تحرير مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم من رجس الفرس العنصريين ، فالمدينة الفداء بوابة النصر العظيم لم تكن قضية وطنية حسب ، انها قضية امة كاملة ، وحضارة شاملة ، وتحريرها بتلك العملية الفائقة الجريئة والتخطيط والبطولة اعاد للامة ثقتها بنفسها ، بعد ان كادت تفقد الامل على الصمود والتحرير والنصر ، لولا ابطال العراق الذين تحف بهم راية قائدهم العظيم صدام حسين من كل مكان ، هم الذين فتحوا آمال الامة على ابوابها مطرزة بفضائل المحاربين ، وروحهم الإنسانية ، ورسالتهم الى النصر والسلام . واضاف . وقت تحررت مدينة الفداء بوابة النصر العظيم ، ضاقت بنا الجدران ، وتمنينا من الاعماق ان نرافق جحافل الظفر والتحرير وهي تحطم خطوط العدو ، وتحصيناته التي انشاها في مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم متوهما انها ستحميه من يوم الزحف المقدس باتجاه التحرير .. كانت قلوبنا وكل العراقيين والعرب الشرفاء تخفق بالمحبة لجند صدام المحررين وبالولاء العظيم لصانع النصر والسلام القائد المنصور صدام حسين وتدعو الى الله سبحانه ان تكون مدينة الفداء بوابة النصر العظيم بوابة التحرير والنصر النهائي ..

وها قد تحقق بالفعل ما كنا ندعو اليه رجالا ونساء بعد ان شكل تحرير مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم مفتاحا اساسيا لبوابة نصر عراقي مبين ، فمرحبا ، والف اهلا بالذكرى الاولى لتحرير مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .. التي يحلو لنا وللعرب ان نسميها قبلة التحرير العربي ، وتحية للقائد الهمام الذي خطط وقاد الجحافل فحقق النصر العظيم رافعا رؤوس العرب عاليا ، والعراقيين على الدوام .

المهندسة فليحة عبيد عميدة المعهد العالي للاتصالات السلكية واللاسلكية قالت متحدثة عن نبا تحرير مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم : انه اعظم نبا حمل معه اصرارا على الحياة والتقدم الى امام ، برؤوس مكللة بعز ومجد ، وقامات لن تنحني امام المطامع والعدوان ، مهما اجتمعت قوى الشر عليهما ، وبسواعد مضاءة باقتدار الرجال . لقد كانت ارواحنا تملأ السواتر في مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ، وذكرياتنا تطوف معها تحملها فوهات بنادق الرجال الذين صنعوا ملحمة الابطال فوق تراب بلادهم ، ترافق ذلك ، كله ، تكبيرات النصر متضرعين بها الى الله العزيز ان يديم النصر على جنده العراقيين المدافعين عن السيادة والحق ، وينصرهم سالمين معافين .

يوم السعد

الرفيق طاهر مشير عضو الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق - فرع اربيل يقول : انه يوم للسعد لن ينسى ابدا ، سطر فيها ابطال شعبنا تاريخا بطوليا رائعا يضاف الى تاريخهم المطرز بالبسالة والتحدي ضد اعدائنا ، وصنعه الرجال بكل مايملكون من قوة ولان رهان العدوان قد اسقطه بالكامل وحرق معه اوراقه الصفر واعاد الحق العربي الى نصابه الشرعي في السيادة المطلقة على ارضنا دون ان يحصد العدوان الا الخيبة والتردي ثمنا لتمسكه بمدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

كما ان تحرير مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم قد وضع وعد القائد المنصور صدام حسين بانجازه موضع التطبيق الفعلي ، وتحت رايته التي لن تنتكس ابدا ، وبما اصاب اعداءنا بالانكسار والتلاشي تاركين حلبة النزال بهزيمة قاسية لن تطلق لقواتهم ، وبالانتصار المبين لقواتنا .

المقاتل علي حسين حدثنا قائلا : لايمكن ان تخطىء الذاكرة التاريخية للعراق ، على امتداد تاريخه الممتد لآلاف السنين يوما فاصلا في حياة العراق ، هو يوم تحرير مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم تحت راية بطل قومي انجبته ارضنا المعطاء ودافع عنها دفاع الابطال حتى كتب الله له النصر والتحرير .

ان نبا تحرير مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم هو اعز بشارة وطنية غطت الافاق القصية ، واظهرت اقتدار العراق ليس بالدفاع عن ارضه حسب وانما بالانطلاق الى ميادين العمل والبناء في شتى المجالات بذات القدرة على التحرير ، التي تستلزمها من عقول وجهود وتضحيات وبطولة .

السيد خضر عباس الجلاد الموظف في مجلس شعب بغداد - الرصافة قال : انه يوم لا يشبه الايام كان فيه التحرير عنوانا لبطولة عراقية طرزت الارض بتفاصيل نصر ساحق ، وحين تلقينا نباه العظيم ملات قلوبنا بشرى الارض المحررة فاستطالت بقاماتنا المسافات لتبلغ حدا من الشموخ ، متسامقا يوازي فعل الرجال الابرار ، وطافت بحناجرها الاناشيد ترتل لصدام العز باغان كان لثورة الارض ، وظمانا الى البطولة ميدان فسيح بين كلماتها .

ويقينا ، فان نبا مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم مافتىء يتردد في اعماقنا معبرا عن جلال المناسبة ، وعظمتها في القلوب والمسامع ، ونحن لوقعه فرحون في يوم عظيم لن يرتقي اليه سوى يوم الايام .

المواطن اوانيس داود من البصرة الصامدة قال : كيف لاتمثل مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم بالنسبة لنا روحا ويقينا في يوم عظيم ، افتتحنا فيه ايام النصر في اخطر ميدان ، اكبره اتساعا واثباتا لصدق الوعد وعشق المخاطر تعبيرا عن حب الحياة من ابوابها الصعبة .

فمدينة الفداء وبوابة النصر العظيم الى البصرة هي العمود الى الحياة . ففي ذلك اليوم الخالد راحت البصرة تستقبل مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم مثل ام تحتضن وليدها عائدا بالنصر والتحرير ومحملا بدروس غنية تواجه النصر النهائي في اقدام جسور لايعرف التردد مطلقا ، فكانت فرحتنا عظيمة يتمناها كل الشعب لانها انهت الحرب بالفعل .

سر مضيء

المواطن صدام هاشم محمد - مساح في دائرة التسجيل العقاري العامة يقول : لعل قدرة الرجال الخارقة على تحرير مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ، وشجاعتهم في استعمال البطولة العراقية بذكاء وعقل صحيحين هما اللتان جعلتا لمدينة الفداء وبوابة النصر العظيم نبا فاق سائر الانباء وغطى عليها ، وكانه سر مضيء يتوغل الى القلوب بدون استئذان ، حتى اذا ما دخلها تعانق معها وجها لوجه ، واصبحا حالة واحدة لم تعد تبصر شيئا الا الفرح .

ولقد ادركت منذ البدء ان لصدام حسين العظيم حصة لن تضاهى في ان تسلم مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم مصيرها الى جنده الميامين طواعية وتترك الاوغاد جثثا ممزقة تطبق عليها الامداد القصية ..

المواطن حسين علي الزبيدي - حداد في الشيخ عمر : لقد ازاح نبا التحرير عن نفوسنا كابوسا ثقيلا بات يجثم على صدورنا حتى ازيح عنا ، وجلا عن كل حبة تراب من وطننا اي رجس للعدوان ظل عالقا بها في مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم العزيزة . لقد كان تحرير مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم قرارا للعراق قاله صدامنا العظيم دون ان يتعظ الاوغاد الغزاة من غرورهم الاحمق وصلفهم الاهوج اللذين دفعا هزيمتهم النكراء رهانا عليهما في استمرار احتلالهم لمدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ، وتصريحاتهم التي لم تصمد قليلا امام ارتال التحرير الظافرة .

المواطن عبدالله كاظم علي طالب في اعدادية الصناعة الكهربائية يقول : لقد كان تحرير مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم امنية تراودنا ، وكانت الاشهر تمر ثقيلة الوطأة على نفوسنا التي لم تتعود على الاحتلال ولن ترضى طعم المهانة ، ومع اطلالة فجر الاول من رمضان كانت مثابرة الرجال باهرة لتجعلهم اهلا لتحمل مسؤولية الدفاع عن الوطن من اقصاه الى اقصاه وتكسير رياح الشر والعدوان على حدود بلادنا .

القائد الامين

وظلت امنية العراقيين اقرب الى التحقق كل حين ، بفضل القائد الامين ، ودوره البطولي ، وحيثما كان حبنا لسيادته يجد تاثيره الصادق في مسؤولياته الكبيرة التي لن تنحصر بقيادة الملاحم حتى شواطىء الامن والنصر والاستقرار حسب وانما باستمرار ملاحم العراقيين بالاعمال والعطاء والبناء خدمة للعراق القوي المقتدر .

المقاتل محمد كاظم يقول : لان مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم هو الميدان الاصعب قتالا الذي لن يضاهيه ميدان اخر في الطبيعة الجغرافية ، وامتداد النخيل والبحر والحصون التي اقامها العدوان تمهيدا للبقاء فيه امدا طويلا من الوقت ، ولان الارض ، هناك ذات تضاريس معقدة من المملحة الى راس البيشة ، فان نبأ التحرير جاء انعكاسا لاقتدار العراقيين ، وشجاعتهم حال نخوة الارض لابنائها الطيبين الذين جنوا من خيراتها ما لذ وطاب ، الى الدرجة التي اصبح فيها نبا التحرير عشقا لارض ، وحبا لوطن ، وتتويجا لبطولة تجاوزت حدودها .

وغدا نبا تحرير مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم مدرسة للاجيال يتداولسون فيه كل شاردة او واردة تصب في مجرى عنفوان العراقيين وحماستهم ودفاعهم وعقولهم ورسالتهم الى المستقبل .

المواطن حسن جواد - مدرب كرة قدم يقول : تلقينا خبر التحرير بفرحة غامرة علقتنا بها ترابنا المضيء بحرارة الدم الطهور ، ومضينا نوزع فرحنا الى كل حدب وصوب برغم ان قلوبنا تتسع لاضعاف مضاعفة من الفرح العراقي الذي يصنعه لنا كل يوم صدام حسين العظيم .

ولم نكن نتمالك نشوة انفسنا ساعة تلقينا نبا التحرير ، فكانت قلوبنا قبل السنتنا تؤذن بحمد الله وشكره وتقواه وتطمان على بقاء تربة الوطن التي مايكون عليه صفحة ، وانضر وجها ، واشمخ نخيلا .

المواطن سليم هادي ، صاحب معرض الرافدين للهدايا ، رجل وقور اشتعل راسه شيبا قال لنا : انه نبا كبير اصابنا بالغبطة على نحو مميز ، واعطى للرجال افاقا مستقبلية جديدة وطدت الثقة بقدرات الرجال والاسلحة ، وحكمتهم وبطولتهم ليس داخل العراق حسب وانما على مستوى الاقطار العربية ايضا حينما كان دافعا الى تحرير الارادة العربية وتنوير ...

شعور مفرح

وانه لشعور مفرح حقا ، ازداد فرحا وتالقا بتعمير البصرة وبناء مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم من جديد باسهام العراقيين جميعا ، لان بناء ماهدمته الحرب لن يقل روعة وصلابة وتمسكا على خطى التحرير انطلاقا من الخطوة الاولى في فاونا العزيزة . وبما تنطوي عليه مهمات استكمال المسيرة النضالية لعراقنا المقتدر الى امام .

الانسة منى كاظم عبدالحسن حدثتنا قائلة في صبيحة ذلك اليوم الرمضاني المبارك تلقينا نبا التحرير العظيم اعلانا عن انتصار ارادة الخير وهزيمة روح العدوان والشر . ولقد حمل الينا نبا التحرير مزايا المقاتلين الذين تتمثل في نفوسهم ثقة مطلقة بالنصر حتى البدء بالتحرير ، وتمتلىء نفوسهم ايمانا وقوة وبسالة ، وتراهم عن خلال ذلك كانهم يقاتلون وحدهم في المعركة ، وكان مسؤولية النصر والتحرير تقع على كواهلهم وحدهم اينما حلوا . حتى اذا ما حرروا الارض وكنسوا اية عجمة علقت بها ازدادت النفوس روعة ، واعتمر بايمانها استحقاق الحياة بكل جدارة وتفوق .

لقد كان انتصارا للحق الشرعي واهله الطيبين المدافعين عن ارضهم بكل غال او نفيس ، المجاهدين بدون استكانة او حدود في اصعب ميدان للنزال ، واقساه ، وحين انتصرت راية صدام حسين كسابق عهدنا في كل مكان ، طبعت قبلة على كل ذرة رمل في بلادنا مثلما فعلت العراقيات وفعل العراقيون الابطال عند زياراتهم المتكررة لفاونا العزيز .

اما الرفيقة فاتن عبدالرحمن فقالت : لقد حرك النبا العظيم كل اشواقنا لان نعرف كل شيء عن خطة التحرير ونسمع من انبائها مايقوي فينا العزم والاصرار على بلوغ المستحيل في بذل طاقتنا التي لاتحدها حدود .

ولقد نقلتنا البشرى من حال الى حال ، كان بطلها المرهف الذي شهدت الايام مآثر اعطت لحياة العراقيين معناها الحقيقي هو القائد المنصور صدام حسين فبفضله نجا العراق من اخطبوط الشر والعدوان الذي اراد التسلل الى العراق مرورا بمدينة الفداء وبوابة النصر العظيم العزيز . وبفضله انطلق العراق برجاله الذين نذروا حياتهم لابقاء رايتهم خفاقة بعز وكبرياء الى ميادين لاتخطىء القمم فيها دون الشموخ .

رجال ابرار

اننا لاننسى الرجال الابرار الذين حملوا دماءهم على اكفهم عازمين على التحرير ، فحفظوا عهدهم صادقا ، امينا في ارواء تراب الارض بديم الطهر من نجيعهم الزكي .

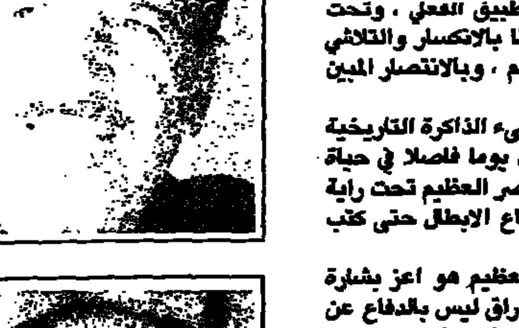
الرفيق محمد حامد الدوري - عضو قيادة فرع سعد قال لنا : لقد كان تحرير مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ليس حدثا عابرا يمر في حياتنا دون ان يؤشر حالة متصاعدة الى امام بسبب ما يمثله مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم في ضمير العراقيين والعرب وما اراده العدوان من اتخاذ مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم جسرا الى احتلال العراق كله وانما كان مرحلة فاصلة بين ارادتين واستراتيجيتين ومنهجين انتصر فيها العراق بارادته الخيرة ومنهجه الامين المسقم ولكن قدرة رجالنا الميامين تحت راية الرفيق القائد المنصور صدام حسين اصبحت عنوانا لكل مرحلة وجيل قادمين لاسيما انها انتزعت الارض انتزاعا من براثن المعتدين وقذفت بهم الى مستنقع الهزيمة بلا رحمة الا لمن استسلم

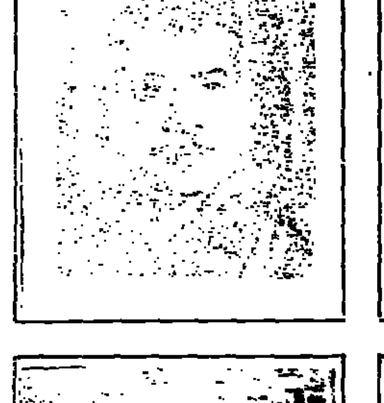
واليوم ، وبتواريخ مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم المحررة نكتب عزا عراقيا لاسبيل الى الانتقاص منه ، مهما حشدوا او راهنوا على النقيض منه ، متطلعين نحو عناوين جديدة لعراق المجد والكرامة ، وبهذه التواريخ نشعر بعظم المسؤولية الوطنية والقومية التي اضطلع بتنفيذها جيشنا المقدام وبما نجعل من اعتزازنا بمدينة الفداء وبوابة النصر العظيم حدا لامثيل له على توالي العصور .

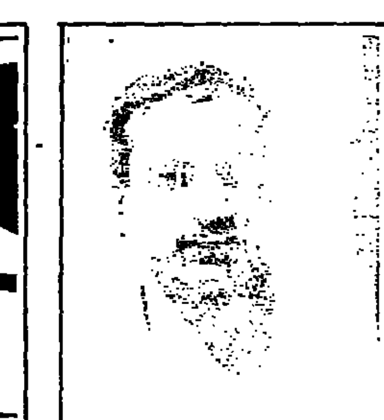
الزميل الصحفي جاسم مراد ادلى بانطباعه عن تحرير مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم حيث رافق قطعاتنا خلال تحريرها فقال : انها اجمل الايام في حياة شعبنا وعبر تاريخه المعاصر ففي نيسان العطاء انجزت قواتنا المسلحة اعظم انتصار في تاريخها الحديث حيث استطاعت قواتنا ان تطرد الغزاة خلال ملحمة استمرت (٣٥) ساعة فقط ، وفي اروع ملحمة منظمة ومنسقة لم يسجلها التاريخ العسكري من قبل .

واضاف قائلا ولانني عشت معركة التصدي للمحتلين ومعركة التحرير فقد استقبلت نبا التحرير بالق كبير هو الق النصر الجميل ، حتى صارت عملية التحرير مدرسة لامتنا ورمزا خالدا نتذكر مفردات خطواتها واحدة بعد اخرى دون اغفال لدماء سالت تروي ارضنا الباسلة ، وهكذا هم العراقيون والعراقيات وجدنا في ضميرهم وكلماتهم وقلوبهم فضاء متسعا بحجم البطولة في مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم العزيز والنصر والتحرير فيه . ولم يكن هذا التحقيق الا متنفسا صغيرا عبروا من خلاله عن حبهم وولائهم للقائد وجيش وشعب ووطن فباركهم الله وزادوا قوة وايمانا وخطى على طريق السلام ، باقتدار ومجد

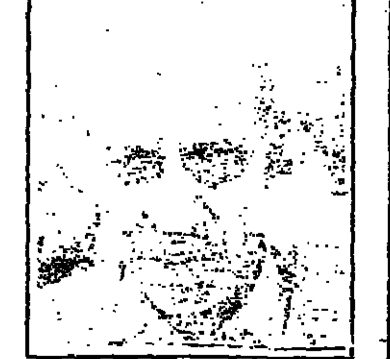
علي عودة حافظ
تصوير : يوسف الشمري

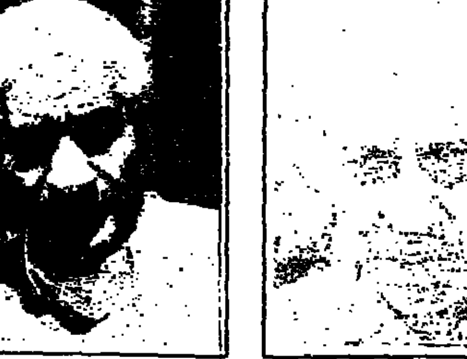









نبأ التحرير يتوهج في اعماقنا معبرا عن جلاله وعظمته في القلوب

علم الاجتماع والتاريخ في ادبيات التراث العربي

علاقة علم الاجتماع بالتاريخ

(القسم الاول)

الدكتور احسان محمد الحسن

يرتبط علم الاجتماع بالتاريخ ارتباطا وثيقا كما يشير الى ذلك اغلب الدراسات الاجتماعية التراثية التي اجراها المفكرون الاجتماعيون الكلاسيكيون العرب كابن خلدون والفارابي والمسعودي والماوردي والغزالي وغيرهم ذلك ان علم الاجتماع كما يؤكد هؤلاء المنظرون غالبا مايرجع الى الماضي للوقوف على طبيعة الحقائق الاجتماعية من ناحية اصولها ومسيرتها وتطورها وعلاقتها بالاهداف الغائية التي يصبو اليها المجتمع عبر تاريخه الطويل فعلم الاجتماع كما يخبرنا علماء الاجتماع التاريخيون العرب لايستطيع القيام ببحوثه ودراساته وجمع مادته وتصنيف حقائقه وصياغتها صياغة نظرية هادفة الا بالرجوع الى التاريخ الذي هو سجل الماضي الحافل بالقضايا والاحداث والمناسبات والشخصيات . ان حقائق الاجتماع البشري كما يقول ابن خلدون ترسب في خضم التاريخ كما ترسب الاصداف الثمينة في قاع البحر وهنا يتطلب من الباحث ان يستخلصها وينقيها من شوائبها . ويختار من الحقائق التاريخية مايخدم اغراضه التي تكون في كثير من الاحوال متممة او مصححة لعمل المؤرخ . لقد كان المفكر الاجتماعي العربي يحتاج في دراساته الى مختلف فروع التاريخ . لذا كان يرجع الى تاريخ الآداب والفلسفة والقانون والنظم والفنون والعقائد وتاريخ التراث الحضاري ذلك ان هذه الالوان التاريخية كانت تعكس له تاريخ الامم وتصور عاداتها وتقاليدها واعرافها وما كانت تزاوله من طقوس وعبادات . واخيرا ترشده الى القوالب والاساليب التي كانت تسير عليها في مختلف مظاهر السلوك الجمعي .

واهتم المفكر الاجتماعي العربي منذ فترة القرون الوسطى بالتاريخ الحربي والقومي وما ينطويان عليه من تاريخ الحروب والحركات والانقلابات وتاريخ الملوك والزعماء والقادة . ذلك ان الباحث المدقق يستطيع ان يقرأ في هذا التاريخ الاسباب الكامنة في طبيعة الحوادث السياسية . ويستطيع ان يكشف عن القوى الكامنة لقيام الحروب والحركات والتطورات الاجتماعية .

ان هذه الصلات الوثيقة التي تربط الاجتماع بالتاريخ جعلت المفكرين الاجتماعيين العرب يعتقدون بان علم الاجتماع دون رجوعه للتاريخ وحقائقه يكون علما ضحلا وخفيف الوزن . ومن جهة ثانية يعتقد هؤلاء بان التاريخ لايمكن ان يستند الى اسس علمية دون اعتماده على النظريات الاجتماعية والقوانين الحتمية التي تسير بموجبها ظواهر العمران . كما تخضع مادة التاريخ كما يعتقد المفكرون الكلاسيكيون العرب للمنهج النقدي التحليلي الذي يعتمده علم الاجتماع . واخيرا ان عدم التزام التاريخ بهذه الاسس الموضوعية التي يتميز بها علم الاجتماع يجعله نوعا من الادب القصصي الرخيص الذي يبعد كل البعد عن المضامين العلمية والتحليلات المنهجية والاطر المعرفية التي تهدف الى كشف الحقيقة وتعرية جوانبها الموضوعية والذاتية والتوصل الى جوهرها الحقيقي ومعدنها الاصيل .

اذاً الصلة بين التاريخ والاجتماع التي يحللها المفكرون الاجتماعيون الكلاسيكيون العرب انما هي صلة متينة ومترسخة بحيث لانستطيع الفصل بين هذين الموضوعين ومع هذا يوجد بعض المفكرين الاجتماعيين العرب الذين يعتقدون بان التاريخ يختلف عن الاجتماع في كونه علما يدرس الحوادث التاريخية الماضية التي لايمكن تكرارها او وقوعها ثانية باية صورة من الصور . بينما يدرس علم الاجتماع حقائق ثابتة ونظريات نسبية تتعلق بالزمن الماضي والحاضر والمستقبل . اضف الى ذلك ان التاريخ يهتم بايجاد وشرح وتعليل حقيقة او حادثة او شخصية تاريخية معينة . في حين يدرس الاجتماع مجموعة عوامل وحقائق دراسة تفصيلية عامة تساعده على استنتاج الاحكام والقوانين التي تفسر الظواهر والعلاقات والتفاعلات والعمليات الاجتماعية تفسيرا علميا عقلانيا موزونا .

وفي هذا الصدد يقول ابن خلدون بان التاريخ يستعمل الطريقة التسجيلية في استنباط وتشخيص وصياغة حقائقه ومعلوماته . اي يستعمل طريقة العامل الواحد التي تهتم بسرد ماحدث في الزمن الماضي فقط دون التطرق الى الربط العقلاني الموزون المعتمد على التامل الموضوعي للاسباب والقوى التي ادت الى وقوع الحادثة او الحوادث المختلفة .

اما علم الاجتماع فيستعمل الطريقة العامة في اشتقاق واستنتاج وتحديد حقائقه ومعلوماته . اي يستعمل الطريقة التي ترتكز على دراسة وتحليل العوامل والمؤثرات الاجتماعية المختلفة دراسة موضوعية علمية تتعلق بطبيعة الظاهرة الاجتماعية التي يرغب المفكر الاجتماعي بدراستها وتحليلها وكشف مظاهرها . كما تهدف الطريقة العامة الى الربط العلمي الجدلي الموزون بين العوامل والقوى الاجتماعية التي ادت الى وقوع الظاهرة الانسانية بعد ان تشخصها وتحدد اثركل منها في بروز الظاهرة وسيطرتها على البيئة التي تنشا فيها .


ابن خلدون

ان المؤرخ الذي يستعمل الطريقة التسجيلية في البحث والدراسة قد يدعي بان هناك عاملا واحدا مسؤولا عن نشوء ونمو المدن العربية كمدن بغداد والبصرة والكوفة والقيروان وطنجة ودمشق وحلب ومكة والمدينة .. الخ وهذا العامل هو زيادة السكان عن طريق الهجرات السكانية من القرى والارياف الى المدن وزيادة النشاط الاقتصادي الذي تمارسه هذه المدن . هذا النشاط المؤدي الى تمركز السكان في المدن ومن ثم تحقيق الزيادة الطبيعية في السكان . بينما يعتقد المفكر الاجتماعي الذي يستعمل الطريقة العامة في البحث والدراسة بان عملية نشوء ونمو المدن العربية الكلاسيكية ترجع الى عدة عوامل موضوعية هي تعقد النظام الاداري للدولة العربية الاسلامية . وزيادة وظائف ومهام الدولة للمجتمع . وارتفاع الاهمية الدينية والعسكرية للمناطق الجغرافية التي شيدت فيها هذه المدن . وتعاظم الناحية الثقافية والعلمية في الدولة العربية الاسلامية . وتوافد السكان من جميع بقاع العالم الى هذه المدن لاسباب تجارية وثقافية وعلمية ودينية معروفة . واخيرا تعميق الهوة الحضارية بين الارياف والمدن . كل هذه العوامل مجتمعة ادت الى ظهور وتطور هذه المدن وليس عامل هجرة السكان كما يدعي المؤرخون الذين يعتمدون على المنهج التسجيلي في الدراسة والبحث

بيد ان التاريخ كما يخبرنا ابن خلدون يستعمل طريقتين في جمع الحقائق والمعلومات التاريخية والتنقيب عن العوامل والقوى المسؤولة عن وقوع الحادثة الواحدة او الحوادث المختلفة .

الطريقة الاولى تهتم بتحديد ووصف ماحدث في السابق فقط . اما الطريقة الثانية فتهتم بتحديد وتفسير العوامل المختلفة المؤدية الى وقوع الحادثة التاريخية مع التطرق الى مضامينها وابعادها واثارها على المجتمع ويضيف ابن خلدون في مقدمته قائلا ليس من الصحيح عد التاريخ سجلا لوقائع الماضي القريب او البعيد حيث انه لايدرس الحقائق والحوادث المعنية والمحددة كما هي بل يحاول الربط بينها ربطا علميا موزونا ويدرس اسبابها ونتائجها . ويسترسل ابن خلدون قائلا لوكان التاريخ يدرس الحقائق والحوادث الماضية كما هي دون الربط بينها وتفسير اسبابها و اثارها لكنا قد حصلنا على حقائق جافة ومتقطعة لايمكن ان توضح الماضي وظروفه وملابساته .

لهذا ينبغي على المؤرخ كما يعتقد ابن خلدون دراسة طبيعة الانسان والعوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة فيها مع دراسة بنية المجتمع ومكوناتها الهيكلية لكي يكون قادرا على وصف وتحليل الحادثة التاريخية بطريقة يفهمها القارىء ويلم بجوانبها الموضوعية والذاتية كافة . لكن العالم الاجتماعي يرفد المؤرخ بماهية النظم والقوانين الاجتماعية التي تفسر طبيعة المجتمع البشري وترسم العلاقة المتفاعلة بين مؤسساته المختلفة وتحدد مساراته التحولية ومنطلقاته التنموية . والمؤرخ من جانبه يرفد العالم الاجتماعي بحقائق ومعلومات تاريخية قيمة تكشف له اصل وجذور وحقيقة النظام الاجتماعي بما فيه من عادات وتقاليد وقيم وسلوك وعلاقات ومؤسسات في الزمن الماضي .

لتوضيح حقيقة تكامل المعلومات التاريخية مع المعلومات الاجتماعية نذهب الى الدراسات التطورية التي قام بها بعض المفكرين الاجتماعيين العرب كابن خلدون والفارابي . فابن خلدون يعتقد بان هناك نوعين من المجتمعات هي مجتمعات البدو ومجتمعات الحضر . والمجتمع غالبا مايتحول من مجتمع بدوي غير مستقر الى مجتمع حضري مستقر . والمجتمع البدوي يتميز بصفات شاخصة هي عدم التخصص في العمل وهبوط الكثافة السكانية وسيطرة العادات والتقاليد والاعراف على سلوكية وعلاقات الافراد وهبوط المستويات المعاشية والاقتصادية والصحية بين السكان ... الخ اما المجتمع الحضري فيتميز بانتهاج نظام تقسيم العمل وانخفاض الكثافة السكانية وتعددية العناصر السكانية وارتفاع المستويات المعاشية والاجتماعية والصحية والثقافية بين الافراد والجماعات . اما المعيار الذي يستند اليه ابن خلدون في تقسيم المجتمعات فهو طبيعة الاستيطان الجغرافي ودرجة التقدم الحضاري والفكري .

اما الفارابي فيصنف المجتمعات او الدول كما يفضل تسميتها في كتابه اهل المدينة الفاضلة الى نوعين : المجتمعات الفاضلة التي ترتكز على مبادىء العقيدة والفلسفة الاسلامية التي يقرها الاسلام . وهذه المجتمعات كما يخبرنا الفارابي هي التي تحقق الكمال والسعادة للافراد والجماعات بدون استثناء والمجتمعات غير الفاضلة التي يصنفها الفارابي الى انواع مختلفة كالمجتمعات الجاهلة والمجتمعات الضالة والمجتمعات الناقصة والمجتمعات الفاسقة ومجتمعات الاباحية .... الخ . اما المعيار الذي يعتمده الفارابي في تقسيم المجتمعات حسب درجة تطورها التاريخي فهو معيار التمسك بالاخلاق الفاضلة التي تنبعث من قيم وتعاليم الاسلام . علما بان الفارابي يعتقد بان المجتمعات تتحول تاريخيا من مجتمعات غير فاضلة الى مجتمعات فاضلة . والتحول هذا يرجع الى تطور الانسان وتفكيره ومجتمعه من نمط واطىء ومنحدر الى نمط عال ورفيع .

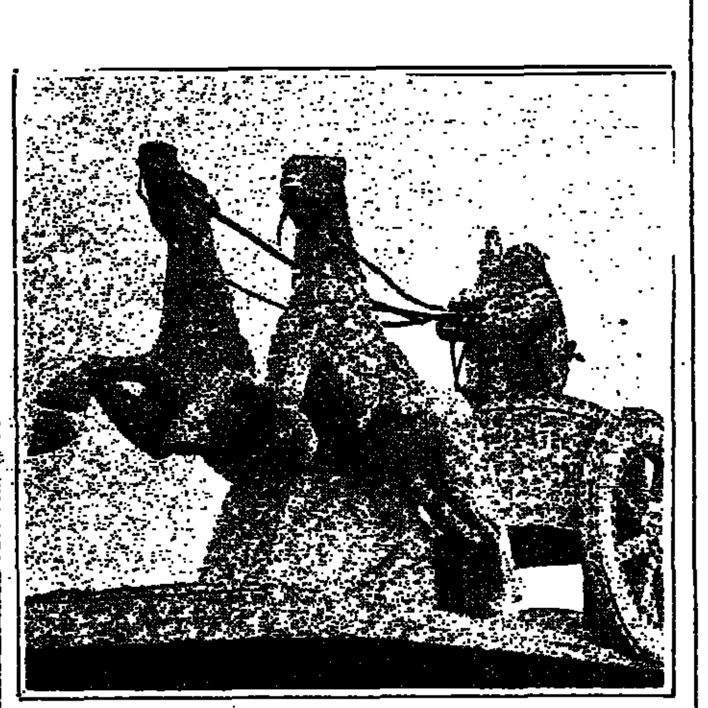
ان الحقائق والمعلومات التي يوضحها لنا كل من ابن خلدون والفارابي انما هي حقائق ومعلومات تاريخية في اطارها وطبيعتها لانها تتناول دراسة الانسان والمجتمع دراسة تاريخية دقيقة . غير انها في الوقت ذاته لاتخلو من المضامين والابعاد الاجتماعية التي تمس دراسة المجتمع وبنيته ومؤسساته واتجاهات تطوره نحو الاهداف التي يسعى لتحقيقها .

الفارابي

من شخصيات العراق القديم ..

أدد نيراري الثاني

سامي سعيد الاحمد



صعد ادد نيراري الثاني (٩١١ ـ ٨٩٠ ق .م) بعد والده الملك الاشوري اشور دان . وقد نعت نفسه بكاهن اشور واتخذ الالقاب ملك اشور وملك الجهات الاربع ويدل الثاني على قوته وعدم خشيته من منافس . وفي بداية حكمه تحرك شرق بلاد اشور لاخماد الفتن حيث اتجه نحو كرخو حوالي الزاب الاعلى في الطريق الى اربيل وعبر الزاب الاسفل غازيا مناطق بداها النص من اكثرها بعدا وهي مناطق اللولوبي (سهل شهرزور في منطقة السليمانية) وزاموا (بين السليمانية ونهر ديالى) وثامري (ربما ناوار عبر الزاب الاسفل حتى نهر ديالى) ووصل بتحركاته منطقة ايالمان (او ارمان وهي المنطقة التي اطلقت عليها المصادر اليونانية ـ الرومانية الاسم خالو نيتيس او هالمان والتي سماها العرب حلوان وهي المنطقة حوالي سربيل زهاب) . ودحر الملك البابلي شمش مودامبق واسترجع منه مدينتي ارابخة (كركوك الحالية) ولوبدو (ربما داقوق) واراضي من لاخيرو (في القلب كفري الحالية) وخرب منطقة دير (بدرة الحالية) . ويظهر ان الانتكاسات في الجانب عزت على البابليين فاطاح نابو شوم ايشكون الاول بالملك السابق . فانتهز ادد نيراري (ومعنى اسمه الاله ادد عوني) باتجاه الجنوب وسيطر على (بغداد الحالية) واخيرا عقد السلام بين العاهلين الاشوري والبابلي وتزوج كل منهما بابنة الآخر .

هاجم ادد نيراري الثاني منطقتي كرخي وتاشيري اربع مرات ومرتين تقدم الى كومني شرق اشور وقدم الاضاحي الى الهها ادد وكانت ستا من حملاته موجهة ضد خانيكلبات بالجزيرة الفراتية وخرب بلاد الزي (حوالي ميافارقين العربية وهي سلفان الحالية شرق اسيا الصغرى) وادب الاراميين في المنطقة وبضمنهم الاخلامو واخذ الجزية من سوخي في الفرات الاوسط (من عنه باتجاه الغرب) واعاد الى الاشوريين مدن هيت وزكو (ربما قرب هيت) .

كما دحر الملك الاشوري ايضا نور ادد عاهل دولة تيمانا (عاصمتها عند نصيبين) الذي ثار على الاشوريين وحشد جيوشه عند بازي في سفوح جبال كاشياري (طور عابدين الحالي) مغطيا منطقة حركاته من بازي حتى عاصمته نصيبين . وفي حملة اخرى دخل ادد نيراري مدينة ايا ريدي من مدن دولة تيمانا غرب اشور وسيطر على مدينة خوزورينا قربها واسترجع كافة المدن التي احتلها مامل (الذي خلع نور ادد) الذي استسلم الى الملك الاشوري . وارسلت دويلة بيت عديني (تل بارسيب) في شمال سورية الجزية الى ادد نيراري . وكانت الحملة الرابعة لتاديب موقورو ملك تيمانا الجديد الذي نقض عهد سلفه وثار على الاشوريين وكان مع ادد نيراري رئيس اركان جيشه اشور ديني امور . وسرعان ماعاد نور ادد الى عرش تيمانا والذي عد الملك الاشوري رجوعه اشارة عصيان على اشور فسار لاخماد حركة خامسة وسادسة واخذ العاصمة نصيبين بعد ان حاصرها لفترة وشق خندقا واستحصل بعدها الجزية من نور ادد . ثم عبر ادد نيراري نهر الخابور عند كوزانا (تل حلف في الجزيرة الفراتية) واجبر ملكها ابي سالامو ابن بحيانو على دفع الجزية التي اشتملت على عربات وخيول كثيرة وذهب وفضة وفرض عليه الجزية . ووصل الملك الاشوري في حركاته نهر الفرات وسار على طوله ثم دخل قطنة (تل مشرفة قرب حمص) واستسلم له ملكها ايل ادد واخذ يدفع له الجزية . ويبدو ان قطنة كانت ابعد نقطة وصلها ادد نيراري غربا حيث عاد مارا بمدن ليبوس امام الخابور ثم لاكي واشكيوريش بمنطقة الخابور . وكانت الاخيرة تحت حكم بارا اتارا الذي استسلم للملك الاشوري ودفع له الجزية . ثم سار ادد نيراري باتجاه الفرات فوصل سوكي (حوالي الرقة) وقدم حاكمها ايبدين دادا له الجزية والكثير من الحيوانات والمواد . وسار بعدها الى خنداتو (مدينة الجابرية الحالية على الفرات) ومنها الى اشور :

كان ادد نيراري مولعا بالصيد وذكرت حولياته صيده ثلاث مئة وستين اسدا ومئتين واربعين ثورا وحشيا وسبعة ثيران وحشية كبيرة وفيلة وربما كانت هناك مبالغات في الارقام .

ويظهر انه استغل وصوله سورية (منطقة حمص) فاندفع الى رؤية البحر المتوسط الذي اطلق عليه التسمية الكبير وربما لم ير بحرا من قبل . ويبدو انه ركب سفينة عند ارفاد (تل رفعت) على البحر المتوسط عند الساحل السوري واندفع بها لمسافة في البحر حيث قتل سمكة كبيرة من نوع الدلفين الذي اطلق عليه التسمية (حصان البحر) . كما اصطاد ثيرانا وحشية عند ارازيكي في شمال سورية الغربي وكذلك في جبال لبنان .

اتبع الاشوريون منذ عصر مبكر يصعب معرفة بدئه بالضبط طريقة التاريخ باللمو (باسم الشخص الذي يشرف على عيد راس السنة) حيث يعرف عن استخدام التجار الاشوريين في المستوطنة الاشورية بكانيش وغيرها باسيا الصغرى لهذه الطريقة منذ بداية الالف الثاني ق .م . ولكن قائمة اللمو التي في حوزتنا الان تبدأ من سنة ٨٩٥ ق .م . (السنة السادسة عشرة من حكم ادد نيراري الثاني) واستمرت حتى سقوط الدولة الاشورية دونما توقف . ويبدو ان ناسخي الفترات اللاحقة لم يتذكروا منها سوى ابتداء من حكم ادد نراري الثاني .

يبدو ان العلاقة الطيبة بين بلاد بابل واشور قد استمرت طيلة عهد ادد نيراري الثاني وان استحواذ ادد نيراري على مدن في منطقة دور كوريكالزو (عقرقوف الحالية) لابد وان تعود الى فترة سابقة عندما كانت العلاقة بين بابل واشور متوترة وعلى خلاف .

عمر ادد نيراري الثاني معبد الالهة كولا (الهة الشفاء) وعمر القصر الكبير وحفر خندق مدينة اشور ثانية وعمر في اسوارها .

من نوابغ الفكر العربي والاسلامي

الدينوري

الدكتور عبد علي الجسماني

ان المرء ليتملكه الزهو وتاخذه النشوة . وهو يتمعن في تراثنا الفكري والحضاري . اذ يجد فيه اناسا جمعوا بين المعرفة الكلية والثقافة الموسوعية فهم حريون بان نسميهم بميسم القدوة في العلم والاصالة في النبوغ . ومن اولئك الاعلام الشوامخ ابو حنيفة احمد بن داود الدينوري (توفي ٨٩٥م) . وعنه وعن اثنين غيره . قال ابو حيان التوحيدي (اني لم اجد في جميع من تقدم وتاخر ثلاثة لو اجتمع الناس على تقريظهم ومدحهم ونشر فضائلهم لما بلغوا اخر مايستحقه كل واحد منهم . احدهم ابو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ ... والثاني ابو حنيفة احمد بن داود الدينوري ... والثالث ابو زيد البلخي ..)

هؤلاء الثلاثة اطراهم ابو حيان اطراء جمع فيه بين اعلاء شان العقل والاجلال لمكانة العلم المستوعب في عقل مستنير . ويحق للانسان ان يذكر في هذا السياق ان امة تقدر علماءها حق قدرهم وتحلهم من قلبها محل التكريم وترفع لهم سدة الاعزاز لهي امة تصنع تاريخها وتحفظ مجدها . اذ هي تدرك بحسن بصيرتها انها انما تخلد ذاتها وتعزز هويتها . حين تكرم ابناءها من العلماء الذين اليها ينتسبون .

فالدينوري كان قد عاش في وقت تفتقت فيه قريحة امة فاستضاءت بنور الاسلام وجمعت عبقرية العرب الى مطالع الحياة التي جددوها معبرين بجانب التجديد في كل مكان واوان فهو قد استكمل في شخصه حكمة الفيلسوف وبيان العربي . وفن المهندس . واوابد الشعري وثقافة المؤرخ والملم الدربي .

فهو كان نحويا . لغويا . مهندسا . راوية . حاسبا . منجما . مؤدبا . مربيا . مؤلفا في النبات . وقد قيل : كما يعرف الجاحظ بالبيان والتبين . وابن قتيبة بادب الكاتب . والمبرد بالكامل . وثعلب بالمجالس . وابو علي القالي بالامالي . فان الدينوري يعرف بكتاب (النبات) . ولقد وضع الدينوري والجاحظ . على اختلاف العمر بينهما . اذ ان الجاحظ مات ٢٥٥هـ . والدينوري توفي ٢٨٢هـ . وضعا على قدم المساواة . وقد عن لعبدالله بن حمود الزبيدي الاندلسي ان يجري مقارنة بين هذين النابغين ـ الجاحظ والدينوري ـ فقال . (.. ابو حنيفة اكثر ندارة ـ ذكرا للنوادر ـ وابو عثمان اكثر حلاوة . معاني ابي عثمان لائقة في النفس . سهلة في السمع . ولفظ ابي حنيفة اعذب واغرب . وادخل في اساليب العرب ..)

ومن مواقف المناظرة المشهود بها للدينوري قصة تصحيحه تحفة وقع فيه المبرد وهي قصة الشاة المجثمة التي نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل لحمها لقد سئل المبرد بشأن الشاة المجثمة فقال هي القليلة اللبن وابتدع بيتا من الرجز تعزيزا لقوله :

لم يبق من آل الحميد نسمة
الاعنيز لجبة مجثمة

وفي تلك الاثناء دخل الدينوري على القوم فسئل السؤال نفسه فاجاب بان الشاة المعنية هي (التي جثمت على ركبها وذبحت من خلف قفاها) ولما سئل المبرد عما رمى اليه . اعترف بان قول الدينوري هو الصحيح . وان ماذهب اليه هو ـ المبرد ـ كان لحفظ ماله الوجه . واياما كان الامر . فانهما كانا عالمين جليلين فضل كل منهما في النفوس مبجل وفي القلوب مكنون . بيد ان الدلالة في القصة المذكورة انما تورد للقرينة الثبوتية بعلو كعب الدينوري في علوم زمانه .

وما يؤسف له ان معظم كتب الدينوري قد ضاعت . وثمة من يقول بانها قد ضاعت جميعها باستثناء (كتاب الاخبار الطوال) . وكتاب (النبات) ومما يحتويه من تصنيفات لاسماء النباتات تبرهن على سعة معرفته التامة بحقائقها . معرفة عالم جليل .

فالدينوري اذاً من نوابغ عصره دارج الى باحات الدراسة والعلم وانه قد خلد نفسه على كر العصور برجاحة ذكائه وفضل عطائه . وانه لحقيق بان يحتذى وبه يقتدى في نشر راية العلم .


الدينوري كان نحوياً . لغوياً . مهندساً . راوياً . حاسباً . منجماً . مؤدباً . مربياً . مؤلفاً في النبات .

هكذا من الاصل

ابتهاجا بعيد تحرير مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم

اقامة الاستعراض الرياضي السنوي لمدارس ميسان

ابتهاجا بعيد تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم اقامت المديرية العامة لتربية محافظة ميسان الاستعراض الرياضي السنوي لمدارس المحافظة.

وبدا الاستعراض بمسيرة للفرق الرياضية المشاركة ثم رددت الفرق القسم الرياضي وانطلقت بعدها منافسات العاب القوى والتي اسفرت عن فوز اعدادية صناعة العمارة بالمركز الاول للمدارس الثانوية للبنين وجمعت ٩٤ نقطة واحرزت ثانوية قادسية صدام للبنات المركز الاول للثانويات البنات برصيد ٦٨ نقطة.

وفي سباقات متوسطات البنات احرزت متوسطة الخنساء المرتبة الاولى فيما جاءت متوسطة الفاروق للبنين في المركز الاول لمتوسطات البنين برصيد ٦٧ نقطة

كما احرز الطالب علي رحيم لقب بطل الساحة واللاعبة نجلة سعدون لقب بطلة الساحة برصيد ٢١ نقطة لكل منهما. كما قدمت في الاستعراض الواح خلفية وعروض بالجمباز وفعاليات فنية ورياضية لرياض الاطفال في المحافظة.

وفي ختام الاحتفال وزعت الجوائز على الفرق الفائزة

وحضر المهرجان محافظ ميسان وكالة والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع ميسان لحزب البعث العربي الاشتراكي.

في الانبار

افتتاح بطولة الفاو بالسلة والطائرة

الانبار – مراسل (الثورة)

لمناسبة الذكرى الاولى لتحرير مدينة الفاو. مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم اقامت شعبة الرمادي المركز لحزب البعث العربي الاشتراكي بطولة الفاو بكرتي السلة والطائرة على كاس الرفيق كامل ياسين عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الوسط للحزب.

واسفرت مباراة الافتتاح بالكرة الطائرة عن فوز فرقة ٧ نيسان على فرقة التاميم بشوطين مقابل لاشيء فيما فازت فرقة التاميم على فرقة ٧ نيسان بكرة السلة بنتيجة ٦٧ – ٦١ نقطة.

وحضر المباراة الرفيق امير اسماعيل حقي امين سر شعبة الرمادي المركز للحزب

اليوم .. نهائي
بطولة المعوقين بالطاولة

تجرى اليوم المباراة النهائية لبطولة المعوقين بكرة الطاولة بين الربيع وسام المجد والمعوقين في قاعة ملعب نادي المعوقين

وكانت البطولة التي نظمها الاتحاد العراقي لرياضة المعوقين قد شاركت فيها ستة فرق تمثل مراكز التاهيل في بغداد

نادي الصقر العربي للرياضات الخاصة

علمت «رياضة وشباب» ان اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية قد وافقت على تغيير تسمية النادي الرياضي للمعوقين الى نادي الصقر العربي للرياضات الخاصة

وجاءت موافقة اللجنة الاولمبية استنادا للطلب الذي تقدمت به الهيئة الادارية للنادي الرياضي للمعوقين الاسبوع الماضي

فندق الرشيد

بمناسبة ذكرى تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ومناسبة عيد ميلاد فارس الامة وقائدها الفذ تتقدم ادارة فندق الرشيد بأسمى التهاني واجمل التبريكات مقرونة بأصدق مشاعر الحب والوفاء الى قائد النصر والسلام السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله داعين المولى القدير ان يمد في عمره وان يحفظه ذخرا وعزا لعراقنا الابي ولامتنا العربية المجيدة.

غازي علي اسماعيل
مدير فندق الرشيد

الرشيد AL RASHEED

اتحاد الكرة يعقد اجتماعه الدوري ..

دراسة طلب المدرب الالماني الاتحادي دوليزار للعمل في العراق الاعتذار عن المشاركة في الدورة التدريبية الدولية بالبرازيل

عقد الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم يوم امس اجتماعا برئاسة السيد كريم محمود الملا رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية رئيس الاتحاد لمناقشة المواضيع المطروحة على جدول اعماله الاسبوعي.

وتقرر خلال الاجتماع قبول استقالة عضو الاتحاد السيد ثامر محسن اسماعيل والنظر في الطلب المقدم من المدرب الالماني الاتحادي بول دوليزار للعمل في العراق حيث تقرر توجيه الدعوة له لزيارة العراق والتفاوض معه حول امكانية عمله في القطر

كما ناقش الاجتماع اوجه الاستفادة من البروتوكول المعقود بين العراق وبلغاريا وخاصة الفقرات التي تتعلق باتحاد كرة القدم واحالة الدعوة المقدمة من المؤتمر الدولي للطب الرياضي بكرة القدم المقرر عقده في الدنمارك الى لجنة الطب الرياضي في اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية لدراستها.

وتقرر الاعتذار عن المشاركة في الدورة التدريبية الدولية المقرر اقامتها في البرازيل لمدربي منتخبات الشباب العرب وايفاد الدكتور شامل كامل سكرتير الاتحاد الى تونس لحضور اجتماعات اللجنة الفنية للاتحاد العربي لكرة القدم التي ستبدأ هناك خلال الشهر المقبل.

واكد السيد كريم الملا بان تكون متابعات نشاطات اتحاد الكرة محصورة بالزملاء الذين سمتهم لجنة المحررين الرياضيين في نقابة الصحفيين لهذا الغرض

تأجيل الانتخابات التكميلية للاتحاد العراقي لكرة القدم

علمت «رياضة وشباب» بان اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية قد قررت ارجاء موعد الانتخابات التكميلية للاتحاد العراقي لكرة القدم الى اشعار اخر.

وكان مقررا ان تجري الانتخابات في العشرين من نيسان الجاري لاشغال ثلاثة مواقع شاغرة في عضوية الاتحاد بسبب استقالة السيدين رعد حماد شهاب نائب رئيس الاتحاد وسامي ناجي عضو الاتحاد ومن ثم استقالة السيد ثامر محسن عضو الاتحاد الذي قبلت استقالته من قبل الاتحاد في الاجتماع الذي عقده مساء امس الاول برئاسة السيد كريم الملا رئيس الاتحاد.

وعلمت «رياضة وشباب» بان السبب الذي دعا الى تاجيل الانتخابات يعود لرغبة اللجنة الاولمبية باتاحة فرصة اوسع لممثلي الاندية والمؤسسات بالترشيح لعضوية الاتحاد واشغال المواقع الثلاثة الشاغرة

وكان عدد محدود من المرشحين قد سلم استمارات الترشيح الاصولية لادارة الاتحاد حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم الاحد الماضي.

ومن بين ابرز المرشحين السيد هشام عطا عجاج الامين العام الاسبق للجنة الاولمبية العراقية الذي شغل عدة مناصب اتحادية في السابق من بينها رئاسة الاتحاد اضافة الى السيد عصام عمر علي والزميل وليد طبرة.

متابعة
مقصورة الصحفيين .. لمن ؟

حين خصص الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم مقصورة خاصة للصحفيين في ملعب الشعب الدولي فانه بهذا اراد ان يكون الصحفي بحرية تامة في متابعة سير المباريات والكتابة عنها وبعيدا عن تعليقات هذا وذاك.

.. ولكن لوحظ في الاونة الاخيرة ان بعض المتفرجين ممن ليست لهم علاقة بالصحافة بداوا يغزون اماكن الزملاء وامام انظار ادارة الملعب ..

.. والانكى في هذا كله ان هذا البعض راح يطلق الكلمات النابية والجارحة بحق الحكام ومراقبي الخط وبصوت عال ومن المقصورة بالذات .. وهذا يعني ان الشخص الذي لايعرف الامر يتصور ان الصحفيين هم الذين يطلقون هذه الكلمات وليس هؤلاء الدخلاء على الرياضة والروح الرياضية .. انها ملاحظة نضعها امام انظار اتحاد الكرة وادارة ملعب الشعب الدولي لمنع مثل هذه العناصر وعدم السماح لها ولاي شخص ليست له علاقة بالصحافة من دخول المكان الخاص بالصحفيين.

.. وكفانا الله شر هؤلاء الدخلاء ووقانا من رذاذ كلامهم السيء !

● رياضة وشباب ●

فوز جامعة البصرة على صلاح الدين بافتتاح بطولة النصر والسلام والاعمار

فازت جامعة البصرة على جامعة صلاح الدين بكرة السلة للطلاب بـ (٨٢) نقطة مقابل (٢٢) نقطة في مباراة افتتاح بطولة النصر والسلام والاعمار لجامعات القطر بكرة السلة التي نظمتها جامعة البصرة بمناسبة مرور (٢٣) سنة على تاسيسها.

واستعرضت فرق جامعات بغداد والموصل وصلاح الدين وهيئة المعاهد الفنية والبصرة للطالبات والطلاب في حفل الافتتاح الذي حضره رئيس الجامعة واقيم على ملعبها.

وقد التقت مساء امس في البطولة التي تستمر لمدة خمسة ايام فرق جامعات بغداد والمعاهد الفنية وصلاح الدين مع الموصل للطلاب وبغداد مع البصرة للطالبات.

اختتام بطولة بالطائرة في ديالى

نظم الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فرع ديالى بطولة بكرة الطائرة شاركت فيها فرق لجان شباب صدام وبعقوبة وخانقين وبلدروز والمقدادية.

واسفرت المباراة النهائية التي جرت على قاعة الشهيد عباس المغلقة عن فوز شباب بعقوبة على شباب خانقين بشوطين ضد لاشيء.

في دوري الكرة .. اليوم

الزوراء والرشيد يسعيان لتعزيز تصدرهما لمجموعتيهما

تنطلق في الساعة الخامسة من عصر اليوم مباريات الدور الثاني لبطولة دوري عموم القطر بكرة القدم.

فسيلتقي في ملعب الشعب الدولي فريقا ناديي الزوراء والميناء بتحكيم السادة عبد القادر عبد اللطيف وشاكر محمود وطارق عبد الحافظ وجواد كاظم فيما يلتقي في ملعب الرشيد فريقا ناديي الطلبة واربيل بتحكيم السادة محمد سليم وكاظم محارب وفاضل عباس ويونان يوخنا

ويلتقي في ملعب الجيش فريقا ناديي الرشيد وواحد حزيران بتحكيم السادة ذاري هاني وقاسم خلف وموفق عبدالمسيح وضياء خليل في حين يلتقي في ملعب الزوراء فريقا ناديي البحري والنجف بتحكيم السادة طارق احمد وخضير عباس وفالح حسن وعبد الرضا عبيد.

ومعلوم ان مباريات الدور الاول قد اسفرت عن فوز الزوراء على الطلبة ٣ – ١ والرشيد على البحري ٤ – صفر والطيران على النجف ٣ – صفر فيما تعادل ناديا اربيل والنصر بدون اهداف.

وفي ضوء النتائج المذكورة فان فريقي الزوراء والرشيد سيسعيان الى تعزيز رصيدهما في مباراتي اليوم ومن ثم الانطلاق بقوة نحو صدارة مجموعتيهما ومن ثم تحاشي احدهما للاخر في الدور شبه النهائي.

كاسباروف ينتقل الى المركز الثاني لبطولة برشلونة الدولية بالشطرنج

برشلونة – ١٧ – افب صعد السوفيتي غاري كاسباروف بطل العالم الى المركز الثاني في بطولة برشلونة الدولية للشطرنج المرحلة الرابعة من كاس العالم الاول بعد تعادله في الجولة الرابعة عشرة مع اليوغسلافي بدراغ نيكوليتش.



وهبط البريطاني نايجل شورت الى المركز الثالث بعد خسارته المفاجئة امام الايسلندي يوهان هيارتارسون اما مركز الصدارة فلا يزال بحوزة اليوغسلافي ليوبومير ليوبوييفيتش.

وفي اللقاءات الاخرى فاز السوفيتي فاليري سالوف على مواطنه ارتور يوسوبوف والسويسري فيكتور كورتشنوي على البريطاني جوناثان سبيلمان

وعلقت مباراة الاميركي ياسر سيروان مع السوفيتي الكسندر بليافسكي

وتعادل الاسباني ميغيل ايلليسكاس مع الكوبي خوسيه نوغيراس والهنغاري زولتان ريبلي مع السوفيتي رافائيل فاغنيان

بعد مأساة ملعب هيلسبورو

تاتشر تعترف .. اجراءات الامان لم تكن كافية !

شيفيلد – ١٧ – واع: اعترفت السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية بان اجراءات الامان والدروس المستفادة من الحوادث السابقة لم تكن كافية لتجنب اسوا ماساة رياضية في بريطانيا.

ووقفت السيدة تاتشر في ملعب هيلسبورو اسفل المدرجات الليلة الماضية والتي سحق فيها ١٠٨ متفرجين وداستهم الاقدام حتى الموت بسبب تدافع الالاف اخرين من مشجعي كرة القدم السبت الماضي.

وزارت السيدة تاتشر الملعب يرافقها السيد دوغلاس هيرد وزير الداخلية ووزير الرياضة كولين مونيهان في الوقت الذي تزايدت فيه الانتقادات الموجهة للشرطة ودعا بعض السياسيين الى ازالة الاسيجة في ملاعب كرة القدم.

وقالت وكالة رويتر ان السيدة تاتشر امرت باجراء تحقيق رئيس في الكارثة واضافت قولها سوف تتخذ القرارات التي يتعين اتخاذها ايا كانت لاننا لانستطيع مكابدة هذا مرة اخرى.

وقال مسؤولو مستشفيات في مدينة شيفيلد الواقعة في شمال انكلترا حيث يعالج عشرات من الناجين ان (١٨) شخصا في حالة خطيرة.

وفي وقت لاحق اعلن قصر بكنغهام ان الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا وزوجته الاميرة ديانا سيزوران في وقت لاحق اليوم جرحى كارثة هيلسبورو.


● بداية الماساة الجماهير تتدفع

● القتل بالجملة

في بطولات دوري اوربا

فوز جديد لانترناشيونالي ومالينوا يحرز بطولة بلجيكا


● كاريكا

● فيالي نجم سامبدوريا

اضاف نادي انترناشيونالي متصدر الدوري الايطالي بكرة القدم نقطتين جديدتين الى رصيده الذي بلغ ٤٤ نقطة بعد فوز صعب حققه في ملعبه على نادي بيسكارا بهدفين مقابل هدف واحد بعد ان تقدم بهدفين في الشوط الاول لبيرتي وسيرينا قبل ان يسجل باغانو هدف بيسكارا الوحيد قبل نهاية المباراة بخمس دقائق فقط.

وسجل يوفنتوس فوزا ضعيفا على بيزا بثلاثة اهداف مقابل هدفين ليرتفع رصيده عند الموقع الخامس الى ثلاثين نقطة فيما حقق نادي روما فوزا جيدا على سمبدوريا صاحب الموقع الرابع بهدف احرزه ديزيديري في الدقيقة الثامنة والخمسين وهو ماجعل سمبدوريا يتوقف عند رصيده السابق (٣١) نقطة.

ونجح نادي اتالانتا في تخطي لازيو بثلاثة اهداف لبيشيدا (خطا في مرماه) وبارشيلا وباسكيولي مقابل هدف واحد احرزه تروزار.

في حين انتهت مباراتا فيرونا وتورينو، وبولونيا مع تشيزينا بالتعادل (صفر – صفر) و(٢–٢) على التوالي ..

ومعلوم ان نادي نابولي صاحب الموقع الثاني بـ (٣٧) نقطة فاز يوم السبت الماضي على فيورنتينا (٣–١) وتعادل ليتشي مع ميلانو بهدف واحد ..

والتيت المهاجم البرازيلي روماريو جدارته في قيادة خط هجوم نادي ايندهوفن الهولندي مرة اخرى وذلك بعد احرازه ثلاثة اهداف في مرمى نادي رودا في المباراة التي انتهت بفوز فريقه ٤–٢ ليحافظ على صدارة الجدول باربع واربعين نقطة مقابل ثلاث واربعين لمنافسه نادي اجاكس امستردام الذي سحق نادي فينورد باربعة اهداف مقابل هدف واحد وذلك في الاسبوع التاسع والعشرين للبطولة.

وهذه النتيجة تعد انتكاسة كبيرة لفينورد صاحب الموقع الثالث بـ (٣٥ نقطة) في طريق تطلعه لمنافسة الناديين الكبيرين ايندهوفن واجاكس على اللقب ..

كما خسر صاحب الموقع الرابع نادي تونتي (٣٤ نقطة) مع احد اندية المؤخرة وهو نادي هارلم بهدفين مقابل هدف واحد فيما فاز الخامس غرونينغن على سبارتا بهدفين مقابل هدف واحد ليقلل الفارق مع الرابع تونتي الى نقطة واحدة فقط ..

وفي بلجيكا ضمن نادي مالينوا بطل كاس الكؤوس الاوربية فوزه باللقب رغم بقاء اسبوعين على اختتام البطولة وذلك بعد فوزه خارج ملعبه على انتورب بهدفين مقابل لاشيء سجلهما الهولنديان فيم هوفكنز وارفن كويمان ليصبح رصيده اثنتين وخمسين نقطة من احدى وثلاثين مباراة وبفارق خمس نقاط عن الثاني اندرلخت الذي هزم فاريغيم بهدف للاشيء .. وسيتوج مالينوا بطلا للدوري يوم الاحد القادم ..

وفي اسكتلندا فاز نادي سلتيك على هيبرنيان (٣–١) يوم الاحد الماضي في الدور قبل النهائي لكاس اسكتلندا ليترشح لخوض نهائي البطولة مع الفائز من المباراة المعادة بين رينجرز خصمه التقليدي الكبير ونادي سانت جونستون احد اندية الدرجة الثانية بعد ان كان قد تعادلا في اللقاء الاول سلبيا ..

● عبداللطيف محمود ●

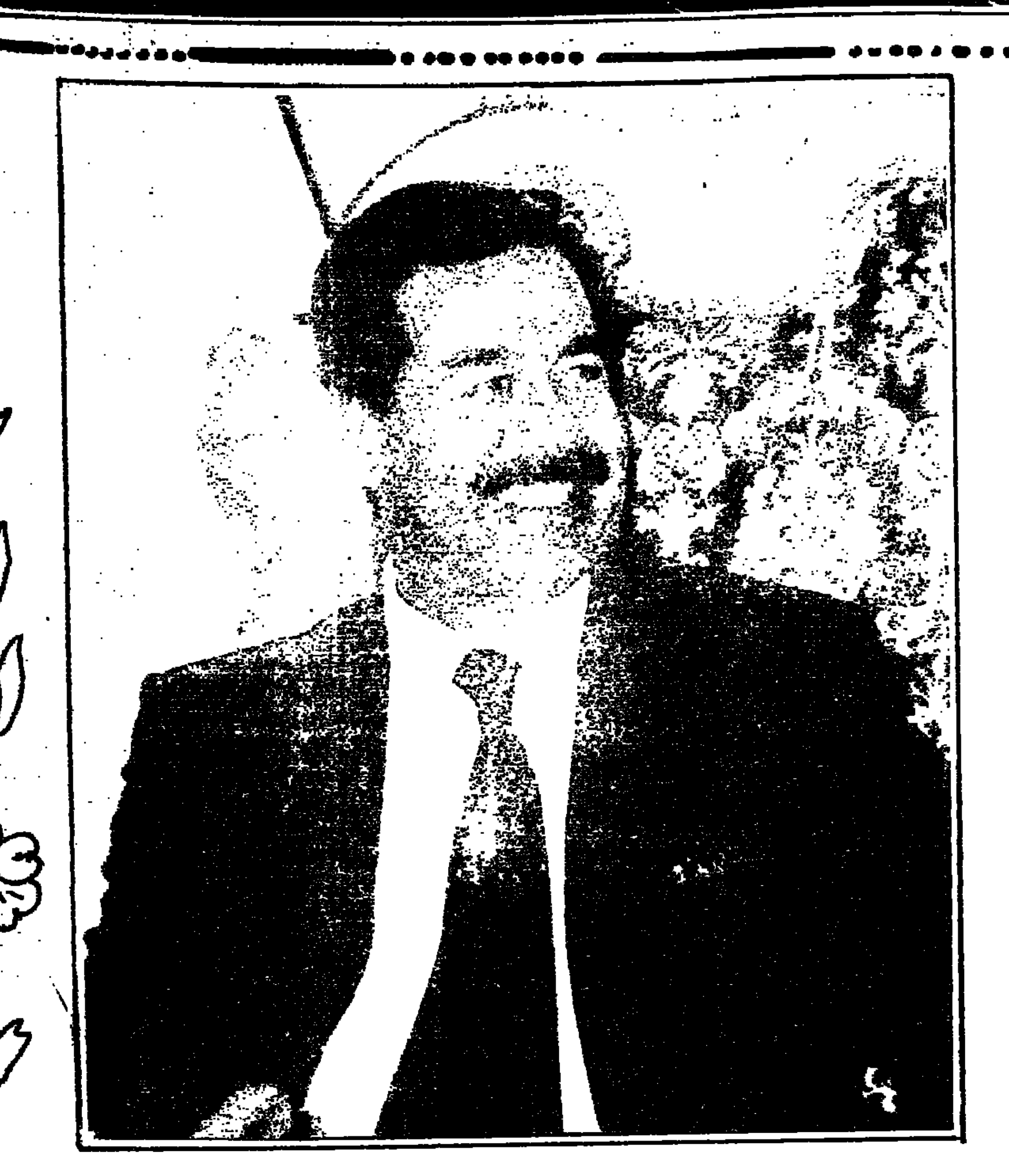
اورغريتي ينفرد مبكرا بصدارة دوري السويد

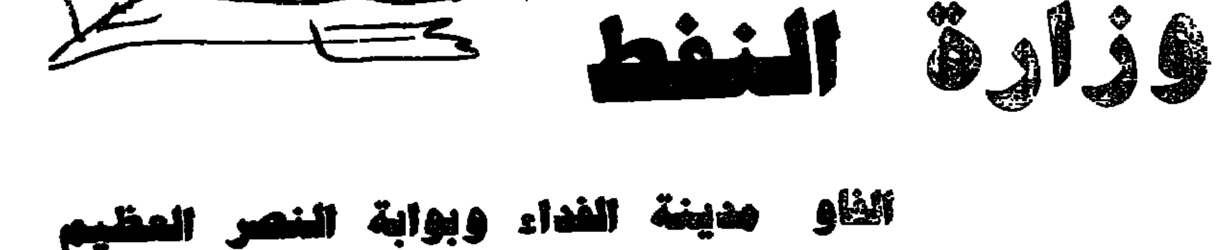
ستوكهولم – ١٧ – ا ف ب. انفرد اورغريتي مبكرا بصدارة بطولة السويد لكرة القدم برصيد ٤ نقاط من مباراتين بعد فوزه على ديور غاردن ٢–١.

كذلك فاز ايك على سوندسفال ١–صفر وانتهت المباريات الاربع الاخرى بالتعادل ١–١ غايس مع فاستراً فرولوندا ونوركوبينغ مع هالمشتاد واوريبرو مع براغي وغوتبورغ مع مالمو.

وتحتل فرق نوركوبينغ وغوتبورغ واوريبرو وايك المراكز من ٢ الى ٥ برصيد ثلاث نقاط لكل منها.

هكذا منه الأصل

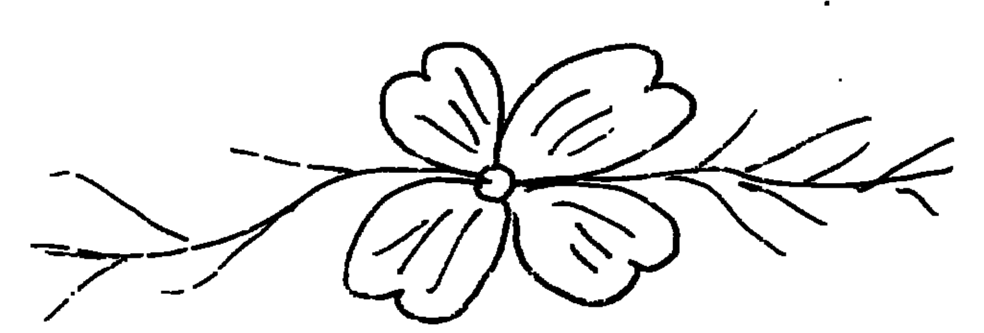




وزارة النفط

الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم

بمناسبة الذكرى الاولى لتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم بقيادة الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله وتطهير ارضها العزيزة من المعتدين يتقدم منتسبو القطاع النفطي بأخلص التهاني وأسمى التبريكات مقرونة بأصدق مشاعر الحب والوفاء



الى قائد النصر والسلام وجنده الميامين الذائدين عن شرف الامة وعزتها وكرامتها معاهدين سيادته على بذل كل الطاقات لزيادة الانتاج من اجل عزة وكرامة الوطن العزيز .

منتسبو القطاع النفطي



هيئة الجهد الهندسي المركزي للدولة

لمناسبة الذكرى الثانية والاربعين لميلاد حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي ومناسبة الذكرى الاولى لتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم وبهذا الشهر المبارك ونيسان العطاء والخير الذي حوى كل المسرات حيث بزغ نور ميلاد قائدنا الفذ فيه وببالغ الفخر والاعتزاز نزف ازكى التهاني واسمى التبركات الى قائد النصر والسلام السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله باسم كافة منتسبي هيئة الجهد الهندسي المركزي للدولة معاهدين سيادته على الاستمرار بالعطاء لبناء وطننا الغالي تحت رايته الخفاقة ، فسلام عليك سيدي يوم ولدت ويوم وطئت اقدامك ارض الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم رافعا راية النصر معلنا للعالم اجمع انك حفيد أولئك الاجداد الذين لم تغمض لهم عين على ضيم فكنت شعلة اضاءت ارض الامجاد . فسار نورك من الفاو الغالية الى الشلامجة فمجنون الى وسط العراق اليانع وشماله الزاهي .
حفظك الله سيدي ورعاك قائدا ورمزا ومعلما لقيادة شعبنا وامتنا نحو طريق العز والخير والمحبة والسلام .

عاصم محمد مصطفى
رئيس هيئة الجهد الهندسي المركزي
للدولة وكالة



ادارة
فندق فلسطين مريديان

لمناسبة الذكرى الاولى لتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم يوم انتصار معاني الشرف والرجولة . تتقدم ادارة ومنتسبو فندق فلسطين مريديان بازكى التهاني واجمل التبريكات الى قائد النصر والسلام السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله مجددين العهد لسيادته على الاستمرار في البذل والعطاء داعين المولى القدير ان يمد في عمره ويرعاه قائدا منصورا ويسدد خطاه لقيادة شعبنا وامتنا لانتصارات دائمة انه سميع مجيب .

ادارة فندق فلسطين مريديان

استشهاد اربعة مواطنين بينهم فتاة برصاص العدو

عرفات يدعو اميركا الى توضيح موقفها من المجازر الصهيونية

الارض المحتلة - ١٧ - الوكالات. استشهد اربعة مواطنين فلسطينيين بينهم فتاة في الثالثة من عمرها برصاص قوات العدو نتيجة صدامات بين قوات الاحتلال والمواطنين الفلسطينيين في الارض المحتلة خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية

وقالت الانباء الواردة من الارض المحتلة اليوم ان الشهداء الاربعة هم محمد سلمان من قرية السموع قرب مدينة الخليل وناصر ابراهيم من مخيم الدهيشة وخليل مصطفى من خان يونس وراشة خليل من بيت لحم في الضفة الغربية المحتلة وبهذا يرتفع عدد شهداء الانتفاضة التي بدات في الارض المحتلة منذ كانون الاول عام ١٩٨٧ الى ... شهداء .

واعترف راديو العدو الصهيوني من جهته في اذاعة اللقطات في عمان باطلاق الجنود الصهاينة النار بكثافة على المواطنين الفلسطينيين الذين تظاهروا احتجاجا على اجراءات العدو القمعية في الارض المحتلة وكذلك لمناسبة مرور الذكرى الاولى لاستشهاد نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية خليل الوزير .

من جهة اخرى دعا السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين الادارة الاميركية والرئيس جورج بوش الى توضيح موقفهما تجاه المجازر التي ترتكبها قوات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني الاعزل في الارض المحتلة

واكد في كلمة له الليلة الماضية لدى افتتاح اعمال ندوة الانتفاضة التي تقام لمناسبة مرور عام على استشهاد خليل الوزير «ابو جهاد» على ضرورة فضح الممارسات الصهيونية الارهابية لقمع الانتفاضة البطولية للشعب الفلسطيني .

وندد السيد عرفات بمقترحات رئيس وزراء الكيان الصهيوني اسحق شامير الاخيرة لاجراء انتخابات في الارض العربية التي احتلها العدو عام ١٩٦٧ .

ودعا الى اقرار الشرعية الدولية بكامل بنودها كما نصت عليها قرارات الامم المتحدة والمواثيق الدولية .

وفي لندن وصفت صحيفة الاوبزرفر البريطانية احتلال (اسرائيل) للضفة الغربية وقطاع غزة بانه سرطان خبيث زاحف .

وذكرت الصحيفة الصادرة اليوم ان المئات من الفلسطينيين استشهدوا في ظل الحكم العسكري وسجنت (اسرائيل) المواطنين الفلسطينيين بدون محاكمة وفرضت غرامات مالية واغلقت المدارس بصورة عشوائية .

وعلى صعيد الحوار الفلسطيني الاميركي اعلن السيد نبيل شعث رئيس الدائرة السياسية بالمجلس الوطني الفلسطيني ان الجولة المقبلة بين الجانبين ستعقد في تونس خلال الاسابيع الثلاثة القادمة

وقال في تصريحات نشرت اليوم ان الادارة الاميركية ستطرح افكارها بالنسبة للمقترحات الخاصة باستئناف عملية السلام واجراء الانتخابات في الارض العربية المحتلة في الجولة المقبلة





● الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران يرحب بالملك حسين لدى وصوله قصر الاليزيه .

سلطات دمشق تدشن سجنا جديدا

بيروت -١٧- واع دشنت سلطات حافظ اسد سجنا جديدا شيد في منطقة صيد نايا شمال شرقي دمشق

واوضح قادمون من دمشق الى بيروت ان السلطات السورية قامت بنقل عدد من سجناء المزة العسكري الى زنزانات السجن الجديد .

واضافوا ان عجز سجن المزة عن استيعاب السجناء من المعارضين لنظام حافظ اسد العميل وازدياد اعدادهم اضطرت النظام الى فتح هذا السجن والشروع في فتح سجون جديدة اخرى .

باختصار

● تمكنت السلطات اليوغسلافية امس الاول من السيطرة على حريق ظل مندلعا لمدة ثلاثة ايام في مصنع للورق والسليلوز بمدينة (سريمسكا ميتروفيتسا) غربي العاصمة بلغراد

● سجل سعر الدولار الاميركي انخفاضا مقابل الين الياباني في اسواق تبادل العملات بطوكيو امس حيث بلغ لدى الافتتاح / ١٣١٫٧٩ / ينا بانخفاض ٠٫٧٠ ينا

● افادت وكالة انباء الصين الجديدة ان اربعة اشخاص في الاقل قتلوا وجرح ١٧ اخرون جراء زلزال ضرب منطقة / سشوان / جنوب غربي الصين امس الاول

● اعدت شركة ايسون الاميركية للنفط خطة جديدة لتنظيف مياه خليج / الاسكا / الملوثة نتيجة تسرب اكثر من عشرة ملايين غالون نفط من احدى ناقلاتها في مياه منطقة / برنس وليام / في خليج الاسكا

● اضطرت السلطات في مدينة ... الانجليزية امس الاول الى اخلاء اكثر من الف شخص جراء انحراف قطار محمل بمواد كيمياوية سامة شديدة الانفجار قرب المحطة المركزية في مدينة روتنبرغ الشمالية .

● تعتزم بنغلاديش تأجير مساحة من اراضيها لشركات اجنبية للتنقيب عن النفط والغاز

الاف المصابين في ايران خامنئي يكافح الجرب !!

طهران -١٧- الصات - واع : اعلن في طهران اليوم عن تولي الرئيس الايراني علي خامنئي مهمة الاشراف على جمعية مكافحة الجرب في ايران .

وقال راديو طهران ان خامنئي تراس اليوم اول اجتماع لمجلس امناء هذه الجمعية حيث القى كلمة دعا فيه الى اتخاذ الاجراءات اللازمة لمكافحة الجرب وتوضيح اعراض هذا المرض وطرق انتقاله والوقاية منه .

والمعروف ان منظمة الصحة العالمية تقدر عدد المصابين بالجرب في ايران بمئات الالوف وهي اعلى نسبة في اي من بلدان العالم .

ازمة سياسية سببها السفير السوري في مدريد

مدريد - ... - ... شبه المكلف بالعلاقات في سفارة النظام السوري بمدريد القضية اللبنانية بالنسبة لسورية بقضية اقليم الباسك بالنسبة لاسبانيا .

وحسب صحيفة الباييس الاسبانية فان هذا التشبيه اثار غضب مدير عام مكتب افريقيا والشرق الاوسط في وزارة الخارجية الاسبانية الذي هدد بالانسحاب من حفل عشاء نظمه السلك الدبلوماسي العربي المعتمد في العاصمة الاسبانية اذا لم يسحب الدبلوماسي السوري كلامه .

ولي عهد البحرين - بقية

واعرب ولي عهد البحرين عن اعتقاده بان الوطن العربي بمجموعاته التعاونية الثلاث قادر على ان يستوعب مرحلة نهايات القرن العشرين وهي مرحلة مهمة جدا .

وقال ان دول مجلس التعاون الخليجي تنظر الى قيام مجلس التعاون العربي واتحاد المغرب العربي على انه يمثل التلاحم بين الاقطار العربية وعلى انه يصب في النهاية في بوتقة ربط المصالح العربية المشتركة

مهرجان سياسي - بقية

طهران في خضم تساؤلات مريبة حول قيادة البلاد في ايران .

واضافت الى بعض الاوساط السياسية داخل ايران تشير الى ان خطوة المطالبة بتعديل الدستور في ايران جاءت من قبل هاشمي رفسنجاني لما يسمى بالبراغماتيين في اطار صراعه مع الراديكاليين والرد عليهم من خلال التخلص من مراكز القوى المنافسة له .

من جهة اخرى نقلت وكالة الانباء الايرانية عن نواب في مجلس الشورى قولهم في الرسالة انه في حالة عدم اجراء التصحيحات على الدستور فان تصريف شؤون الدولة سوف يعاني بشكل كبير .

وناشد النواب خميني بضرورة تشكيل لجنة تقوم بصياغة مسودة جديدة للدستور مع التغييرات المقترحة .

وكان رفسنجاني واخرون غيره قد اشاروا الى انهم يفضلون اجراء التغييرات من اجل التخلص من الصراعات الفكرية في البلاد والتي غالبا ما شلت عملية اتخاذ القرار في ايران .

ويرغب رفسنجاني الذي عد سابقا اقوى شخصية سياسية في ايران بعد خميني التخلص من منصب رئيس الوزراء واعطاء منصب رئيس الجمهورية صلاحيات تنفيذية اكثر .

من جهة اخرى اتهمت زمرة محتشمي المتطرفة رفسنجاني بكونه مسؤولا عن ما عدته خدعة لعرقلة ترشيح وزير الداخلية الايراني لمنصب رئيس الجمهورية .

وتجدر الاشارة الى ان افول نجم رفسنجاني في الاسبوع الاخيرة جاء اثر قيام خميني بتعيين احد اقرب مساعديه وهو عبدالله نوري كممثل شخصي له في مجلس الشورى الايراني ومفوض للتنسيق مع فيالق ما يسمى بحرس خميني ومنحه صلاحيات واسعة .

الملك حسين - بقية

مسؤولية كبرى وواجب على عاتق العالم العربي من اجل وضع حد لهذا الجنون

كما اشار الى ضرورة بحث مسالة انسحاب القوات السورية من لبنان في اسرع وقت على اعلى المستويات في العالم العربي .

وذكر العاهل الاردني ايضا ان اجتماعا لقادة دول مجلس التعاون العربي الذي يضم العراق والاردن ومصر واليمن سيعقد في الشهر القادم

اعنف - بقية

كهرباء بعد توقف العمل في المحطة الرئيسية لتوليد الطاقة

ووصفت المصادر القصف المدفعي السوري الذي شهدته بيروت امس بانه اعنف قصف منذ الغزو الصهيوني للبنان عام ١٩٨٢ . في الوقت الذي اوضحت فيه ان عدد ضحايا المعارك منذ ١٤ اذار الماضي ارتفع الى ٢٦٣ قتيلا و ١١٤١ جريحا

وقد اعلنت اذاعة صوت لبنان ان قوات حافظ اسد بدات باستخدام القنابل الفوسفورية في قصف الاحياء السكنية في بيروت بهدف اشعال اكبر عدد من الحرائق التي يتعذر اخمادها ووصف المراسلون وفرق الاغاثة ان القصف السوري يحرق بيروت الغارقة بالقذائف

واشار المراقبون الى ان التصعيد السوري اليومي يحرق ايضا النداءات العربية والدولية لوقف اطلاق النار فيما افادت مصادر لبنانية في باريس قولها ان قوات النظام السوري وضعت خطة لاقتحام المنطقة الشرقية من بيروت وتحديدا من المنطقة الشمالية في غضون ٧٢ ساعة .

واتهم السيد بسام ابو شريف مستشار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قوات حافظ اسد بتنفيذ مخطط تدمير منهجي للبنان وذلك بقصف منظم للبنى التحتية والمراكز الحيوية والاحياء السكنية .

في غضون ذلك يصل بيروت خلال ساعات وفد من الخارجية الاسبانية للتحقيق في ظروف مقتل السفير الاسباني في لبنان امس وكان السفير قد قتل بسبب قنبلة سورية من عيار ٢٤٠ ملم سقطت على منزله الى جانب ثلاثة اشخاص اخرين .

على الصعيد السياسي اكد رئيس اللجنة السداسية الشيخ صباح الاحمد الصباح انه طلب من الامين العام للجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي بحث احتمال عقد اجتماع استثنائي للمجلس الوزاري للجامعة لبحث الوضع في لبنان .

وقال الشيخ صباح ان هذا الاجتماع الذي قد يعقد في تونس سيعطي الاولوية لوقف اطلاق النار لتفادي سقوط المزيد من الضحايا

ولم يحدد الشيخ صباح الموعد المحتمل لهذا الاجتماع وتلقى رئيس اللجنة فجر اليوم مكالمة هاتفية من الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار للتشاور حول الوضع في لبنان

اقامة - بقية

احمد عبدالقادر النقشبندي رئيس المجلس التشريعي وسيروان عبدالله الجاف رئيس المجلس التنفيذي والامناء العامون لادارات الحكم الذاتي والسادة رجال الدين الافاضل

وابتهل المصلون بعد صلاة المغرب الى الله العلي القدير ان يحفظ السيد الرئيس القائد صدام حسين وان ياخذ بيده لما فيه خير وعزة العراق والامة العربية

وفي محافظة كربلاء اقامت وزارة الاوقاف والشؤون الدينية مادبة افطار كبرى في الروضة الحسينية المطهرة حضرها السيد غازي محمد علي محافظ كربلاء والرفاق اعضاء فرع كربلاء للحزب وجمع غفير من المواطنين .

وابتهل الحاضرون الى الباري عز وجل ان يحفظ قائد العراق السيد الرئيس المجاهد صدام حسين وينصر شعبه الابي وجيشه المقدام على المعتدين .

في برقية - بقية

العربية متمنيا لشخصكم موفور الصحة والسعادة وللشعب العراقي الشقيق اضطراد التقدم والازدهار .

العقيد
علي عبدالله صالح
رئيس الجمهورية العربية اليمنية
القائد العام للقوات المسلحة الامين العام للمؤتمر الشعبي العام

في برقية - بقية

ففيه تم انتزاع ارض الفاو الطاهرة كما وعدتم جماهير العراق والامة العربية من عيون الفرس انتزاعا . وما نيل المطالب بالتمني . ولكن تؤخذ الدنيا غلابا . وفيه تجلت البطولات الملحمية لصناديد العراق الميامين فكان رمزا متجددا للبطولة العربية وفيه عبرت الامة العربية عن ارادتها واختصرت طموحها للتحرر والانعتاق .

وفيه تجلى الانسجام الكامل بين العبقرية القيادية والتخطيط الدقيق والشجاعة النادرة وبين التنفيذ البطولي والمحكم للقوات المسلحة .

وفيه امتحنت الارادة العراقية . قيادة وجيشا وشعبا فكان النجاح حليفها والنصر المبين تتويجا لها .

وفيه انقصم ظهر العدو الفارسي وتحطمت الته العسكرية . فكانت هزيمته هزيمة الفكر الذي يوجهه . والسياسة التي ينتهجها . بقدر ما هي هزيمة عسكرية لجيشه وحرسه فكان التداعي المتسارع . وكان الانهيار الشامل . وكان تحرير الفاو ايذانا ببدء مرحلة تحرير كل شبر من ارض العراق الابي .

ايها القائد المنتصر

لقد عرفتم اين ومتى تدافعون وتنزلون اقدح الخسائر بالعدو . واين ومتى تهاجمون وتتعرضون . واين ومتى تخططون المعارك الفاصلة فلقد بنى العدو امله في جعل الفاو قاعدة ينطلق منها لمزيد من العدوان والتوسع . فخططتم لتكون الانتصارات . فكانت معركة رمضان مبارك . بوابة النصر العظيم وحق ليوم السابع عشر من نيسان ان يخلد ذكره كعيد للتحرير .

ان جيل صدام حسين وجيش صدام حسين ليفخران بانهما اعطيا للامة العربية اروع ملاحمها واول انتصاراتها الكبرى منذ قرون سحيقة ، وسيسجل التاريخ بان قادسية صدام العرب الثانية انهت والى الابد عصور الانحطاط والهزيمة والذل والقنوط وفتحت الابواب مشرعة لعصر الانبعاث والنهضة .

اليكم ايها الرئيس القائد في هذا اليوم الخالد اعمق التهاني القلبية واسمى التبريكات في هذه الذكرى المجيدة والمجد والخلود لشهدائنا الابرار .

الرفيق عبدالمجيد الرافعي
امين سر قيادة قطر لبنان
في ١٧ نيسان ١٩٨٩
١١ رمضان ١٤٠٩

حالة الطقس اليوم

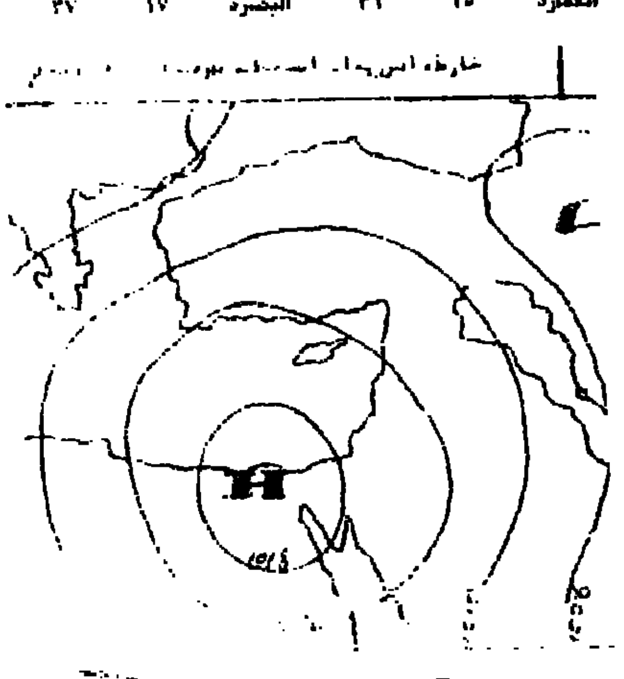


حالة الطقس : ... في الاقسام الشمالية ... غائم جزئيا في اقسامها الشرقية مع فرصة لرخات مطر ... والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة ... غبار ... ممطرا في ... متفرقة من المنطقتين الوسطى والجنوبية

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة لكل من

بغداد	١٤	٣٥	تكريت	١٦	[illegible]
الموصل	١٢	٣٢	اربيل	١٣	[illegible]
كركوك	١٥	٣٢	السليمانية	١٤	٢٩
الرمادي	١٤	٣١	كربلاء	١٦	٣٦
بعقوبة	١٥	٣٣	دهوك	١١	٣٠
الحلة	١٤	٣٥	الكوت	١٤	٣٥
النجف	١٦	٣٥	الديوانية	١٧	٣٥
السماوة	١٦	٣٦	الناصرية	١٦	٣٥
العمارة	١٥	٣٦	البصرة	١٧	٣٧

خارطة ...



هكذا من الأصل

الثـــورة

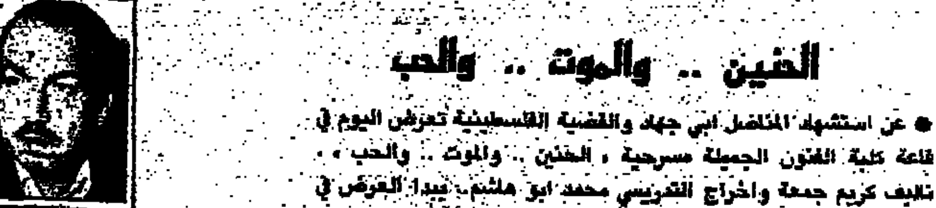
هكذا من الأصل

بابا همنغواي .. مذكرات شخصية



● عن دار الشؤون الثقافية العامة صدر كتاب جديد بعنوان (بابا همنغواي مذكرات شخصية) وهو من ترجمة حسين علوان حسين .. الكتاب صدر ضمن سلسلة المئة كتاب وهو يتضمن معلومات شخصية عن الكاتب ارنست همنغواي الذي كتب العديد من الروايات المعروفة منها الشيخ والبحر .. ولمن تقرع الاجراس ..

الحنين .. والموت .. والحب



● عن استشهاد المناضل ابي جهاد والقضية الفلسطينية تعرض اليوم في قاعة كلية الفنون الجميلة مسرحية ، الحنين .. والموت .. والحب ، تاليف كريم جمعة واخراج التدريسي محمد ابو هاشم ، ويبدأ العرض في الساعة السادسة مساء ..

فعاليات مهرجان النصر والسلام

ضمن فعاليات مهرجان النصر والسلام الذي تنظمه دائرة السينما والمسرح تعرض مساء اليوم (السبت) مسرحية (الاشواك) تاليف محيي الدين زنكنة واخراج منتهى عبدالرحيم وذلك على مسرح الرشيد .

كما تعرض في الساعة الخامسة مساء مسرحية (لو) تاليف عواطف نعيم واخراج عزيز خيون .

وضمن فعاليات المهرجان تنظم اليوم ندوتان الاولى لمناقشة فيلم (سحابة صيف) والثانية لمناقشة مسرحية الناس اجناس .



● و . بدات رحلة الحياة !

تسعة اطفال .. والبقية تأتي !!

اختصرت السيدة فائزة محمود السامرائي رحلة الـ (٢٧) شهرا بتسعة اشهر فقط . وانجبت ثلاثة توائم دفعة واحدة !!

واصبح بذلك عدد الابناء الذين رزق بهم المواطن طه جواد الجبوري (٤٦ عاما) منذ زواجه عام ١٩٧٠ (٩) ابناء اولهم شيماء (١٣ عاما) ثم نبلاء (١١ عاما) وشهلاء (٩ اعوام) . ونصر (٨ سنوات) . وياسين (٥ سنوات) . وبيداء (٣ سنوات) ثم التوائم الثلاث محمد . ونور . والاء !!

ماشاء الله .. نقولها للسيد طه جواد وزوجته (الودود الولود) فيجيبنا

ـ الحمد لله . غير اني اتمنى ان يصبح عددهم (١٥) ولا اقل من ذلك !!



● حنان يتسع للجميع !





الزفة البصرية في استقبال الضيوف

هذه البصرية اصرت على اللقاء بالفنانة فردوس عبدالحميد

الضيوف على ارض الفاو المحررة

ضيوف مهرجان النصر والسلام في

حين امتزجت الالحان في مدينة المجد

● اختلطت انغام (الخشابة) البصرة (بالدبكة) اللبنانية برقصة (البمبا طية) فجاءت لوحة شعبية عربية فيها مزيج من اللون البصري المعبر عن فرح ابناء البصرة بضيوف مهرجان النصر والسلام الذي تقيمه حاليا دائرة السينما والمسرح ..

لم يكن صباح الاربعاء الماضي اعتياديا حين لم الضيوف حقائبهم لمغادرة بغداد متوجهين الى ارض الفاو . فساعات الصباح سبقتها امطار غزيرة في الليل ولهذا جاء الفجر نديا مشبعا بالغيوم التي لم ترحل حتى ساعة متاخرة من النهار ورغم كل ذلك فقد كانت حماسة الضيوف شديدة لمشاهدة هذه المدينة الباسلة . المدينة التي يعيد ابناء العراق اليوم تشييدها بعد ان اعطت بسخاء قرابين للشهادة . فهي تستحق كل المجد وكل العطاء وكل تكريم .. فرائحة الحناء التي غابت عنها في يوم ما قد عادت من جديد .. والنخلة التي لم تثمر خلال فترة الاحتلال عادت محملة باطيب الثمار ..

ولنعد الى حفل الاستقبال الذي قدمه ابناء البصرة للضيوف .. ففي بناية المطار استقبلتنا عرائس صغار من بنات المدينة وكن يقدمن بفرح رقصات خليجية ذات خصوصية مصرية ووقفت الى جانبهن فرقة شعبية قدمت على الاتها احلى الانغام واجملها اسمعت الوفود . فكان الاستقبال حارا مفعما بالحب والمودة مثلما معروف عن كرم ابناء هذه المدينة ..

وفي الطريق الى الفاو كان الفنان قصي البصري (ممتونا لابي نوتة) فبصوته الشجي الذي اطرب الحاضرين استطاع ان يجعل الجميع يرددون معه احلى الاغاني التي قدمها في الحافلة التي اقلتنا .. وفي احدى اغانيه كان يذكر ضيوف المهرجان بتحدي العراقيين فقد غنى .. (الوحشدوا مليون . علبصرة مايكدرون)

وعلى الحان هذه الاغنية الوطنية كان الاشقاء يصفقون وينشدون مع قصي المبدع المحب للنخلة والشط وللعشار . شانه شان العراقيين جميعا ..

من بين الضيوف كانت الفنانة فردوس عبدالحميد . هذه الفنانة الرائعة التي عرفناها في السينما والتلفزيون والمسرح . كانت متواضعة جدا بسيطة وكانها ابنة البصرة وعاشت الحرب بكاملها يوما بعد يوم .. لقد ازداد اعجابنا بها حين قررت الذهاب الى الفاو مع انها وصلت بغداد في ساعة متاخرة من الليل وان السفر في اليوم التالي سيكون في ساعة مبكرة من الفجر .. وكانت في طليعة الحاضرين المبكرين المتحمسين لزيارة هذه المدينة الباسلة ... ومايجعلنا نكن لها احتراما اكثر فقد اجلت جميع اعمالها الخاصة بشهر رمضان المبارك ولبت الدعوة لحضور المهرجان .. وفي الطريق كان في حديث سريع معها عرفت من خلاله انها مشغولة حاليا في تصوير مسلسل كوميدي يقع في ١٥ حلقة عنوانه (انا وانت وبابا في المشمش) وهو من تاليف اسامة انور عكاشة واخراج الفنان محمد فاضل في هذا العمل استعراضات غنائية كتبها احمد فؤاد نجم ولحنها فاروق الشناوي . اما الابطال الذين يشاركونها في الادوار الرئيسية فهم كل من حسن عابدين ومحمود الجندي وحسن مصطفى وعبدالله الفرغلي وعشرات غيرهم .. وقالت عنه انه اجتماعي باطار كوميدي ويتناول بعض السلبيات في المجتمع .

وعن اعمالها المسرحية قالت انها تستعد لعمل مسرحي جديد عنوانه (عجايب) تاليف احمد فؤاد نجم ويقلمها البطولة منحة صالح .. حيث ستؤلف فردوس مع منحت صالح ثنائيا غنائيا في هذا العمل ..

برنامج (هنا البصرة) كان معنا في هذه الجولة وقد التقى بعدد من ضيوف المهرجان .. هذا البرنامج من اعداد واخراج الفنان عادل طاهر وتصوير فائز نوري وحسن داود .. ولنا وقفة مع هؤلاء الفنانين في لقاء اجريناه معهم ..

اخيرا وبعد عودتنا من ارض الفاو الحبيبة كان محافظ البصرة السيد انور سعيد باستقبال الضيوف في مدينة المدن .. وبعد استراحة امتدت ساعتين حمل الفنانون حقائبهم للعودة الى بغداد في رحلة طويلة امتدت نهارا كاملا لكنه حمل لنا دفء البصرة في يوم ممطر ..

كتابة وتصوير

عماد عبود





امام جامع الفاو الكبير



فتيات البصرة مع فردوس

يوميات الثـــورة

ملاحظات ديمقراطية ..

يكتبها : حسين الشهربلي

في هذه الايام .. نعيش اجواء ديمقراطية .. لا ابالغ اذا قلت .. لا مثيل لها ..

حيث ما زلنا نتابع بشغف كبير اسماء ونبذا عن حياة السادة الافاضل المرشحين لانتخابات المجلس الوطني .. في ثالث تجربة له .. والاولى بعد النصر العظيم .. استعدادا لانتخاب من نقتنع به ممثلا لنا في المجلس .. وعدم انتخاب من لا نقتنع به ..

وامام حالة عراقية متفردة .. يتقدم ممثلو الشعب . بمختلف اعمارهم وثقافاتهم .. ومهنهم .. واتجاهاتهم الوطنية ..

البعثي والمستقل .. كبير السن والشاب .. الغني ومتوسط الحال .. المثقف الذي يحمل دكتوراه الجامعات .. والمثقف الذي يحمل الابتدائية .. لكنه يحمل دكتوراه الحياة في وعيه لقضية الشعب والوطن .

يتقدم السادة الافاضل .. خطوة للوصول الى عتبة بيت الشعب .. لانتخابهم ممثلين عنه وله .. في قضاياه الدستورية والقانونية .. اليومية والحياتية .. من اجل مستقبل لا يصح فيه الا الصحيح للشعب ومن اجله ..

وبهذه المناسبة ومن خلال التعريف بالسادة المرشحين في النبذ المنشورة عنهم في الصحف والمعلنة في الاذاعة والتلفزيون .

لي ملاحظات على ذلك اوردها ادناه .. واتمنى ان تؤخذ بنظر الاعتبار اذا كانت مفيدة ..

فمثلا كتب امام التحصيل الدراسي للمرشح فلان : راسب في الصف .. كذا وأرى ان كلمة راسب ثقيلة وقاسية ..

ولا ادري كيف سيتحمل ابتداء اولاد المرشح .. ان ترافق والدهم كلمة راسب حتى في انتخابات المجلس الوطني .. وكيف سيتحمل المرشح نفسه ذلك ..

رغم قناعتي بتوفر حسن النية في هذه القضية ..

ماذا لو قدم على اساس انه وصل الى المرحلة الدراسية كذا .. او الصف الدراسي كذا .. حتى يتم الابتعاد عن هذه المفردة الثقيلة والقاسية كما قلت ..

وايضا .. لي ملاحظة على تبويب الاسئلة وطريقة الاجابة عليها .. فمثلا يجيب على النشاط الاجتماعي والثقافي بـ .. متزوج وله اربعة اطفال ..

انني اتساءل فقط .. ما علاقة النشاط الثقافي بزواج المرشح ..

واذا كان ذلك يلامس النشاط الاجتماعي .. فمن الافضل ان نقول .. الحالة الاجتماعية .. متزوج ..

وعن دقة المعلومات في هذا الجانب فان القلة القليلة من المرشحين قد ورد انهم متزوجون .. فهل يعني ذلك ان البقية وهم الاكثرية .. عزاب .. لا اظن ذلك ..

وايضا فقد اطلعت على مرشحين .. لا جواب على نشاطهم الاجتماعي والثقافي ..

اي انه مرشح بلا نشاط ..

والذي اعتقده ان اي انسان في الكون .. ما دام موجودا فيه فانه لابد ان يمارس نشاطا اجتماعيا محدودا .. او كبيرا ..

و[illegible] تحمل مهنة

فمثلا كتب امام مهنة بعض المرشحين : مستقيل ..

عجيب فعلا .. ماذا سيقدم مرشح لابناء منطقته الانتخابية كل مهنته انه مستقيل ..

ثم ماذا سيكون دوره او وظيفته في المجلس الوطني ..

وهنا ايضا لا اعني المرشح بذاته .. انما طريقة تعريفه تحديدا ..

وايضا .. عن التحصيل العلمي ..

هل يجوز ان نقول التحصيل العلمي : الابتدائية ..

هل يجوز ذلك ونحن في زمن العلم والتخصص والابداع ..

انا ادري ان التحصيل العلمي يقابل الشهادات العليا او لمن نال تقديرا علميا عاليا وربما شهادة جامعية ..

لكننا اذا قلنا .. التحصيل الدراسي .. الابتدائية .. نكون اقرب الى الدقة في ذلك ..

المهم ..

ان التعريف باسماء المرشحين .. ياخذ هذه الايام حيزا كبيرا في حياة الناس .. ومناقشاتهم .. وملاحظاتهم .. وهي حالة صحيحة وصحية في الحياة الديمقراطية ..

اخيرا فانني اقول .. ان المجلس في دورته الجديدة .. سيتحمل مسؤولية تاريخية كبيرة .. في مقدمتها . اقرار الدستور الدائم للبلاد ..

وهذا يعني ان اختيارنا لممثلينا فيه يجب ان يخضع اولا لمثل هذا الاعتبار المهم ..

مرشح جدير باقرار الدستور ..

عليه فان منح صوتنا يجب ان يكون للمرشح الذي يعرف ويعي ماذا تعني اسهامته في ذلك ..

واية مسؤولية جسيمة سيتحمل ..

وحظا سعيدا للجميع

والله من وراء القصد

سبأ وسومر عراقة الحضارة العربية

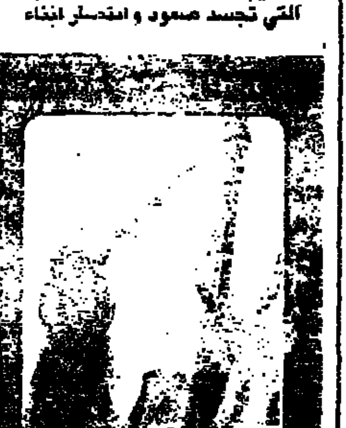
يواصل الاشقاء من جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية تقديم فعاليات اسبوعهم الثقافي تحت شعار (سبا وسومر عراقة الحضارة العربية ووحدة تراثها) .

وضمن فعاليات الاسبوع يتوجه الاشقاء من اليمن الديمقراطية اليوم الى مدينة الفاو لتقديم عدد من الفعاليات الفنية التي تجسد صمود وانتصار ابناء هذه المدينة الباسلة .

وكان الاشقاء قد قدموا ضمن اسبوعهم الثقافي عددا من الفعاليات الادبية والفنية منها محاضرة عن الادب اليمني ومحاضرات عن تاريخ اليمن والعاب اكروباتيك وامسية شعرية

الاسبوع الثقافي يختتم مساء الحادي والعشرين من اذار الحالي .







اخبار ..

● تفتتح اليوم (السبت) في جامعة الموصل /كلية التربية قسم اللغة العربية الندوة العلمية الثانية (اتجاهات النقد الادبي الحديث في العراق) يشارك فيها عدد كبير من النقاد العراقيين اضافة الى نقاد من الاردن الشقيق .. الندوة تتضمن اربعة محاور هي : نقد الشعر . نقد النثر . نقاد عراقيون . بين النقد والصحافة ..

● على مدى يومي ١٧ و١٨ من شهر اذار الحالي تنظم دائرة الاثار والتراث الندوة العلمية الخاصة بموضوع (الخصائص الوظيفية للقصر الجنوبي وبيت الاقبية) والتي ستعقد في محافظة بابل الاثارية . ويحضرها عدد من المدعوين من الاثاريين العرب والاجانب .

● افتتح في نينوى معرض الوسائل التعليمية للمدارس الاعدادية للبنين والبنات

ضم المعرض (٨٠٠) وسيلة تعليمية ايضاحية في علوم الحياة والفيزياء والكيمياء والتاريخ والجغرافية واللغتين العربية والانكليزية ..

اخبار .

ندوة ثانية لادب الحرب القصصي

● في ضوء النتائج والتوصيات التي خرجت بها ندوة ادب الحرب القصصي التي نظمت الشهر الماضي تقرر ان تقام ندوة ثانية لادب الحرب القصصي في شباط المقبل ..

وبهذه المناسبة تدعو وزارة الثقافة والاعلام كافة المشاركين بالندوة الاولى الى تقديم مقترحاتهم وارائهم بخصوص محاور وطبيعة مايمكن ان تتضمنه الندوة المقبلة ..

محاضرة عن التـراث المعمـاري العراقي

ضمن الموسم الثقافي الثاني لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي يلقي الدكتور احسان فتحي محاضرة حول التراث المعماري العراقي وذلك في الساعة السادسة من مساء يوم الاحد ١٩ / ٣ في قاعة القائد صدام حسين بمبنى الوزارة .

نحو وعي لغوي |٣٦|

اثار الاستاذ الفاضل عبدالمطلب صالح قضيتين في كلمة له نشرتها جريدة الثورة يوم ٤ / ٣ / ١٩٨٩ .

الاولى انني وهمت حين رايت في الحلقة الخامسة والعشرين من هذه الزاوية ان كلمة (مشاغل) في نحو قولهم : (لم اقرا الكتاب بسبب مشاغلي) غير فصيحة . وان الفصيح ان يقال : (لم اقرا الكتاب بسبب شواغلي) قد ذهب الاستاذ صالح الى ان الزمخشري وغيره وقد ذكروا في معجماتهم بوجه او اخر كلمة (مشاغل) ..

اقول : اني لم انف ورود كلمة (مشاغل) في كتب اللغة . ولكني اثبت ان العرب لاتستعملها في المعنى الذي يستعملها فيه المعاصرون . وان العرب كانت تقول في مثل هذا المعنى : (شغلتني عنك الشواغل) وان الزمخشري نص على ذلك في اساسه . وقد رايت بعض فصحاء الكتاب في هذا العصر يستعمل (الشواغل) بدلا من (المشاغل) . ولعل السبب في ايثارهم (الشواغل) على (المشاغل) ان الثانية جمع (مشغل) و(مشغلة) ومن معانيهما مكان الشغل او مكان كثرته . وهي لذلك ربما لاتدل صراحة على ماتدل عليه كلمة (شواغل) ..

الثانية انني رايت ان مثل قولهم : (استند على) خطا . صوابه (استند الى) واني لم انسب هذا التصحيح الى صاحبه وهو استاذنا المرحوم الدكتور مصطفى جواد ..

اقول : ان للدكتور مصطفى جواد تصحيحات كثيرة اقترنت به . وكانت ثمرة تنقيبه الطويل في اساليب الفصحاء وكتب الادب واللغة . وان مثل هذه التصحيحات جديرة بان تنسب اليه . واني لحريص على ذكر صاحبها كلما عرضت لشيء منها . فقد ذكرته مثلا حين رايت ان قولهم (تعرّف على الشيء) خطا . صوابه (تعرّف الشيء) واما (استند الى) فهي من الاساليب الفصيحة الشائعة . التي يعرفها كل من له خبرة بالكلام الفصيح ..

● جاء في مقال نشرته جريدة الثورة في ٩ / ٨ / ١٩٨٨ : (اقامة علاقات دائمة للتجدد بين الظرف الانساني وبين الجوهري الموروث) . وجاء في مقال اخر نشرته جريدة الثورة في ١٩ / ١٠ / ١٩٨٨ : (او تقوم العلاقة بين ذلك العمل وبين حياة مؤلفه) ..

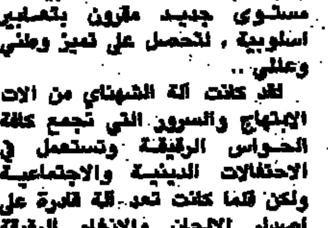
ووجه الخطا في هاتين العبارتين استعمال كلمة (بين) مكررة من غير مسوغ لهذا التكرار . فهذه الكلمة لاتتكرر الا اذا اضيفت الى ضمير . كان يقال : (جلست بينك وبين زيد) و(هذا المال بيني وبينك) . ولذا كان الصواب ان يقال في العبارة الاولى : (اقامة علاقات دائمة التجدد بين الظرف الانساني والجوهري الموروث) . ويقال في العبارة الثانية : (او تقوم العلاقة بين ذلك العمل وحياة مؤلفه) ..

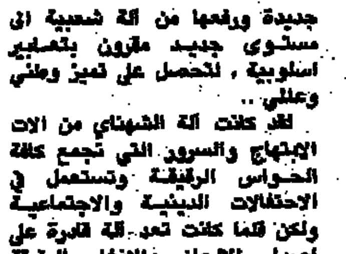
وقد جاءت كلمة (بين) في القران الكريم غير مكررة لانها لم تضف الى ضمير نحو قوله تعالى : (فيتعلمون منهما مايفرقون به بين المرء وزوجه) البقرة : ١٠٢ : وقوله تعالى : (واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه) الانفال : ٢٤ . وجاءت (بين) في التنزيل العزيز مكررة في حال اضافتها الى ضمير . قال تعالى : (وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا) الصافات : ١٥٨ . وقال تعالى (من بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي) يوسف : ١٠٠ ..

الدكتور : نعمة رحيم العزاوي

السامر والوزات البرية

● عن دار ثقافة الاطفال وضمن سلسلة نصوص عالمية صدر كتاب جديد بعنوان (السامر والوزات البرية) من ترجمة رياض عبدالواحد . ويضم الكتاب مجموعة من الاساطير العالمية وقد سبق ان صدرت ضمن هذه السلسلة (١٢) مجموعة قصصية حيث دابت دار ثقافة الاطفال على ترجمة النصوص القصصية العالمية ..





الشهناي .. وموسيقى راجا في بغداد





بمناسبة الاحتفالات بالذكرى المئوية لميلاد جواهر لال نهرو باني الهند الحديثة يقدم فندق بابل اوبروي بالتعاون مع الجمعية الهندية في بغداد عازف الشهناي الهندي الشهير (بسم الله خان) اليوم ... في الساعة السابعة مساء .

ويقترن اسم الفنان بسم الله خان بدرجة كبيرة بالة الشهناي الموسيقية ... اعطى لها معاني جديدة ورفعها من الة شعبية الى مستوى جديد مقرون بتعابير اسلوبية . لتحصل على تميز وعلني وعلني ..

لقد كانت الة الشهناي من الات الابتهاج والسرور التي تجمع كافة الحواس الرقيقة وتستعمل في الاحتفالات الدينية والاجتماعية ولكن قلما كانت تعد الة قادرة على اصدار الالحان والانغام الرقيقة لموسيقى (راجا) التقليدية .

وقد استطاع بسم الله خان ان يغير ذلك واعطى الشهناي صوتا يوازي صوت الانسان في العاطفة والحس والتكامل . لتتحول الى الة موسيقية حديثة .

يتميز اسلوب خان في العزف والمعروف بـ (ميد) برقة اللمس واللطف الذي يحاكي الجمال والدفء .

جاب هذا الفنان معظم انحاء العالم ليعرف بالته وشارك في العزف في مهرجان ادنبرغ وقاعة فلهارمونيك ومركز لنكولن في نيويورك ومهرجان الكومنويلث للفنون في لندن . كما انه تلقى جائزة اكاديمية سانجيت ناتاك .

بسم الله خان يزور العراق حاليا ويكن له حبا خاصا . بعد ان قام بجولة في غرب اوربا حيث اقام حفلات موسيقية ضمن الاحتفالات بميلاد نهرو .



اثـار فـرحـت بالمصورين

تشارك الفنانة اثار الحكيم في مسلسل (ليالي الحلمية) الجزء الثاني بعد انقطاعها عن العمل دام عدة شهور ..

وفي هذا الوقت بالذات قررت اثار الحكيم مشاركة ابنها عمر في بعض الاعمال الفنية القادمة .. وعندما صحبته معها الى الاستديو انفجر عمر بالبكاء ملتصقا بامه التي احتضنته دون ان تطلب من المصور التوقف عن التقاط الصور لها .. فالشهرة لها ثمن لم يفهمه بعد عمر ..